



الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

برنامج الدراسات العليا

تخصص تعليم اللغة العربية

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف لترقية تعليم النحو

بالتطبيق على جامعة ماترام الإسلامية الحكومية

إعداد الطالب: نصار الدين

رقم التسجيل: S.2/06910013

تحت إشراف

الدكتور توركيس لوبيس

الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

العام الجامعي

2008/2007



موضوع البحث :

## استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف لترقية تعليم النحو بالتطبيق على جامعة ماترام الإسلامية الحكومية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : نصار الدين

رقم التسجيل : S.2/06910013

قد دافع الطالب عن هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا

لنيله درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك بتاريخ 16 يوليو 2008

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

الدكتور محمد موجب	رئيسا/مناقشا
رقم التوظيف : 150321635	التوقيع: .....
الدكتور مفتاح الهدى	سكرتيرا/ مناقشا
رقم التوظيف : 150302535	التوقيع: .....
الدكتور شهداء	مناقشا
رقم التوظيف : 150384010	التوقيع: .....
الدكتور توركييس لوبييس	مشرفا/ مناقشا
رقم التوظيف : 150318020	التوقيع: .....

الاعتماد ،

مدير برنامج الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور عمر نمران

رقم التوظيف : 130031862

## إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه وبياناتي كالاتي :

الاسم الكامل : نصار الدين

رقم التسجيل : S.2/06910013

العنوان : وناسبا ، لومبوك الشرقية نوسا تينجارى الغربية 83653

أقرّ بأن هذا البحث حضرته لتوفير شرط من شروط النجاح لنيل درجة الماجستير في تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج بعنوان :

استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف لترقية تعليم النحو

بالتطبيق على جامعة ماترام الإسلامية الحكومية

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد مستقبلاً أنه من تأليفه وتبين أنه فعلاً ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو على مسؤولية برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

حرر هذا الإقرار بناءً على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

1 يوليو 2008  
مالانج،

27 جمادى الثانية 1428هـ

صاحب الإقرار،

نصار الدين

## الشعار



إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

(القرآن الكريم سورة يوسف)

تَعَلَّمُوا النَّحْوَ كَمَا تَتَعَلَّمُونَ السُّنَّةَ وَالْفَرَائِضَ

(عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

وَالنَّحْوُ أَوْلَى وَأَوْلَى أَنْ يُعْلَمَ إِذِ الْكَلَامِ دُونَهُ لَنْ يُفْهَمَا

(يحيى العمريطي)

## الإهداء

يهدي الباحث هذا البحث إلى:

1. أصحاب الفضيلة المحترمين والدي الكريمين (أبي حسنية وأم حسنية) اللذين كانا يشجعانني ويربيانني في أداء الأعمال اليومية حتى نهاية دراستي.
2. المحبوبة زوجتي زهرية متع الله بحياتها
3. العزيزة أختي الكبيرة فطمواتي مع أسرتها (لالو جعفر وبائع إندانج رتواتي ولالو عبد الحكيم وبائع غناء عافياة أدياني).
4. أصحاب الفضيلة المحترمين والدي زوجتي (عثمان رملي وأم زهرية).
5. جميع زملائي في تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

## كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

قد انتهت كتابة هذا البحث ولا يمكن إتمامه دون مساعدة الآخر، لذلك يقدم الباحث شكرا كثيرا إلى:

1. فضيلة الأستاذ الدكتور إمام سفرايوغو مدير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
2. فضيلة الأستاذ الدكتور عمر نمران مدير برنامج الدراسات العليا للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج حيث أتاح للباحث تسهيلا لكتابة هذا البحث.
3. فضيلة الدكتور توركيس لوبيس كرئيس تخصص تعليم اللغة العربية ببرنامج الدراسات العليا للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج وأيضا بوصفه مشرف هذا البحث الذي كان يشرف الباحث في إتمام هذا البحث حتى انتهاء كتابته بكل إخلاص وصبر ودقة .
4. فضيلة الدكتور محمد فيصل آدم إبراهيم كالمشرف الثاني حيث أعطى للباحث التوجيهات والتسهيلات لكتابة هذا البحث.
5. فضيلة الأساتذة الكرام الذين يعلمون الباحث كثيرا من العلوم والمنافع حتى يمكن للباحث كتابة هذا البحث في هذا العصر.
6. فضيلة الدكتور أسنوي بوصفه مدير جامعة ماترام الإسلامية الحكومية.
7. فضيلة الأستاذ ناسخين الماجستير بوصفه رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية.

8. فضيلة ظهرة الماجستير وسترياوان الماجستير اللذين أعانا الباحث في قيام البحث في جامعة ماترام الإسلامية الحكومية.  
جزاهم الله خير الجزاء



## مستخلص البحث

نصار الدين، 2008. استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف لترقية تعليم النحو بالتطبيق على جامعة ماترام الإسلامية الحكومية. رسالة الماجستير، برنامج الدراسات العليا بتخصص تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت إشراف الدكتور توركيس لوبيس والدكتور محمد فيصل آدم إبراهيم.

الكلمات الأساسية: ترقية، تعليم النحو، كتاب تجديد النحو.

تعليم النحو بجامعة ماترام استخدم الكتب المطولات مثل الكواكب الدرية وجميع الدروس العربية وغيرها حيث كانت الكتب تحتوي المواد النحوية الصعبة. هذا الواقع من الأسباب التي تجعل كفاءة الطلبة النحوية في هذه الجامعة ضعيفة. ويسبب لهم الملل والكآبة ولايستمتعون بالدراسة وهذا يجعل جو الفصل غير فعالة. ويرى الباحث أن كتاب النحو الذي يحتوي على المواد السهلة والقواعد البسيطة هو كتاب تجديد النحو الذي ألفه شوقي ضيف، وهو أحد النحاة الذين اجتهدوا في تيسير وتبسيط علم النحو.

أهداف البحث هي الحصول على معرفة عملية تعليم النحو (الجملة الاسمية والجملة الفعلية) في قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية، ومعرفة إلى أي مدى فعالية تعليم النحو (الجملة الاسمية والجملة الفعلية) في قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانية باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية.

قام الباحث بدراسة البحث الإجرائي في الفصل بالدورين والتي اشتملت على الخطوات التالية: الدراسة التمهيدية وتخطيط الإجراء وعملية الإجراء والملاحظة والتقييم والإنعكاس. وأما نتيجة البحث فهي: (1) أن عملية تعليم النحو بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية غير فعالة. (2) أن استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف يرقى فعالية تعليم النحو (الجملة الاسمية والجملة الفعلية) في قسم اللغة العربية للمرحلة الثانية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية، من حيث معدلة نتيجة تعليم النحو تبلغ 57.1% وتصير 81.7% فدرجة ترقيتها 19%، ومعدلة نتيجة الكفاءة النحوية للطلبة تبلغ 50.5% وتصير 69.5% فدرجة ترقيته 24.6%، ومعدلة نتيجة استجابة الطلبة تعليم النحو باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف تبلغ 66.1% وتصير 70.2% فدرجة ترقيته 4.1%.

## المستخلص باللغة الإنجليزية

Nasarudin, 2008. *Using Tajdidun Nahwi Books Composition by Syauqi Dhaif to Increase of Structure Learning in State Islamic University of Mataram*. A thesis of Arabic Teaching Study Program. Master Program (S2) State Islamic University of Malang. Counsellor: Turkis Lubis, Ph.D and Muhammad Faisal Adam Ibrahim, Ph.D.

**Keyword: Increase, Structure Learning, Tajdidun Nahwi Books.**

Instruction of structure in State Islamic University of Mataram uses classic books which is its contents very difficult and dense material, such as: *Alkawakibud Durriah*, *Jami'ud Durus al Arabiyah* and others. This case is the reason why student's ability in structure matery is weak. The structure instruction is unmeaningful, which drive them into confusion and immativated condition in their learning wich finally create in effective learning circumstance. According to the researcher, a book which has contens easy is *Tajdidun Nahwi* books composition by Syauqi Dhaif.

The aim which will be gained in this research is to know structure instruction proses (nominal and verbal sentence) in arabic teaching study program semester II in State Islamic University of Mataram, and to know its effectiveness offer using *Tajdidun Nahwi* books by Syauqi Dhaif.

Type of research which will be executed is class action research composed some stages: preliminary study, planning of action, execution of action, evaluation and observation, and reflektion. The reserch was executed in 2 cycles.

The result of research can be conclusion that: (1) Process of structure instruction (nominal and verbal sentence) in arabic teaching study program semester II in State Islamic University of Mataram was not effective. (2) The use of *Tajdidun Nahwi* books composition by Syauqi Dhaif can improve effektiveness structure instruction (nominal and verbal sentence) in arabic teaching study program semester II in State Islamic University of Mataram, with improvement point during cycle I to cycle II. The average score of Nahwu instruction increased from 57.1% to 81.7% and its improvement score is 24.6%. The average score of Nahwu ability increased from 50.5% to 69.5% and its improvement score is 19 %, and the score of students in response with *Tajdidun Nahwi* books in their learning from 66.1% to 70.2% and its improvement score is 4.1%.

## المستخلص باللغة الإندونيسية

Nasarudin, 2008. *Penggunaan Buku Tajdidun Nahwi Untuk Meningkatkan Pengajaran Tata Bahasa di Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Mataram*. Tesis program studi Pengajaran Bahasa Arab, Program Pascasarjana Magister (S2) Universitas Islam Negeri Malang. Pembimbing: DR. H. Turkis Lubis dan DR. H. Muhammad Faisal Adam Ibrahim.

### **Kata Kunci: Efektivitas, Pengajaran Tata Bahasa, Buku Tajdidun Nahwi.**

Pembelajaran tata bahasa di Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Mataram menggunakan buku-buku klasik yang isinya sangat sulit dan padat, seperti: *Alkawakibud Durriah*, *Jami'ud Durus al Arabiyah* dan lainnya. Hal ini yang menyebabkan kemampuan mahasiswa dalam bidang tata bahasa menjadi rendah; dan mahasiswa menjadi bingung dan tidak termotivasi dalam belajar sehingga suasana kelas menjadi tidak efektif. Dan menurut peneliti, buku yang mengandung materi yang mudah adalah buku *Tajdidun Nahwi* oleh Syauqi Dhaif.

Tujuan yang hendak dicapai dalam penelitian ini adalah ingin mengetahui proses pengajaran tata bahasa (kalimat nominal dan kalimat verbal) di Program Studi Pengajaran Bahasa Arab semester II IAIN Mataram, dan ingin mengetahui sejauh mana keefektifan pengajaran tata bahasa (kalimat nominal dan kalimat verbal) di Program Studi Pengajaran Bahasa Arab semester II IAIN Mataram setelah menggunakan buku *Tajdidun Nahwi* karangan Syauqi Dhaif.

Jenis penelitian yang digunakan adalah penelitian tindakan kelas yang terdiri dari beberapa tahapan yaitu: studi pendahuluan, perencanaan tindakan, pelaksanaan tindakan, observasi dan evaluasi, dan refleksi. Dan penelitian ini dilaksanakan dalam 2 siklus.

Dan adapun hasil penelitian ini adalah: (1) Proses pengajaran tata bahasa (kalimat nominal dan kalimat verbal) di Program Studi Pengajaran Bahasa Arab semester II IAIN Mataram adalah tidak efektif. (2) Penggunaan buku *Tajdidun Nahwi* karangan Syauqi Dhaif dapat meningkatkan keefektifan pengajaran tata bahasa (kalimat nominal dan kalimat verbal) di Program Studi Pengajaran Bahasa Arab semester II IAIN Mataram, dengan peningkatan dari siklus I ke siklus II. Nilai rata-rata peroses pengajaran Nahwu meningkat dari 57.1% menjadi 81.7% maka nilai peningkatannya adalah 24.6%. Nilai rata-rata kemampuan nahwu mahasiswa meningkat dari 50.5% menjadi 69.5% maka nilai peningkatannya adalah 19%. Dan nilai rata-rata respon mahasiswa terhadap penggunaan buku *Tajdidun Nahwi* meningkat dari 66.1% menjadi 70.2% maka nilai peningkatannya adalah 4.1%.

## المحتويات

صفحة	موضوع
أ	صفحة العنوان
ب	صفحة الموافقة على مناقشة البحث
ج	صفحة الاعتماد من طرف لجنة المناقشة
د	صفحة إقرار الطالب
هـ	الشعار
و	الإهداء
ز	كلمة الشكر والتقدير
ط	مستخلص البحث
ي	المستخلص باللغة الإنجليزية
ك	المستخلص باللغة الإندونيسية
ل	المحتويات
ف	قائمة الجداول
الفصل الأول: أساسيات البحث	
2	أ- مقدمة
6	ب- أسئلة البحث
6	ج- أهداف البحث
7	د- فروض البحث
7	هـ- أهمية البحث
7	و- حدود البحث
8	ز- تحديد المصطلحات

## الفصل الثاني: الإطار النظري

11	أ- النحو
11	1. مفهوم النحو
11	2. قواعد النحو
11	2.1 الجملة الاسمية
15	2.2 الجملة الفعلية
20	3. محاولة تيسير النحو
24	ب- تعليم النحو
24	1. أهداف تعليم النحو
27	2. طرق تعليم النحو
27	2.1 الطريقة القياسية
33	2.2 الطريقة الاستقرائية
38	2.3 طريقة المعدلة
42	3. كتاب تعليم النحو
42	3.1 أهمية الكتاب التعليمي
47	3.2 مفهوم الكتاب المدرسي ومصاحبه
48	3.3 أسلوب كتاب النحو
50	4. وسائل تعليم النحو
51	5. تقويم تعليم النحو
52	6. الدراسات السابقة

### الفصل الثالث : منهج البحث

54	أ- منهج البحث
55	ب- إجراءات الدراسة
55	1. الدراسة التمهيدية
56	2. التخطيط الإجرائي
57	3. العملية الإجرائية
57	4. الملاحظة والتقييم
58	5. الإنعكاس
59	6. هيكل إجراءات الدراسة
60	ج- مجتمع البحث وعينته
60	د- البيانات ومصادرها
60	هـ- أدوات البحث
60	1. الاختيار
62	2. الملاحظة
63	3. الاستبيان
65	4. المقابلة
65	و- أسلوب تحليل البيانات

### الفصل الرابع: عرض البيانات

68	المبحث الأول: وصف تعليم النحو بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية
70	المبحث الثاني: وصف تعليم النحو بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية باستخدام كتاب تجديد النحو بالدور
70	المطلب الأول: كتاب تجديد النحو

70	أ- المؤلف
71	ب- الموضوعات
72	المطلب الثاني: النتيجة والاكتشاف في الدور
72	أ- الدراسة التمهيدية
76	ب- الدور الأول
76	1. تخطيط الإجراء
76	2. عملية الإجراء
76	(1) اللقاء الأول
82	(2) اللقاء الثاني
85	(3) اللقاء الثالث
88	3. الملاحظة والتقييم
91	4. الإنعكاس
92	ج- الدور الثاني
92	1. تخطيط الإجراء
93	2. عملية الإجراء
93	(1) التمهيد
94	(2) العرض
95	(3) الإختتام
95	3. الملاحظة والتقييم
98	4. الإنعكاس

## الفصل الخامس: مناقشة البيانات

100	-----	الحكومية
		المبحث الأول: وصف تعليم النحو بجامعة ماترام الإسلامية
103	-----	ضيف
		الإسلامية الحكومية باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي
		المبحث الثاني: مدى ترقية فعالية تعليم النحو بجامعة ماترام
106	-----	أ- نتائج البحث
107	-----	ب- المقترحات
108	-----	قائمة المصادر والمراجع
		الخاتمة

## قائمة الجداول

62	الجدول 1 : معيار نتيجة الاختبار
63	الجدول 2 : معيار نتيجة الملاحظة
64	الجدول 3 : معيار استجابات الطلبة
74	الجدول 4 : نتيجة الاختبار القبلي
88	الجدول 5 : نتيجة الملاحظة في الدور الأول
89	الجدول 6 : نتيجة الاختبار البعدي في الدور الأول
91	الجدول 7 : نتيجة استجابات الطلبة على استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف في الدور الأول
95	الجدول 8 : نتيجة الملاحظة في الدور الثاني
96	الجدول 9 : نتيجة الاختبار البعدي في الدور الثاني
97	الجدول 10 : نتيجة استجابات الطلبة على استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف في الدور الثاني
103	الجدول 11 : مقارنة النتيجة بين الدور الأول والدور الثاني

## الفصل الأول أساسيات البحث

- أ- مقدمة
- ب- أسئلة البحث
- ج- أهداف البحث
- د- فروض البحث
- هـ- أهمية البحث
- و- حدود البحث
- ز- تحديد المصطلحات



## أ - مقدمة

في القرن السابع الميلادي الموافق للقرن الأول الهجري، دخل الإسلام إلى إندونيسيا وانتشر فيها حتى أصبح الآن دين أغلبية السكان. إن هناك ارتباطا وثيقا بين الإسلام وتعليم اللغة العربية، فحيثما وضع الإسلام قدميه يدخل معه التعليم، وبالتالي تدخل العربية مع التعليم. ويدلنا تتبع تاريخ أي بلد من البلدان دلالة واضحة على أن هناك ارتباطا وثيقا بين العلم والدين، إذ يجب على كل مسلم أن يتعلم على أقل تقدير ما يكفيه لأداء فرائضه من صلاة وغيرها، فيتعلم بعض الآيات القرآنية والأحكام الشرعية والمصطلحات الدينية.<sup>1</sup>

بدأ تعليم اللغة العربية من المعاهد والمجالس الدينية وأهداف تعليمها قدرة المسلم على قراءة القرآن والمصادر الدينية الأخرى وفهمها، ولتسهيل نيل تلك الأهداف يدرس فيها علم الآلة يعني علم النحو. والنحو أحد العلوم لحصول تلك الأهداف بجانب علم الصرف وعلم البلاغة وغيرها، وهو وسيلة للحفاظ على اللغة العربية الفصحى والتحدث بها سليمة فصيحة. وإذا أراد المسلم أن يفهم علوم اللغة العربية الأخرى فينبغي له أولا أن يفهم النحو، كما يقول يحي العمري في نظم الأجرومية:

والنحو أولى أولا أن يعلما إذ الكلام دونه لن يفهما.<sup>2</sup>

ذلك يدل على أهمية النحو في تعليم اللغة العربية، فهو الذي يجعل القارئ قادرا على التمييز بين الألفاظ المتكافئة في اللفظ وأنه

<sup>1</sup> توركيس لوبيس. اللغة العربية وتأثيرها في اللغة الإندونيسية (دراسة معجمية) رسالة (الرباط: جامعة محمد الخامس أكاد كلية الأدب والعلوم الإنسانية، 2001). ص: 4-5.

<sup>2</sup> أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهي. متن الأجرومية (دون سنة) ص. 12.

يؤثر في فهم الدلالات والمعاني، وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: تعلموا النحو كما تتعلمون السنة والفرائض.<sup>3</sup>

ومع مرور الزمن يتعلم الطلاب النحو في المدارس المتوسطة والثانوية الإسلامية الحكومية والأهلية وفي الجامعة كذلك حتى الآن، غير أنه يدرس دراسة عامة (غير تخصصية) في المرحلة الثانوية والمرحلة المتوسطة. وأما في الجامعة فإنه يدرس كمادة تخصصية.

وإحدى الجامعات الإسلامية التي تدرس النحو جامعة ماترام الإسلامية الحكومية، والمادة النحوية التي تدرس فيها تتكوّن من ثمانية حصص مدة أربع مراحل، ولكل المرحلة حصتان.

وقد نظر الأستاذ الجامعي أن تعليم النحو في الجامعة تكميل لتعليم النحو في المدرسة المتوسطة أو الثانوية. هذا يؤثّر في تعليم النحو في الجامعة، أي يدرس الأستاذ فيها المواد النحوية الصعبة الكثيرة مع أنه لا يفهم الطلبة الأسس النحوية حينما تعلموها في المدارس. هذا الواقع من الأسباب التي تجعل كفاءة نحو الطلبة في الجامعات ضعيفة. وأيضاً، يكون تعليم المواد النحوية بدون أثر أو فائدة للطلبة مما يسبّب لهم مللاً وكآبة ولا يستمتعون بالدراسة وهذا يجعل جو الفصل غير فعال.

كانت هذه الظاهرة في جامعة ماترام الإسلامية الحكومية، بأن يدرس الأستاذ المواد النحوية باستخدام الكتب المطولات كمثّل الكواكب الدرية وجميع الدروس العربية وغيرهما. وتلك الكتب شاملة على المواد النحوية الصعبة الكثيرة، على سبيل المثال: الإعراب التقديري والمحلي، وتقدير متعلق الظرف والمجرور، والتنازع والاشتغال

<sup>3</sup> نايّف محمود معروف. خصائص العربية وطرائق تعليمها (لبنان: دار النفائس، 1991) ص. 181-182

وغيرها، كما قال بصر ونور حسنة وهما طالبان في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية.

فينبغي للأستاذ أن يختار الكتب النحوية التي تشتمل على المواد النحوية السهلة التي تناسب قدرة وميول الطلبة. وأيضا، ينبغي له قبل أن يقوم بتقديم المواد النحوية أن يسأل نفسه: هل ما يقدمه مفيد ونافع للطلبة، وما المواد النحوية التي يحتاجها الطلبة، هل هي ضرورية لتحقيق أهدافهم من تعلم اللغة؟

وإضافة إلى ذلك، لابد على الأستاذ أن يبسط تعليم القواعد النحوية بطريقة اختيار الكتاب المستخدم، يعني الكتاب الذي فيه المواد السهلة والبسيطة. ويرى الباحث أن كتاب النحو الذي يحتوي على المواد السهلة والقواعد البسيطة هو كتاب تجديد النحو الذي ألفه شوقي ضيف، وهو أحد النحاة الذين اجتهدوا في تيسير وتبسيط علم النحو.

لمحاولة تيسير تعليم النحو استخدم شوقي ضيف ستة أسس في تصنيف كتابه، هي إعادة تنسيق أبواب النحو بحيث تدمج الأبواب الفرعية في الأبواب الرئيسية كلما أمكن ذلك، وهو إدماج لا يؤدي إلى حذف صيغ الأبواب الفرعية من النحو، إذ هو فقط يلغي عنوان الأبواب ويبقى على صيغها في الأبواب المتبقية التي تستوعبها في وضوح. والأساس الثاني لهذا التصنيف المقترح هو إلغاء الإعراب التقديري والمحلي متابعا في ذلك مقترحات لجنة وزارة المعارف. والأساس الثالث الإعراب لصحة النطق (إهمال الإعراب ما لم يُفد في سلامة النطق). لاتشغل الناشئة بإعراب الكلمة التي لا يفيدهم إعرابها في صحة النطق بها أي فائدة، إذ الإعراب ليس غاية في ذاته، وإنما هو وسيلة لتعليم الناشئة النطق السليم

للكلمة العربية.<sup>4</sup> والأساس الرابع وضع تعريفات وضوابط دقيقة لبعض أبواب النحو. والأساس الخامس حذف زوائد كثيرة من أبواب النحو تُعرض فيه دون حاجة إليها. والأساس السادس زيادة إضافات لبعض الأبواب لتمثّل الصياغة العربية تمثيلاً دقيقاً.<sup>5</sup>

يبدأ الأستاذ تعليم النحو باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف بتقديم المثال على التركيب الجديد الذي يكتبه على السبورة، ويشرح معناه بواسطة ربطه بموقف أو باستخدام لغة الأم، ويشرح صيغة التركيب الجديد من حيث الإعراب، ويستفيد منه القواعد النحوية، ويشرح تلك القواعد، وأخيراً يعطي طلابه التمارين الشفوية أو الكتابية التي تتعلق بالتركيب الجديد.<sup>6</sup>

قد سبق عدد الباحثين الذين بحثوا في تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب النحو: جوزي (2003)، بحثه الذي تحت العنوان: تعليم شرح متن الأجرومية في المدرسة الابتدائية مفتاح العلوم السلفي فسروان، وسيف أمين (2002)، بحثه الذي تحت العنوان: تعليم كتاب ألفية ابن مالك على ضوء النظريات التعليمية (دراسة الحالة بمعهد بستان العلوم تاسيكملايا جاوا الغربية).

وبمعرفة الباحث لم يوجد من الباحثين الذين درسوا في تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف، ولذا أراد الباحث أن يبحث في تعليم النحو باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف لترقية كفاءة الطلبة النحوية خاصة في الجملة الاسمية والجملة الفعلية بقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية في جامعة ماترام الإسلامية الحكومية للمرحلة الثانية. وأما يجتذب الباحث أن يبحث النحو

<sup>4</sup> إبراهيم محمد عطا. المرجع في تعليم اللغة العربية (القاهرة: مصر الجديدة، 2005)، ص. 279.

<sup>5</sup> محمود أحمد السيد. في طرائق تعليم اللغة العربية (دمشق: منشورات جامعة دمشق، 1997)، ص. 470 - 478.

<sup>6</sup> محمد علي الخولي. أساليب تعليم اللغة العربية (الرياض، 1982)، ص. 85-86.

فيفترض معظم السكان بلومبوك أن المؤهل في اللغة العربية من يفهم النحو ويطبقه في قراءة الكتب الدينية المكتوبة باللغة العربية.

### ب- أسئلة البحث

وأما الأسئلة التي يريد الباحث إجابتها في هذا البحث فهي كما

يلي:

1. كيف تتم عملية تعليم النحو (الجملة الاسمية والجملة الفعلية) في قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية ؟
2. إلى أي مدى فعالية تعليم النحو (الجملة الاسمية والجملة الفعلية) باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف في قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية ؟

### ج- أهداف البحث

وأما الأهداف المراد تحصيلها في هذا البحث فهي كما يلي:

1. التعرف على عملية تعليم النحو (الجملة الاسمية والجملة الفعلية) في قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية.
2. معرفة إلى أي مدى فعالية تعليم النحو (الجملة الاسمية والجملة الفعلية) باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف في قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية.

## د- فروض البحث

إن تعليم النحو باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف

يكون:

1. فعالا في ترقية وتحسين كفاءة الطلبة على قراءة النصوص العربية وفهمها.
2. فعالا في ترقية كفاءة الطلبة على استخدام الجملة الاسمية والجملة الفعلية في الكتابة.

## هـ- أهمية البحث

تمكن أهمية هذا البحث تطبيقية هي لعل نتيجة هذا البحث يمكن أن تكون خبرة للأستاذ والباحث في تعليم النحو في اللغة العربية باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف. ونظرية هي أن نتيجة هذا البحث يرجى أن تعطي المعلومات عن تعليم النحو في اللغة العربية.

## و- حدود البحث

1. الحدود الموضوعية  
نظرا لضيق الوقت وقلة المراجع والمصادر وعدم توفر الميزانية المطلوبة للدراسة لا يمكن للباحث أن يبحث في تعليم النحو من جميع أجزاء قواعده، ولا يمكن أيضا أن يأخذ موضع البحث لجميع السنوات، لأجل ذلك يحدد الباحث دراسته في أجزاء القواعد التي تتركز في الجملة الاسمية والجملة الفعلية.
2. الحدود المكانية والزمنية  
المكان الذي يتخذه الباحث موضوعا لقيام البحث فهو جامعة ماترام الإسلامية الحكومية في قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة

الثانية، كانت في جزيرة لومبوك ولاية نوسا تنجاري الغربية (NTB). وبالنسبة إلى الطلبة توجد فيها فصول كثيرة، لذلك حدد الباحث دراسته في فصل واحد فقط وهو قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية للمرحلة الثانية في فصل (ب) في العام الدراسي 2008/2007.

وأما الحجة التي دفع عليها الباحث إختياره بجامعة مترام الإسلامية الحكومية (موضوع البحث) فهي: أن هذه الجامعة تكون قريب من منزل الباحث حتى يسهل لقيام البحث، وأنها اهتمت بالنحو حيث تكثر الحصص التي تتكون من ستة حصص وتصير ثمانية حصص، وأنها إحدى الجامعات التي يدرّس فيها النحو في ولاية نوسا تنجاري الغربية (NTB).

### ز- تحديد المصطلحات

استعمل الباحث في هذا البحث عددا من المصطلحات ويعرفها لتسهيل البحث كما يلي:

1. ترقية التعليم هي الجهود التي يفعلها المعلم والطالب لرفع نوعية عملية التعلم وتحصيله.<sup>7</sup>
2. النحو علم من علوم اللغة العربية، وهو علم يعرف به كيفية التركيب العربي، صحة وضعفاً وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها.<sup>8</sup>
3. الجملة الاسمية هي ما تركبت من مبتدأ وخبر.<sup>9</sup>

<sup>7</sup> Kamus Besar Bahasa Indonesia Online. www.kbbi.web.id

<sup>8</sup> إبراهيم محمد عطا. المرجع السابق، ص. 268

<sup>9</sup> عبد الحميد عبد الله. ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، دون سنة)، ص. 89.

4. الجملة الفعلية هي التي صدرها فعل تام.<sup>10</sup>
5. الكتاب هو الوعاء الذي يحمل المعلومات والاتجاهات المراد غرسها في الطالب والمعلم.<sup>11</sup>



<sup>10</sup> المرجع نفسه

<sup>11</sup> المرجع نفسه، ص.7.

## الفصل الثاني الإطار النظري

### أ- النحو

1. مفهوم النحو

2. قواعد النحو

2.1 الجملة الاسمية

2.2 الجملة الفعلية

3. محاولة تيسير النحو

### ب- تعليم النحو

1. أهداف تعليم النحو

2. طرق تعليم النحو

2.1 الطريقة القياسية

2.2 الطريقة الاستقرائية

2.3 طريقة المعدلة

3. كتاب تعليم النحو

3.1 أهمية الكتاب التعليمي

3.2 مفهوم الكتاب المدرسي ومصاحبه

3.3 أسلوب كتاب النحو

4. وسائل تعليم النحو

5. تقويم تعليم النحو

### ج- الدراسات السابقة

## أ- النحو

### 1. مفهوم النحو

النحو علم يعرف به كيفية التركيب العربي، صحة وضعها وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها.<sup>12</sup> ويرى الخولي: أن النحو هو علم يبحث في بناء الجملة أي نظم الكلمات داخل الجملة.<sup>13</sup> ويقول نعمة: أن النحو علم يعرف به وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها.<sup>14</sup> وعند ناصف وأصدقائه أن النحو علم يعرف به صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها وحين تركيبها.<sup>15</sup>

### 2. قواعد النحو

قاعدة النحو هي الشكل الذي ينتظم مفاهيم بحث نحوي معين وأنواعها وحالتها إذا وجدت، مقرونة بسماتها الجوهرية. ودورها يكمن في مساعدة الطلبة على التمييز بين التركيب الصحيح والمنحرف.<sup>16</sup> والقاعدة في النحو العربي كثيرة ولذلك سيدكر الباحث بعضها في ضوء البحث، وهي الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

#### 2.1 الجملة الاسمية

للجملة الاسمية ركنان أساسيان، لا يتم معناها إلا بهما معا، وهما المبتدأ والخبر.<sup>17</sup>

<sup>12</sup> إبراهيم محمد عطا. المرجع السابق، ص. 268.

<sup>13</sup> محمد علي الخولي. مدخل إلى علم اللغة (الأردن: دار الفلاح، 1993)، ص. 96.

<sup>14</sup> فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية (دار الثقافة الإسلامية، دون سنة)، ص. 17.

<sup>15</sup> حفني بك ناصف وأصدقائه. قواعد اللغة العربية (سورابايا: بوغول إندها، 1997)، ص. 1.

<sup>16</sup> إبراهيم محمد عطا. المرجع السابق، ص. 268.

<sup>17</sup> عزام عمر الشجراوي. النحو التطبيقي (القاهرة: دار المعارف، 1990)، ص. 95.

### 2.1.1 المبتدأ

المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية.<sup>18</sup> قال الشجراوي: أن المبتدأ اسم صريح مرفوع يبدأ به الكلام مثل: مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ، أو مصدر مؤول مثل: أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ أَي صِيَامِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ.<sup>19</sup>

يكون المبتدأ اسم ذات علما أو اسم جنس معرفًا بالألف واللام أو مضاف إلى معرفة، كما يكون اسم معنى مصدرا غالبا معرفًا بالألف واللام أو مضاف إلى معرفة مثل: زيدٌ مجتهدٌ، وهندٌ حاضرةٌ، والأسدُ حيوانٌ مفترسٌ، وحيوانُ الغابةِ مخيفٌ. وقد يكون المبتدأ مقصورا أي معتلا بالألف أو منقوصا معتلا بالياء مثل: الفتى موجودٌ، منى حاضرةٌ، القاضي عادلٌ، الداعي مسرورٌ. وقد يكون الاسم المرفوع اسما موصولا مثل: الذي أحضر الكتب محمدٌ. وقد يكون المبتدأ نكرة إذا كان خبره ظرفا أو جارا ومجرورا مثل: عندي مكتبةٌ، في يدي قلمٌ. وقد يكون المبتدأ نكرة في أول جملته، وذلك إذا حدث له شيء من التخصيص بإضافة أو نعت أو جبار ومجرور متصل به مثل: قوله حقٌ فاصلةٌ، نظرة حنانٍ محبوبةٌ، أناةٌ قليلةٌ مصيبةٌ، خبر حكيمٍ مجرّبةٌ، طالبٌ مجتهدٌ في الفصلِ، طالبةٌ دارسةٌ مقبلةٌ، شابٌ عربيٌّ في الحجره، دواةٌ فارغةٌ على المكتبِ، عطاءٌ في السرِّ خيرٌ من عطاءٍ في العلنِ، تأنٌ في العملِ اليومَ أفضلٌ من الندمِ غدًا، هدىٌ في الحياةِ نافعٌ لك، سهرٌ للمذاكرةِ عملٌ مفيدٌ. وهناك صيغ محفوفة يأتي فيها المبتدأ نكرة وخاصة في الحكم مثل: عصفورٌ في اليدِ خيرٌ من عصفورين

<sup>18</sup> محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل. الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية (إندونيسيا: دار إحياء الكتب العربية، دون السنة)، ص.76.

<sup>19</sup> عزام عمر الشجراوي. المرجع السابق، ص.95.

على الشجرة. ومن ذلك صيغة مشهورة تدور على الألسن هي: سلامٌ عليكم<sup>20</sup>.

المبتدأ على قسمين مبتدأ له خبر ومبتدأ له فاعل سد مسد الخبر فمثال الأول: زيدٌ عاذرٌ مَن اعتذرَ، والمراد به ما لم يكن المبتدأ فيه وصفاً مشتملاً على ما يذكر في القسم الثاني فزيد مبتدأ وعاذر خبره ومن اعتذر مفعول لعاذر ومثال الثاني: أسارِ ذانِ فالهمزة للاستفهام وسار مبتدأ وذان فاعل سد مسد الخبر ويقاس على هذا ما كان مثله وهو كل وصف اعتمد على استفهام أو نفي نحو: أقاتمُ الزيدانِ وما قاتمُ الزيدانِ، فإن لم يعتمد الوصف لم يكن مبتدأ وهذا مذهب البصريين إلا الأخفش ورفع فاعلا ظاهرا كما مثل أو ضميراً منفصلاً نحو: أقاتمُ أنتما وتم الكلام به فإن لم يتم به الكلام لم يكن مبتدأ نحو: أقاتمُ أبواه زيدٌ فزيد مبتدأ ومؤخر وقاتمُ خبر مقدم وأبواه فاعل بقاتمُ ولا يجوز أن يكون قاتمُ مبتدأ لأنه لا يستغنى بفاعله حينئذٍ إذ لا يقال أقاتمُ أبواه فيتم الكلام وكذلك لا يجوز أن يكون الوصف مبتدأ إذا رفع ضميراً مستتراً فلا يقال في ما زيد قاتمُ ولا قاعد إن قاعد مبتدأ والضمير المستتر فيه فاعل أغنى عن الخبر لأنه ليس بمنفصل على أن في المسألة خلافاً ولا فرق بين أن يكون الاستفهام بالحرف كما مثل أو بالاسم مثل: كيف جالس<sup>21</sup>.

### 2.1.2 الخبر

والخبر هو الاسم المرفوع المسند إليه مثل: زيدٌ قاتمٌ، الزيدانِ قاتمَانِ، الزيدونَ قاتمُون<sup>22</sup>.

<sup>20</sup> شوقي ضيف. تجديد النحو (القاهرة: دار المعارف، 1986)، ص. 138.

<sup>21</sup> بهاء الدين عبد الله بن عقيل. شرح ابن عقيل (إندونيسيا: دار إحياء الكتب العربية، دون سنة)، ج. 1. ص. 189.

<sup>22</sup> أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهبجي. المرجع السابق، ص. 6.

ينقسم الخبر إلى ثلاثة أقسام فهو إما خبر المفرد وهو يطابق في النوع (التذكير والتأنيث) والعدد (الإفراد والتثنية والجمع) مثل: العلمُ نافعٌ، الطالبان مجتهدان، الطلاب مجتهدون. وإما خبر الجملة (جملة اسمية وجملة فعلية) خبر الجملة الاسمية مثل: الشعر قوامه العاطفة، واشتمال هذا الخبر على ضمير يربطها بالمبتدأ ويطابق المبتدأ في النوع والعدد مثل: الطالب كتابه جديد، الطالبان كتابهما جديد، الطلاب كتبهم جديدة، وأما خبر الجملة الفعلية مثل: الله يبسط الرزق. وإما خبر شبه الجملة (ظرف أو جار ومجرور) مثل: الجنة تحت أقدام الأمهات، مستقبلك من صنع يدك.

يتعدد الخبر للمبتدأ الواحد مثل: هو الغفور الودود ذو العرش المجيد. ويتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر لأنه يخبر عن شيء متقدم ويحكم عليه. ويجوز أن يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان الخبر شبه الجملة والمبتدأ معرفة مثل: ولله المشرق والمغرب.

ويجب تقديم الخبر على المبتدأ في المواطن التالية:

(1) أن يكون شبه الجملة والمبتدأ نكرة مثل: على أبصارهم غشاوة.

(2) أن يكون من الألفاظ التي لها الصدارة في الجملة الاسمية كأسماء الاستفهام أو المضاف إلى اسم الاستفهام مثل: متى نصر الله.

(3) أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر أي إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على شيء في الخبر مثل: مع المؤمنين ربّه.

(4) أن يكون محصوراً في المبتدأ مثل: ما خالق إلا الله.

ويجب تقديم المبتدأ على الخبر في أربعة مواضع، هي:

- (1) إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي لها الصدارة في الجملة العربية، وهي: أسماء الاستفهام مثل: من فاتح القدس، وأسماء الشرط مثل: من يهن يسهل الهوان إليه، وما التعجبية مثل: ما أروع النجاح!، وكم الخبرية مثل: أمتي كم صنم مجدته، وضمير الشأن مثل: هي الدنيا تقول بملء فيها، والاسم المقترن بلام الابتداء مثل: لبيتُ تخفق الأرياح فيه، والموصول الذي اقترن خبره بالفاء مثل: الذي يتصدق فله أجر كبير.
- (2) إذا كان المبتدأ مقصوراً على الخبر مثل: ما محمد إلا رسول.
- (3) إذا كان المبتدأ والخبر معرفين أو نكرتين متساويتين في التخصص فلا دليل على المبتدأ أو الخبر فينبغي تقديم الخبر مثل: محمد صديقي، أكبر منك سنّاً أكثر منك تجربة
- (4) إذا كان المبتدأ جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ مثل: القلب يعشق كل جميل.<sup>23</sup>

## 2.2 الجملة الفعلية

الجملة الفعلية هي ماركبت من فعل وفاعل أو نائبه والمفعول

به.<sup>24</sup>

### 2.2.1 الفعل

الفعل هو ما دل على حدث وزمن.<sup>25</sup> وهو ثلاثة أقسام أساسية:

ماض يدل على وقوع حدث في زمن ماض مثل: كَتَبَ، ومضارع

<sup>23</sup> عزام عمر الشجراوي. المرجع السابق، ص. 97-102.  
<sup>24</sup> عبد الحميد عبد الله. ناصر عبد الله الغالي. المرجع السابق، ص. 89.  
<sup>25</sup> محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل. المرجع السابق، ص. 66.

يدل على وقوع حدث في زمن حاضر أو مستقبل مثل: يكتب، وأمر  
يدل على وقوع حدث في زمن مستقبل مثل: اكتب.<sup>26</sup>

### 1) الفعل الماضي

قد تخرج صيغة الماضي عن طبيعتها في إفادة الماضي وأن حادثة  
فيه وقعت وانتهت فتدل على الماضي والحاضر والمستقبل أو بعبارة  
أخرى تدل الاستمرار الزمني، وذلك في:

- (1) الحكم والأمثال مثل: من صير ظفيرا، من تأنى نال ما تمنى.
- (2) إذا كان دلالة الفعل لا تتوقف ولا تنقطع مثل: وكان الله  
غفورا رحيفا، نهى الإسلام عن كل منكر.  
وقد تدل صيغة الماضي على المستقبل، ذلك:
- (1) إذا أصبحت إنشائية غير خبرية فلم تعد تحمل الصدق  
والكذب كطبيعتها. ويتضح ذلك في العقود مثل: بئتك  
كتابي، وفي القسم مثل: أقسمت لأذاكرن، وفي الدعاء مثل:  
غفر الله له.
- (2) إذا وقع في جملة شرطية مثل: إن زرتنا فرحت أسرتنا.
- (3) إذا تلا ما المصدرية الزمانية مثل: سأظل بارا بأبي ما بقيت.
- (4) إذا أريد التأكيد بأن ما سيقع في المستقبل واقع لامحالة مثل:  
نادى أصحاب الجنة أصحاب النار.

### 2) فعل المضارع

الأصل في فعل المضارع أن يكون معربا ويبنى في حالتين إذا  
اتصلت به نون التوكيد أو نون النسوة.

<sup>26</sup> شوقي ضيف. المرجع السابق، ص. 59.

صيغة المضارع المرفوع تدل زمنيا على الحال والمستقبل، وكأنها تشغل من الزمن كل ما يتركه الماضي من حاضر أو مستقبل مثل: حسين يركب السيارة. ويتعين المضارع للحال إذا وقع بعد ما النافية ولام الابتداء مثل: ما أَلعب، إني لأكتب مقالا.

ويتعين المضارع للمستقبل:

(1) إذا دخلت عليه السين وسوف مثل: سأكتب المحاضرة، سوف أقرأ الكتاب.

(2) إذا وقع في جملة شرطية مثل: إن تصيرُ تتلُ ما تريد.

(3) إذا أصبح إنشائية غير خبرية مثل: يرحمه الله.

قد يتحول المضارع من دلالاته على الحاضر والمستقبل إلى دلالاته على الماضي، ذلك في حالتين:

(1) إذا كان حالا أو مفعولا به في جملة يسبقه فيها فعل ماض مثل: علمتُ عليا بالأمس يلعب.

(2) إذا أريد استحضار صورة الماضي فإنه يحسن حينئذ عرضه صيغة المضارع مثل: والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت.

(3) فعل الأمر

فعل الأمر مبني دائما وهو يبنى على مايجزم به المضارع ولا يكون إلا لمخاطب أو أكثر. وفي حالة الإفراد يبنى على السكون للمخاطب مثل: أكتب. ويبنى بحذف نون الرفع مع المخاطبة مثل: أكتبي، في المثني مثل: أكتبا، وفي الجمع للذكور مثل: أكتبوا، وفي الجمع للإناث مثل: أكتبن.<sup>27</sup>

<sup>27</sup> شوقي ضيف. المرجع السابق، ص. 201-214.

## 2.2.2 الفاعل

الفاعل هو الاسم المذكور قبله فعله.<sup>28</sup> وهو على قسمين: ظاهر ومضمر. فالظاهر نحو: قَامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ زَيْدٌ وَقَامَ الزَّيْدَانِ وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ وَقَامَ الزَّيْدُونَ وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ وَقَامَ الرَّجَالُ وَيَقُومُ الرَّجَالُ وَقَامَتِ هِنْدٌ وَقَامَتِ الْهِنْدُ وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ وَقَامَتِ الْهِنْدُ وَتَقُومُ الْهِنْدُ وَقَامَ أَخُوكَ وَيَقُومُ أَخُوكَ وَقَامَ غُلَامِي وَيَقُومُ غُلَامِي.

والمضمر اثنا عشر نحو: ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتِ وَضَرَبْتُمَا وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُنَّ وَضَرَبَ وَضَرَبَتْ وَضَرَبَا وَضَرَبَتَا وَضَرَبِينَ.<sup>29</sup>

يأتي الفاعل على أوضاع وأحوال متعددة منها:

- 1) يأتي الفاعل اسما صريحا مثل: إذ قال يوسف لأبيه.
  - 2) يأتي الفاعل ضميرا بارزا أو مستترا مثل: فذروها تأكل في أرض الله.
  - 3) يأتي الفاعل مصدرا مؤولا مثل: أولم يكفيهم أنا أنزلنا عليك الكتاب.
  - 4) يأتي الفاعل مسبوqa بحرف جر زائد مثل: وكفى بالله شهيدا.
- الأصل في الجملة الفعلية أن يذكر الفاعل بعد فعله، وإذا تقدم الفاعل على فعله تصبح الجملة اسمية ويصبح مبتدأ، في حين يصبح فاعل الفعل ضميرا مستترا يعود على هذا الاسم المتقدم على الفعل مثل: الله يبسط الرزق لمن يشاء. وأما إذا كان الفاعل مثى

<sup>28</sup> محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، المرجع السابق، ص. 66.

<sup>29</sup> أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهي، المرجع السابق، ص. 6-7.

أو جمعا وتقدم على الفعل فإن الضمير يبرز في هذه الحالة هو الفاعل مثل: الطالبان يحفظان القرآن، الطلاب يحفظون القرآن. يلزم الفاعل مع فعله حالة الأفراد سواء كان الفاعل مفردا أم مثنى أم جمعا مثل: قام عيسى، قام رجلان، قام المؤمنون.<sup>30</sup>

### 2.2.3 نائب الفاعل

نائب الفعل هو ما يحل محل الفاعل بعد حذفه نائبه مع صيغ الفعل المبني للمجهول، وهي قسمان: صيغ خاصة بالفعل الماضي وصيغ خاصة بالفعل المضارع. المفعول به ينوب عن الفاعل بعد حذفه مع الفعل المجهول مثل: كتبت المحاضرة، تفتح الجامعة. يجيء نائب الفعل جملة بعد قال مثل: وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض، وبعد كيف مثل: علم كيف سبق زيد.<sup>31</sup>

### 2.2.4 المفعول به

المفعول به هو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل مثل: ضربت زيدا، وركبت الفرس. وهو قسمان ظاهر ومضمر. فالظاهر ما تقدم ذكره، والمضمر قسمان متصل ومنفصل. فالمتصل اثنا عشر وهي ضربتني وضربنا وضربك وضربك وضربكما وضربكم وضريكن وضربه وضربها وضربهما وضربهن.

والمنفصل اثنا عشر وهي إياي إيانا وإياك وإياك وإياكما وإياكم وإياكن وإياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن.<sup>32</sup>

<sup>30</sup> عزام عمر الشجراوي. المرجع السابق، ص. 169-172.

<sup>31</sup> شوقي ضيف. المرجع السابق، ص. 159-160.

<sup>32</sup> أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهبجي. المرجع السابق، ص. 10.

الترتيب الطبيعي للمفعول به أن يأتي بعد الفاعل، فالفعل في الجملة الفعلية يذكر أولاً ثم الفاعل ثم المفعول به سواء أكان واحداً أم متعددًا مثل: قرأ محمد كتاباً.<sup>33</sup>

### 3. محاولات تيسير النحو

في القواعد النحوية كثرة الافتراضات والتأويلات الناجمة والتفريعات والاختلافات والاستثناءات التي يصبح الطلاب ضيق العلم درعا بها، ووجدوا من العوائق والعراقيل ما وقف حائلاً دون تحصيلها أو الإفادة منها.<sup>34</sup>

وإزاء هذه الظاهرة كانت هناك محاولات لتيسير النحو، وهذه المحاولات ليست وليدة القرن العشرين والتي نشأت في ثلاثينياته، وإنما هي فكرة قديمة منذ الجاحظ في القرن الثالث الهجري أي منذ أكثر من ألف عام. ويمكن عرض أبرز محاولات تيسير النحو في هذا القرن (العشرين) يلي:

1) محاولة حفني ناصف وزملائه

وضع حفني ناصف وزملائه كتابهم قواعد اللغة العربية في أربعة أجزاء متخذين من الطريقة القياسية أساساً في منهج التأليف. أي أنهم كانوا يذكرون القاعدة ثم يسوقون الشواهد والأمثلة لتوضيح الحكم، وعلى الطالب أن يستوعب القواعد ويحفظ الشواهد والأمثلة.

<sup>33</sup> شوقي ضيف. المرجع السابق، ص. 167.

<sup>34</sup> عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر. تعليم اللغة العربية الأظر والإجراءات (عمان: مكتبة الضامري، 1990)، ص. 163.

## 2) محاولة إبراهيم مصطفى

ضمن إبراهيم مصطفى مقترحاته في كتابه "إحياء النحو" ورأى أن تختزل أبواب النحو التي تتجاوز ثلاثين باباً كبيرة في: باب الضمة علم الإسناد وباب الكسرة علم الإضافة، وباب الفتحة، وذهب إلى أنها ليست علامة الإعراب. وعلى الرغم مما أحاط هذه المحاولة من مناقشات، فقد اتضحت منها معالم وأمور. منها:

(1) الاهتمام بالقراءات القرآنية، واستقرأ الشواهد العربية من شعر ونثر.

(2) استقصاء أقوال علماء اللغة الأقدمين كالخليل وسيبويه والفراء في معالجة المسائل الدقيقة في النحو، واختيار المصطلحات المناسبة لها.

(3) الانتفاع بأساليب الدراسات الحديثة ومناهج البحث عند المحدثين.

(4) إلغاء الأبواب غير العملية كبابي التنازع والاشتغال في جميع أبواب النحو.

## 3) محاولة وزارة المعارف

اتخذت محاولة التيسير الطابع الرسمي عندما قامت وزارة المعارف بتأليف لجنة للنظر في تيسير النحو، وكان ذلك بقرار من وزير المعارف عام 1938. وتشكلت هذه اللجنة من: طه حسين وأحمد أمين وإبراهيم مصطفى ومحمد أبو بكر إبراهيم، وتوصلت اللجنة إلى ثلاثة مآخذ. هي:

(1) وجود فلسفة حملت القدماء على أن يفترضوا ويعللوا ويسرفوا في الافتراض والتعليل.

(2) إسراف في القواعد نشأ عنه إسراف في المصطلحات.

(3) إمعان في التعمق العلمي باعد بين النحو والأدب.<sup>35</sup>

(4) محاولة شوقي ضيف

تكرر الدعوة إلى ضرورة تصنيف جديد للمادة النحوية عام 1948 على شوقي ضيف في مدخله إلى كتاب الرد على النحاة لابن مضاء القرطوبي وكتاب تجديد النحو. وهي شبيهة بدعوة إبراهيم مصطفى من حيث إلغاء نظرية العامل ومنع التأويل والتقدير في الصيغ والعبارات وتصنيف النحو على قاعدة أحوال الكلمات لا على قاعدة العوامل.

وقد اعتمد شوقي ضيف في محاولته ستة أسس لتجديد النحو هي: الأساس الأول. إعادة تنسيق أبواب النحو، يعني حذف من أبواب النحو ثمانية عشر بابا هي باب كان وأخواتها، باب أعلم وأخواتها، باب التنازع، باب الاشتغال، باب الصفة المشبهة، باب اسم تفضيل، باب التعجب، باب أفعال المدح والذم، كنيات العدد، الاختصاص (واكتفى بإعراب هذه الصيغ الست في باب التمييز)، باب التحذير، الإغراء، باب الترقيم، الاستغاثة، الندبة.

الأساس الثاني. إلغاء الإعرابين التقديري والمحلي، يعني إلغاء تقدير متعلق للظرف والجار والمجرور. وإلغاء عمل أن المصدرية في المضارع مقدر أو مستترة بعد فاء السببية وواو المعية. وإلغاء العلامات الفرعية في الإعراب.

الأساس الثالث. الإعراب لصحة النطق. إن الإعراب ليس غاية في ذاته بل هو وسيلة لصحة النطق فإن لم يصح نطقا لم تكن إليه

<sup>35</sup> إبراهيم محمد عطا. المرجع السابق، ص. 277 - 279.

حاجة. ورتب على هذا الأساس شوقي ضيف إلغاء إعراب لاسيما وبعض أدوات الاستثناء وكم الخبرية والاستفهامية وأدوات الشرط الاسمية وإلغاء إعراب أن المخففة من أن الثقيلة وكأن المخففة.

الأساس الرابع. وضع ضوابط وتعريفات دقيقة. أضاف شوقي ضيف إلى الأسس الثلاثة السابقة هذا الأساس الرابع حين قدم إلى المجمع في سنة 1977 مشروعا لوضع منهج جديد النحو العربي ييسره. وضع ضوابط وتعريفات دقيقة لبعض أبواب النحو التي لم يتح لها أن تعرف تعريفا سديدا. على نحو ما يلاحظ في المفعول المطلق. فالمفعول المطلق عرفه ابن هشام في كتابه (أوضح المسالك) قائلا: اسم يؤكد عامله أو يبين نوعه أو عدده وليس خبرا ولا حالا. والصيغ التي يقول النحاة أنها تنوب عن المفعول المطلق لا يتضمنها التعريف الذي وضعه ابن هشام، وأدق من تعريفه أن يقال: المفعول المطلق اسم منصوب يؤكد عامله أو يصفه أو يبينه ضربا من التبيين. وتدخل في كلمة "يبينه ضربا من التبيين" جميع الصيغ التي تنوب عن المفعول المطلق، إذ يبينه مرادفه وما يشير إليه وعدده وآلته وأيضا كل وبعض المعريتان عن جميعه أو شطر منه.

الأساس الخامس. حذف زوائد كثيرة. في مباحث تقسيمات الاسم وأبنيته حذف شوقي ضيف شروط اشتقاق اسم تفضيل وشروط فعل التعجب وقواعد اسم الآلة وشروط صيغ التغير وقواعده العسرة وحذف قواعد النسب المعقدة. وفي قسم المرفوعات حذف من باب المبتدأ والخبر أكثر الأحوال التي يتحتم فيها تقديم المبتدأ على الخبر والأخرى التي يتحتم فيها تقديم الخبر على المبتدأ لعرض الكتاب لها في باب التقديم والتأخير، وكذلك أكثر الأحوال حذف

المبتدأ وحذف الخبر لعرض الكتاب في باب الذكر والحذف. وفي قسم المنصوبات حذف تابع المنادى، وهو أشبه بلغز كبير، وذلك أنه إذا كان مفردا نعتا جاز فيه الضم مراعاة للفظ والنصب مراعاة للمحل.

الأساس السادس. إضافة متنوعة. وضع شوقي ضيف في قسم الأول من قواعد ضرورية لخدمة النطق السليم بكلم العربية وحروفها، وهي قواعد استعارها للكتاب من علم التجويد. وأضاف الجدول لتصريف الفعل مع ضمائر الرفع المتصلة والجدول الأخرى لتصريف المضارع والأمر مع نون التوكيد. وأضاف في القسم الثاني بسط القول في تاء التأنيث اللفظي ودلالاته المتنوعة، وأضاف إلى تقسيمات الاسم تقسيمه إلى مضاف وغير مضاف إلى متبوع وتابع حتى يستقر في ذهن دراس النحو أن المضاف وكذلك التابع ومتبوعه مفردان أو في حكم المفرد لأجمل مستقلة.<sup>36</sup>

## ب- تعليم النحو

### 1. أهداف تعليم النحو

يقصد بالهدف لغة: الغاية. في المجال التربوي قصد بالهدف الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغيير المطلوب إحداثها في سلوك الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية معينة.<sup>37</sup> ويرى معروف: أن الأهداف هي الغايات التي يراد الوصول إليها نهاية مرحلة ما.<sup>38</sup>

ومع مرور الزمن أصبح تعليم النحو يهدف لتحقيق ما يلي:

<sup>36</sup> محمود أحمد السيد. المرجع السابق، ص. 467 - 478.  
<sup>37</sup> رشد أحمد طعيمة. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجها وأساليبها (إيسيسكو: منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1989)، ص. 63.  
<sup>38</sup> نايف محمود معروف. المرجع السابق، ص. 34.

1) تنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة إلى جانب تمرين الطالب على التفكير المنظم.

2) إقدار الطالب على محاكاة الأساليب الصحيحة وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم بدلاً من أن تكون آلية محضة.

3) إقدار الطالب على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام أي تحسين الكلام والكتابة.

4) إقدار الطالب على ترتيب المعلومات وتنظيمها في ذهنه وتدريبه على دقة التفكير والتعليل والاستنباط.

5) تنمية قدرات الطالب على تمييز الخطأ فيما يستمع إليه ويقرأه ومعرفة أسباب ذلك ليجتنبه.<sup>39</sup>

ويقول أبو بكر<sup>40</sup> أن أهم أهداف تعليم النحو فيما يلي:

1) إقدار الطالب على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن.

2) إكساب الطالب القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ، والمتفقه مع القواعد المتعارف عليها.

3) مساعدة الطالب على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث.

4) إكساب الطالب القدرة على فهم المسموع وتمييز المتفق مع قواعد اللغة من المختلف معها.

5) إقدار الطالب على الملاحظة الدقيقة والاستنتاج والمقارنة وإصدار

الأحكام وإدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتمييزها وترتيبها على النحو المناسب.

<sup>39</sup> إبراهيم محمد عطا. المرجع السابق، ص. 273.

<sup>40</sup> عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر. المرجع السابق، ص. 162.

6) الإسهام على إتساع دائرة القاموس اللغوي لدى الطالب وإمدادها بثروة لغوية من خلال النصوص الراقية التي يتعلم القواعد من خلالها.

7) مساعدة الطالب على تكوين حس لغوي جيد، وملكة لغوية سليمة يفهم من خلالها اللغة المنقولة ويتذوقها؛ بما يعينه على نقد الكلام، وتمييز صوابه من خطئه، وتوظيف الفقرات والتراكيب والمفردات بطريقة سليمة.

ولتحقيق تلك الأهداف تجب مراعاة ما يلي:

1) أن يدرس النحو في ظل اللغة، وذلك بأن تختار أمثلتها وتمارينها من النصوص الأدبية السهلة أو العبارات الجيدة التي تسمو بأساليب الطلبة وتزيد في ثقافتهم، بالإضافة إلى ما توضح من القواعد النحوية، وأن تربط المادة اللغوية التي تختار لشرح القواعد أو التطبيق عليها بميولهم ومصادر اهتمامهم ونواحي نشاطهم.

2) أن يقتصر في معالجة المسائل النحوية على ما يحقق الهدف المنشود من دراسة القواعد، وهو عصمة اللسان والقلم من الخطأ فلا يسرف المعلم على نفسه وعلى طلابه بالتعرض للتفاصيل التي لا تتصل اتصالاً مباشراً بهذه الغاية المرسومة.

3) ينبغي كذلك القصد في استخدام المصطلحات والاقتصار فيها على القدر الضروري.

4) ألا يقتصر المعلم في درس النحو على مناقشة ما يعرضه من الأمثلة واستنباط القاعدة وتقريرها في أذهان الطلبة بل عليه أن يكثر من التدريبات الشفهية المرتكزة على أسس منظمة من المحاكاة

والتكرار حتى تتكون العادة اللغوية الصحيحة عند الطلبة، وتحل محل النطق بالحرف وحتى تكون استقامة ألسنتهم وصحة أساليبهم استجابة سريعة لطبيعة القواعد التي يدرسونها دون جهة أو معاناة في استيعاب هذه القواعد واستحضارها في الذهن.<sup>41</sup>

## 2. طرق تعليم النحو

الطريقة هي عبارة عن خطة عامة لاختيار وتنظيم وعرض المادة اللغوية.<sup>42</sup> نظرا لأهمية القواعد وصعوبتها فإن التخصصين والمهتمين بطرائق التعليم وضعوا طرائق كثيرة لتعليمها. وذلك لتذليل قسم من الصعوبات وحالة الجفاف التي تتصف بها القواعد النحوية. فهناك الطريقة القياسية والطريقة الاستنباطية والطريقة المعدلة.<sup>43</sup>

### 2.1 الطريقة القياسية

هذه الطريقة تسمى بالطريقة الاستنتاجية، وهي التي تبدأ بعرض القاعدة النحوية ثم بتقديم الأمثلة والشواهد لتوضيحها.<sup>44</sup> وهي أقدم الطرق الثلاث، وقد احتلت مكانة عظيمة في التعليم قديما. الأساس الذي تقوم عليه فهو عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن الكلي إلى الجزئي، ومن المبادئ إلى النتائج، وهي بذلك إحدى طرق التفكير التي يسلكها العقل في

<sup>41</sup> جودت الركابي. طرق تعليم اللغة العربية (دمشق: دار الفكر، 1986)، ص. 134-135.

<sup>42</sup> محمود الكامل الناقية. رشدي أحمد طعيمة. طرائق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003)، ص. 46.

<sup>43</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي. الطرائق العملية في تعليم اللغة العربية (الأردن: دار الشروق، 2003)، ص. 39.

<sup>44</sup> نايف محمود معروف. المرجع السابق، ص. 188.

الوصول من المعلوم إلى المجهول، ولقد كانت سائدة في تعليم النحو في مطلع هذا القرن.<sup>45</sup>

تقوم هذه الطريقة على الخطوات التالية: التمهيد، وعرض القاعدة، وتحليل القاعدة، والتطبيق.<sup>46</sup>

#### (1) التمهيد

هو عملية ضرورية ومهمة جدا في أي عمل يريد القيام به. وفي تعليم النحو لابد للمعلم أن يمهد بمقدمة مهما كانت بسيطة لجلب انتباه طلبه إليه. فلا بد من مقدمة يثير المعلم بها طلابه وتحقق من خلالها الوظائف الأساسية للتمهيد التي هي جلب انتباه الطلبة إلى الدرس الجديد، وإزالة ماعلق بإذهان الطلبة من الدروس التي سبقت درس النحو. وهذا لا يعني محو المعلومات عن تلك الدرس وإنما يعني تعطيل التفكير بها لكي يتفرغ الفكر إلى القوائد فقط، وربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد إذ أن القواعد تكون دروسها مترابطة كل درس لاحق يبنى على ما سبقه، وحفز الطالب باتجاه الدرس الجديد أي إيجاد دافعية قوية لديه لما سيعرض عليه.

#### (2) عرض القاعدة

تعرض القاعدة عرضا فيه إثارة للاهتمام، وهذا يستدعي أن يكتبها المعلم بخط جميل في مكان بارز من السبورة، بحيث تقع القاعدة في مستوى نظر الجميع. ويشعر معها الطالب بوجود مشكلة تتطلب حلاً أو قضيةً تتحدى التفكير وتثيره. وهنا يتحفز

<sup>45</sup> حسن شحاتة. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1996)، ص. 208.

<sup>46</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي. المرجع السابق، ص. 50.

الطلبة جميعهم إلى النظر في هذه المشكلة كلاً بحسب مستواه وقدراته.

ولا شك أن الذي يستطيع أن يسهم في حل المشكلة يشعر بالراحة النفسية والثقافة بالنفس وتتمية الجرأة لاصدار الأحكام مستقبلاً.

### (3) تحليل القاعدة

بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة وبعد أن يثار التفكير لديهم تبدأ عملية تحليل القاعدة في ذهن الطلبة كما هي في ذهن معلمهم. ولا شك أن المعلم لديه مفاتيح التحليل ويستطيع بطريقته المثيرة لاهتمام الطلبة أن يحمل الطلبة على التفكير الجدي بحل هذه المسألة والاشتراك الفعلي في عملية التحليل. في تحليل عناصر القاعدة يبدأ المعلم بأن يضع أسئلة لها علاقة مباشرة بموضوع القاعدة أو يعطي مثالا واحدا بوصفه المفتاح الأول لشرع بالتحليل. وبعد تتوالي أمثلة الطلبة قياسا على مثال المعلم واستجابة لما أثاره من أسئلة.

ومن الخطأ الاعتقاد أن القياسية تعني أن يكون المعلم هو المحور الأساسي فيها فيهمل الطلبة ويعزز السلبية فيهم، والحقيقة أنه يمكن أن يشركهم بطريقة فعالة في استنتاج وصياغة الكثير من الأمثلة الصحيحة.<sup>47</sup>

### (4) التطبيق

هو الثمرة العملية للدرس وهو نوعان: جزئي وكلي. فالتطبيق الجزئي يعقب كل قاعدة تستتبط قبل الانتقال إلى

<sup>47</sup> المرجع نفسه، ص. 50-51

غيره، والتطبيق الكلي يكون بعد الانتهاء من جميع القواعد التي يشملها الدرس ويدور حول هذه القاعدة جميعا.

ونوع التطبيق الآخر: شفهي وكتابي. فالتطبيق الشفهي هو أجدى الوسائل في أن تصبح مراعاة القواعد عادة للطلاب، لذلك ينبغي أن يكون له نصيب في كل حصة من حصص القواعد. وفي الدروس التي تناول أكثر من قاعدة لا يحسن بالمعلم أن ينتقل إلى قاعدة جديدة إلا بعد أن يطبق على القاعدة السابقة تطبيقات كافية.

ومن المستحسن أن يطالع الطلاب أحيانا قطعة متصلة لتطبيق القواعد عليها، ويعنى في هذه الحالة بالشرح والمناقشة في أسباب الضبط. كذلك من المستحسن أن يتخذ بعض النصوص الأدبية المدروسة مادة للتطبيق الشفهي.

وفي التطبيق الكتابي ينبغي أن يكون مادة التطبيق من النصوص الأدبية أو العبارات الجيدة لا من الجمل القصيرة المتبورة، ولا من العبارات المصنوعة ليتمرس الطلاب بجمال العبارات بجانب صحة التراكيب.

وينبغي أن تتجه أسئلة التطبيق اتجاها عمليا يعين بطريقة مباشرة على تحقيق الغاية المقصودة من النحو وهي صحة الضبط والاستعمال ولهذا يجب البعد عن الأسئلة التكوينية التي تثقلها القيود والشروط، وعن مثل الأسئلة التي لا غاية لها إلا اختيار الطلاب في حفظ القواعد.

هذا ويحسن أن يستقل الطلاب بحل التمرينات الكتابية دون اشتراك أو مساعدة المعلم. وبعد تصحيح الكراسات يعود

المعلم بالطلاب إلى شرح الأسئلة ليستطيعوا تصويب أخطائهم. وعلى المعلم أيضا ألا يهمل في تطبيقاته الإعراب الشفهي والتحريري فهو حصيلة فهم الدروس المقررة كما أن لعملية التكرار في الإعراب أثرا في إجادته، وهو التطبيق العملي للنحو النظري، ويمكن أن يصبح فيما بعد سليقة وهو يساعد على تحليل الجملة إلى عناصرها اللغوية بل يعين فهم النصوص التي لا تتضح أحيانا إلا بإعراب بعض كلماتها.<sup>48</sup>

ولا يؤدي الدرس غايته إذا لم يختم بتطبيق شفهي لتثبيت القواعد المعطاة ونقلها إلى الميدان العملي.<sup>49</sup>

التطبيق وفقا لهذه الطريقة يسأل المعلم عن بعض أجزاء القاعدة بوصفها الأساس الذي بدأ فيه الدرس، أو يأتي بمثال يقيس عليه الطالب مثلا أو أمثلة أخرى بشرط أن يكون هناك تنوع في الإجابات. فإذا كان الموضوع الذي درسه هو الفاعل فإنه يمكن أن يأتي بجملة فيها فاعل مفرد، ويطلب من طلابه التطبيق على هذه الجملة بأمثلة أخرى يكون فيها الفاعل جمع مذكر سالما أو جمع مؤنث سالما أو جمع تكسير أو فاعلا ممنوعا من الصرف ... إلى غير ذلك.<sup>50</sup>

إن لكل طريقة أنصارا وخصوما، وأنصارها يعتبرها أفضل الطرق، وخصومها يرون أنها لاتجدي في تعليم النحو، فأنصار الطريقة القياسية يرون أنها خير معين لتعليم النحو من ناحية سهولتها

<sup>48</sup> جودت الركابي. المرجع السابق، ص. 139-140.

<sup>49</sup> المرجع نفسه، ص. 128-129.

<sup>50</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي. المرجع السابق، ص. 51.

- أو سرعتها في الأداء (فالطالب الذي يفهم القاعدة من أمثلة توضع له قبل ذكرها ولا إلى سبيل حفظها حفظاً يعين على تذكرها).<sup>51</sup>
- ويقول السيد أن يرى أنصار من هذه الطريقة أنها سهلة وسريعة في الأداء وتؤدي إلى استقامة اللسان نظراً لأن الطالب حفظ القاعدة ويمكنه أن يتذكرها أن يقيس عليها في جمل جديدة.
- وأما معارضو هذه الطريقة فيرون أنها ضارة وغير مفيدة لأنها:
- (1) تبعث في الطلبة الميل إلى الحفظ وتعوده المحاكاة العمياء والاعتماد على غيره، وتضعف فيه قوة الابتكار في الآراء والأفكار.
  - (2) ليست من الطرق الجيدة في إفهام الطالب لأن مفاجأته بالحكم العام قد تكون سبباً في صعوبته، وذلك يدعو إلى صعوبة التطبيق والخطأ فيه.
  - (3) لاتسلك طريقاً طبيعياً في كسب المعلومات، إذ إن التعاريف والأحكام العامة في هذه الطريقة أولاً ثم تتبع بالأمثلة والجزئيات خلافاً لطريقة العقل في الوصول إلى ادراك الأمور الكلية بعد مشاهدة جزئياتها.
  - (4) تعتمد إلى تقديم القاعدة والتعريف على الأمثلة والتطبيقات، وهذا بمثابة تقديم الصعب على السهل مما ينافي قواعد التعليم كل المنافاة.
  - (5) تجعل الحقائق مزعزعة في الذهن ومعرضة للزوال والنسيان لأنها تنتقل الحقائق من تفكير خارجي وعن طريق التلقين، وأضعف الحقائق في الذهن هي ما ترد إليه عن هذا الطريق.<sup>52</sup>

<sup>51</sup> حسن شحاتة. المرجع السابق، ص. 209.

<sup>52</sup> محمود أحمد السيد. المرجع السابق، ص. 480.

ويقول الصميلي أن من عيوب هذه الطريقة السرد الذي يقدمه المعلم كشرح للقاعدة المعلنة، لأن الطالب يكون في حالة المتلقي الذي يصغي، وقد يشرّد ذهنه عن الدرس إلى أفكار أخرى لأنه قد يجد نفسه غير معني بما يقال، مادام ليس مقدارا أن يشارك أو يستنتج، فالطريقة على هذا النحو تلقية ولا تفي بالغرض المراد من التعليم.<sup>53</sup>

## 2.2 الطريقة الاستنباطية

هذه الطريقة تسمى بالطريقة الاستقرائية، ونشأت مع مقدّم أعضاء البعثات التعليمية من أوروبا، وهي التي تبدأ بالأمثلة التي تشرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة.<sup>54</sup> ومن مميزات هذه الطريقة أن الطالب يشترك في استخدام القاعدة وصياغتها وأنه يمارس اللغة فعلا من خلال قراءة وكتابة الجمل المتضمنة للقاعدة، ولذلك يصبح التعميم مفهوما لديه وذا دلالة.<sup>55</sup>

تقوم هذه الطريقة على طريقة هربارت ذات المراحل الخمس: التمهيد، والعرض، والربط والموازنة، والتعميم واستقراء القاعدة، والتطبيق.<sup>56</sup>

### (1) التمهيد

هو عملية تحليلية لما في عقول الطلاب من معلومات سابقة، لها صلة بالدرس الجديد بتعرف إليها المعلم، ثم يرتبها ترتيبا يتناسب والدرس الجديد لتكون أساسا له، وتكون مع بعضها وحدة عملية. كذلك فإن الهدف الخاص من الدرس يثبت في هذه

<sup>53</sup> يوسف الصميلي. اللغة العربية زطرق تعليمها نظرية وتطبيقا (بيروت: المكتبة العصرية، 1998). ص.125.

<sup>54</sup> علي أحمد مذكور. تعليم فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الشواف، 1991)، ص. 238.

<sup>55</sup> محمود الكامل الناقية. رشدي أحمد طعيمة. المرجع السابق، ص. 242.

<sup>56</sup> محمد إبراهيم الخطيب. طرائق تعليم اللغة الغربية (الأردن: مكتبة التوبة، 2003)، ص. 167.

المرحلة، ويربط بحاجات الطلاب ليستثير هذا الهدف رغبتهم بالمادة الجديدة، فيكون الدافع إلى الدرس قائماً في الدقائق الأولى من ساعة الدرس، ويكون إيقافهم على الموضوع الجديد حاملاً لهم على اتخاذهم موقفاً إيجابياً للتعلم، بسبب توفر شرطيه الأساسيين: المشكلة والدافع. كذلك فإن تحديد الهدف الخاص من الدرس في المرحلة الأولى يعين المعلم على تحديد اتجاهه في ساعة الدرس فينتجه كلياً لانجازه.

ويجمل بالمعلم ألا يطيل هذه المرحلة أكثر من خمس دقائق، توجز بأسئلة جذابة مثيرة لمعلوماتهم القديمة، أو مثيرة لموضوع حيوي له صلة بالقاعدة الجديدة، أو يذكر ملخص موجز للدرس المنصرف له صلة بالموضوع الجديد بطريقة تثير الانتباه إليه، ولا مانع من أن يذكر الطلاب كذلك في عرض الدرس بالهدف منه لتبنيهم إليه، لذا كان ضرورياً كتابة (اسم الموضوع) على السبورة، وبقاؤه الدرس كله.

## (2) العرض

هي عملية جميع الحقائق الجزئية من الطلاب على أن تكون متنوعة موضوعاً وشكلاً، كما يجب أن يكون اختيار هذه الحقائق بما يسر لهم ادراك القاعدة، ولا يعقدها ولا يربكها كأن تكون خالية من الشواذ وتكون خالية من الاضطراب والتعقيد في التركيب، وأن تكون واضحة المعنى مقبولة في وسط الطلاب غير باعثة على النقد أو النفور أو الايهام - وكل ذلك لغرض استنباط العلاقة المنطقية بينها وبين القاعدة الشكلية المراد استنتاجها ببسر وسهولة وقصر وقت.

وعلى المعلم أن يفيد غاية القاعدة من السبورة بعرض الأمثلة عليها وأن يعني بنظافتها وتنظيمها وجمال الخط عليها وتبويبها بما يسهل الخطوة التالية.

### (3) الربط والموازنة

على المعلم أن يعني بالاشتراك مع الطلاب بالربط والموازنة بين الأمثلة المنظمة على السبورة حتى يقفوا على المتشابه ثم المتباين، وبذا يسهل عليهم ادراك العلاقات بين الأمثلة، ثم يتجه العقل إلى افتراض تعميم وقاعدة تفسر به هذه العلاقات بين الأمثلة، وهذا الافتراض يحتاج إلى استدلال وتفكير كما يحتاج تخيل وابتكار. وكل ذلك يحتاج إلى إناة وترو وعدم استعجال باصدار التعميم. وعلى المعلم أن يعود طلابه على ضرورة الإناة وجمع الأدلة المنطقية قبل الحكم، كما عليه أن يعني بتنظيم السبورة وجمال الخط لأن ذلك يعين الطلاب على الفهم.

### (4) التعميم واستقراء القاعدة

هي ميل العقل إلى أن ينتزع من العلاقات بين الأمثلة أحكاما فرضية، ثم يحاول أن يصوغ الحكم على شكل تعريف أو قاعدة. وعلى المعلم أن يسهم مع طلابه في استنتاج القاعدة وفي صياغتها، ويستعين بعناصر التشويق ليحمل طلابه على ذلك. وعلى المعلم ألا يشجع الظن والحدس في الجواب كما عليه أن يسهم جميع الطلاب في المنافسة لادراك القاعدة، لا أن يكتفي بالأذكياء دون غيرهم. وبعد أن يفرغ المعلم وطلابه من القاعدة يكتبها على السبورة بأسلوبه في جالة عجزهم عن صياغتها الصياغة الواضحة المطلوبة، وعليه أن يعني بالإيجاز

والوضوح وحسن الحظ في عرض القاعدة. وعليه كذلك أن ينتبه إلى ضرورة عدم السماح للطلاب بفتح كتبهم أثناء الدرس في جميع المراحل الأربع الأولى كي لا ينقسم تفكيرهم ولا يعتادوا الغش في العلم.<sup>57</sup>

##### (5) التطبيق

يعد التطبيق من أصعب الخطوات على الطالب لأنه عملية فكرية تسبقها عملية تذكر وعملية فهم، فإذا لم يستذكر الطالب إبعاد القاعدة والمفاهيم الأساسية في التعليم النحوي، وإذا لم يفهم ما ترمي إليه القاعدة النحوية فإنه لا يمكن التطبيق على هذه القاعدة.

وعلى هذا الأساس فإن على المعلم في خطوة التطبيق أن يذكر أمثلة تطبيقية بسيطة، ثم يسأل عن الإتيان بأمثلة أخرى أكثر صعوبة. ويجب أن يدرك المعلم هذه الحقيقة وهي أن عددا قليلا يمكنهم التطبيق على القاعدة، وأن القسم الأكبر منهم يحتاج إلى وقت أطول وجهة أكثر لممارسة عملية التطبيق.

في هذه الخطوة يمكن الطلبة أن يفحصوا صحة التعميم أو صحة القاعدة التي توصلوا إليها وذلك بالتطبيق على أمثلة وجزئية أخرى.<sup>58</sup>

والطريقة الاستقرائية من طرق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل في الوصول من الحكم على حقائق مشاهدة أو معلومة إلى حقائق غير مشاهدة أو مجهولة، وفيها ينتقل الفكر من الجزئي إلى القانون العام، ومن حالات خاصة إلى أحكام عامة؛

<sup>57</sup> عابد توفيق الهاشمي. الموجه العملي لمدرس اللغة العربية (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1983)، ص. 214-217.

<sup>58</sup> طه علي حسين الدليمي. سعاد عبد الكريم الوائلي. المرجع السابق، ص. 42.

وهي تنطوى على أن يكشف الطلبة المعلومات والحقائق بأنفسهم، كما أنها اتباعها في التعليم يتطلب من المعلم جمع كثير من الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة العامة، ثم الانتقال من مثال إلى آخر ومناقشته، بغية استنباط القاعدة العامة، فيعبر عنها الطلبة بأنفسهم.

ويرى أنصار هذه الطريقة : أن في طريقته خير معين لتحقيق أهداف النحو لأنها:

- (1) تهيج في الطلبة قوة التفكير، وتأخذ بأيديهم قليلا قليلا حتى يصلوا إلى الحقيقة
- (2) طريقة جادة في التربية لأنها توصل إلى الحكم العام تدريجيا، وذلك يجعل معناه واضحا جليا فيصير التطبيق عليه سهلا.
- (3) تحرك الدوافع النفسية لدى الطالب فيهتم اهتماما بالغا فينتبه ويفكر ويعمل
- (4) تقوم على عرض الأمثلة الكثيرة المتنوعة التي تدور حول الحقائق الملموسة، وتتخذ الأساليب والتراكيب أساسا لفهم القاعدة، وتلك هي الطريقة الطبيعية لأنها تمزج القواعد بالأساليب.

ويرى معارضو هذه الطريقة أنها تتسم:

- (1) البطء في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلبة، والاكتفاء أحيانا بمثال أو مثالين أو ثلاثة لاستنباط القاعدة، وفي هذا من التفريط ما يجعلها غير سليمة
- (2) أنها تختار أمثلتها لاتصل بينها صلة فكرية ولا لفظية، إنما هي جمل مبتورة في موضوعات مختلفة ليس فيها خاصة لغوية، إلا

أنها تحمل تمثيلاً لقاعدة خاصة، وأما أنها تشرح فكرة من الأفكار التي تمتلئ بها عقول الناس، وأما أنها ترتبط برباط لفظي من أدوات الربط الكثيرة في اللغة العربية، فذلك كله وغيره مما تخلو منه هذه الأمثلة، وهي لاترعى إلى غاية تعبيرية خاصة ولا تثير في نفس الطلبة شوقاً إليها ولا إلى القاعدة التي سيدرسونها في ظلها، مع أن كل درس اللغة العربية ترمي في نهاية أمرها جميعاً إلى شيئين: الفهم والإفهام، وكل ماتقدم في هذه الدروس وسيلة إليهما، وهي تستخدم التطبيق بشكل تعجيز للطلاب، مع أن المفروض فيه طبع الأساليب السليمة التي تحوي من خصائص اللغة ما هو فطري بعيد عن التكلف.

(3) إن استنباط القاعدة من أمثلة معينة لاخيراً فيها ولا غناء، وهي عملية ثبت أنها مستحيلة وليس لها أصل عملي ولا وجه للمقارنة بين اللغة والعلوم الطبيعية في الاستنباط لأن التجربة في العلوم الطبيعية ثابتة مطردة يمكن استخلاص قوانين عامة منها ولكن هذا لاينطبق على اللغات.<sup>59</sup>

### 2.3 طريقة المعدلة

وهي أحدث الطرق الثلاث من جهة الترتيب التاريخي وقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التعليم السابقة ولذا تسمى بالطريقة المعدلة، وهي تقوم على تعليم القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة، لا الأساليب المنقطعة. ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد، أو نص من النصوص يقرؤه الطلاب

<sup>59</sup> محمود أحمد السيد. المرجع السابق، ص. 483-484.

ويفهمون معناه ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق.

ومن الصور التي أخذتها هذه الطريقة معالجة بعض أبواب منهج النحو بطريقة التطبيق العملي دون حاجة إلى شرح قواعدها، أما ما عداها من الأبواب فيجب أن يدرس على الطريقة الاستنباطية، ولكن ليس في ظل هذه الأمثلة المتكلفة المبتورة التي تنتزع من أودية مختلفة لايجمع شتاتها جامع، ولا تمثل معنى يشعر الطالب أنه في حاجة إليه، بل يجب أن تدرس في ظلال اللغة والأدب خلال عبارات قيمة كتبت في موضوع حيوي يهم الطلبة تحثار من كتبهم في المطالعة، أو من دروسهم في التاريخ، أو غيره من مواد الدراسة مما يتصل بالحوادث الجارية بين سمعهم وبصرهم.<sup>60</sup> وتقوم هذه الطريقة على الخطوات التالية: التمهيد، وكتابة النص، وتحليل النص، واستنتاج القاعدة، والتطبيق.<sup>61</sup>

(1) التمهيد

يمهد المعلم بالطريقة المعروفة للتمهيد وهو ربط الدرس السابق بالدرس الجديد، وبحق المعلم هنا أن يمهد بجمل أو بنص صغير يعالج بعض مفاهيم الدرس السابق لتكون عملية التمهيد في هذه الحالة ملائمة لعملية عرض النص الجديد، ولتكون المعالجات بنصوص مختارة منذ بداية الدرس وليس بجمل ماثورة.

<sup>60</sup> حسن شحاتة. المرجع السابق، ص. 212.

<sup>61</sup> طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي. المرجع السابق، ص. 59.

## (2) كتابة النص

يكتب المعلم النص (موضوع الدرس) على السبورة كتابة واضحة وبخط واضح وفي مكان بارز من السبورة بحيث يرى الطلاب النص ويتأثرون بطريقة كتابته من حيث الخط والتلوين واتباع وسائل إيضاح أخرى.

## (3) تحليل النص

يأخذ تحليل النص بعدين الأول هو أن يقرأ المعلم النص قراءة تعبيرية يهيئ إذهان الطلاب فيها إلى ما في النص من معان سامية، وما يعالجه من موضوعات مهمة تشد انتباههم لكي يتعاملوا بصدق وانتباه مع المادة النحوية الجديدة. أما البعد الثاني فهو تحليل النص ويجب على المعلم أن يدرك أن هدف النص ليس معالجة قواعد نحوية معينة، وإنما هو شرح وتحليل ما في النص من قيم تربوية أو أخلاقية أو وطنية أو قومية دينية، إذ إن شرح هذه المفاهيم يزيد من ثقافة الطالب. ومن خلال هذا الشرح والتحليل ينتقل المعلم بطريقة متأنية وجذابة إلى موضوع القواعد، وكيف عولجت القواعد من خلال هذا النص وليس من خلال هذا النص وليس من خلال جمل مبتورة، ليفهم الطالب وظيفة اللغة بأنها تستعمل من خلال النصوص وليست هي مجرد كلمات أو عبارات أو جمل.

وأكثر ما يرتكبه المعلم من خطأ هو أن يحول النص إلى جمل فتضيع في هذه الحالة الأهداف الأساسية من النص.

## 4) استنتاج القاعدة

بعد أن يكون الطالب قد ألم بمعنى النص وأدرك ما يرمي إليه، وبعد أن تعامل مع الموضوع النحوي من خلال النص وعرف موقع الكلمات من الإعراب فإنه يستطيع دون أدنى شك أن يستنتج القاعدة النحوية أو بعض مفاهيمها. وعلى المعلم هنا أن يسير مع الطلبة باستنتاج القاعدة بالطريقة نفسها التي حل فيها النص من ناحية المعنى والقواعد. وهنا يشعر الطالب بأهمية القواعد في سياق اللغة عامة، فيميل إلى حبها والتعامل معها بشفافية.

## 5) التطبيق

التطبيق على القاعدة النحوية قد لا يكون يسيرا لعدد كبير من الطلبة، ومع ذلك فإن المعلم يمكنه أن يسأل بطريقة ليست بعيدة عن هذا الأسلوب (أسلوب النص) ليشرح طلابه على التطبيق على القاعدة النحوية، كأن يأتي بنص آخر يتضمن بعض أبعاد القاعدة الجديدة ويوجه أسئلة معينة لطلابهم إذ يسألهم عن المعنى والقواعد النحوية بطريقة يشعر معها الطالب بأنه يؤدي عملا مبتورا.<sup>62</sup>

أما هذه الطريقة فإن أنصارها الطريقة الفضلى في تحقيق الأهداف المرسومة لتعليم النحو لأن يتم عن طريقها مزج القواعد بالتركيب والتعبير الصحيح المؤدي إلى رسوخ اللغة وأساليبها رسوخا مقرونا بخصائصها الإعرابية. وهذه الطريقة هي المثلى في تعليم النحو لأنها تعتمد أول ما تعتمد على المران المستمد من هذا

<sup>62</sup> المرجع نفسه، ص. 60.

الاستعمال الصحيح للغة من كافة مجالاتها الحيوية وسائر أحوالها في مجرى الاستعمال الواقعي.

وأما خصوم هذه الطريقة فإنها تعمل على إضعاف الطلبة باللغة العربية وجهلهم لأبسط قواعدها لأن مبدأ التقديم بنص يناقشه المعلم مع طلابه ثم يستخرج منه الأمثلة التي تعينه على استنباط القاعدة التي يراد تعليمها، إنما هو ضياع الوقت لأن الموضوع لاعلاقة له بالقواعد النحوية التي هي موضوع الدرس الحقيقي. وهذه الطريقة تشغل الطالب بموضوع الإنشاء فتصرفه عن قاعدة النحو المراد شرحها.<sup>63</sup>

### 3. كتاب تعليم النحو

#### 3.1 أهمية الكتاب التعليمي

يشكل الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج فهو إحدى وكائمه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي تريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى من أنشطة وطرق تدريس.<sup>64</sup>

والكتاب التعليمي له وظيفة جوهرية حيث إنه ذو صلة وثيقة بالمنهج التعليمي من حيث كونه الأساس الجامع للفرص التعليمية التي ينبغي على الطالب بمساعدة المعلم أن يتعرض لها فيأخذ منها ويضيف إلى ذات نفسه ويبني شخصيته فيكبر علماً ومعرفة.

<sup>63</sup> حسن شحاتة. المرجع السابق، ص. 213.

<sup>64</sup> عبد الحميد عبد الله. ناصر عبد الله الغالي. المرجع السابق، ص. 7.

وانطلاقاً من هذا الدور يمكن عرض الكتب التعميمية المساعدة من حيث مفهومها ونشأتها، وأهميتها كالتالي:

1) مفهوم الكتب التعليمية المقررة ووضع مفهوم للكتب التعليمية المساعدة. يرى البعض أن الكتاب التعليمي وسيلة مساعدة للتعليم والتعلم يقصد بها أن تستعمل بجانب معينات أخرى قد لا توصف بأنها كتب على الإطلاق. ويعرف أيضا الكتاب التعليمي بأنه كتاب يشمل كلاً أو جزءاً معيناً من منهج معين، يدرس بشكل شائع في عدة مؤسسات .

وتعرف الكتب التعليمية بأنها الكتب الموجهة لخدمة مقررات دراسية معينة حيث تشتمل هذه الكتب على الحقائق الأساسية التي استقرت في مجالاتها لتكون ما يسمى برصيد المعرفة في هذه المجالات، والهدف من هذه الكتب تعليمي في المقام الأول ومن ثم فإنها بالإضافة إلى تفاوت مستويات المعالجة فيها بما يتناسب ومستويات الطلبة تتسم أيضاً بالانتقاء بحيث يركز كل كتاب على وحدات موضوعية معينة يغطيها منهج دراسي بعينه.

وتعرف المصادر أيضاً الكتاب التعليمي بأنه كل كتاب يؤلف طبقاً لمنهج دراسي قرره وزارة التربية والتعليم على أية فرقة من أية مرحلة من مراحل التعليم سواء أكان الكتاب مقرراً من الوزارة أم غير مقرر، وأيضاً كل كتاب يشتمل على جزء أساسي من منهج دراسي ويعالجه على مستوى طلبة الصف المقرر عليه، هذا المنهج يعتبر كتاباً تعليمياً.

ويتضح من هذا النص أن مفهوم التعريف ينطبق على الكتاب التعليمي سواء الرسمي المقرر أو المساعد ويتضح ذلك من عبارة سواء أكان الكتاب مقرراً من الوزارة أم غير مقرر.

ومن ثم يمكن القول أن الكتاب التعليمي ينقسم إلى قسمين: كتاب الرسمي المقرر من قبل السلطات المعنية، والكتاب غير الرسمي أو المساعد أو الخارجي الذي يضعه أفراد وينبثق مضمونه من الكتاب المقرر.

ولذا فإن كثيراً من المفاهيم العلمية والتربوية والفلسفية التي تنطبق على الكتاب التعليمي المقرر تنطبق أيضاً وبنفس القدر على الكتاب التعليمي المساعد، فالمادة واحدة والفكر واحد، ويقع الاختلاف بينهما في تناول والشكل.

وتعرف المصادر الكتب التعليمية المساعدة بأنها نوع من الكتب يدور حول الكتب التعليمية المقررة من قبل الهيئة التعليمية يشرح ويوضح مغاليقها، يختصرها ويركز على نقاطها الأساسية وخطوطها العريضة ويترك الحشو والتكرار، يبسطها بألفاظ وأساليب من عنده ويضع أسئلة وإجابات نموذجية تقربها من الفهم والاستيعاب وقد وضع تعريفاً للكتب التعليمية المساعدة بأنها: كتب تحوي نفس المعارف والمعلومات المقررة في الكتاب التعليمي المقرر إلا أنها حرة من قبل مؤلفين غير رسميين، وتتضمن تجديدات في عرض المادة العلمية وتفسيرها وتبسيطها ونشرها، هذا إلى جانب تزويدها بالتدريبات العملية والأمثلة التطبيقية وأسئلة المراجعة وإجاباتها النموذجية وكذلك

الوسائل الإيضاحية، وهي تتسم عادةً بالإخراج الطباعي الجذاب.

ولم تتعرض المصادر إلى تاريخ وبداية صدور الكتاب التعليمي ولقد حدثت ثورة للمعلومات تجسدت في أشكال كثيرة من المستجدات، وكان من أبرزها ظهور الكتاب الإلكتروني الذي يعد بصمة جديدة في نشر العلوم المتنوعة من خلال استخدام الاسطوانات المدمجة (Cd Rom) مع الحاسوب، وكان من تطبيقات النشر الإلكتروني الكتب المدرسية المساعدة، وقد جاء تطوير النشر الإلكتروني نتيجة الطلب وليس الحاجة، فهو مكمل وليس بديلاً عن الكتب المطبوعة.

(2) أهمية الكتب التعليمية المقررة وصلتها بالكتب المدرسية المساعدة. والكتب مهمة للجميع من وجوه عدة، فهي وسيلة اتصال بين منتجي المعرفة وأولئك الذين يحتاجونها مع غيرها من المعلومات، وهناك بطبيعة الحال وسائل اتصال أخرى، ورغم ذلك فإن الكتب تعتبر من الأدوات الرئيسة في هذا الصدد وتحديات العصر الذي نعيشه تفرض علينا نوعاً من التربية للنشء تجعلهم قادرين على التعامل مع معطيات العصر من تغيرات جديدة وتطورات متلاحقة وانفجار معرفي وثورة معلومات واستعدادات جادة لدخول القرن الجديد بما يتناسب مع تحدياته، وكذلك من ناحية الانتماء للوطن والولاء للدين والعروبة والتحلي بالأخلاق الراقية والسلوك القويم، ولا شك أن وسيلة التربية لتحقيق ذلك هي البرامج الدراسية والخبرات المقدمة إلى النشء.

وهناك أدوات متعددة تستعين بها البرامج الدراسية كي تحقق أهدافها ويأتي في مقدمتها الكتاب التعليمي فهو الأداة المتاحة والممكنة التي تصل إلى الطالب والمعلم في كل مكان، كما أن الكتاب التعليمي يمثل الجانب الرسمي في البرامج التعليمية للدولة.

ومن هنا تأتي أهمية الكتاب التعليمي، فمما لاشك فيه أن الكتاب التعليمي كان وما زال هو المرجع الأساسي للمادة العلمية للطالب والمادة التعليمية للمعلم، وكونه ركناً أساسياً في العملية التعليمية إضافة أخرى تضاف إلى رصيده، فالمقرر الرسمي الذي تعتمده الدولة في نظامها التعليمي يكون في المادة العلمية المقدمة في الكتاب التعليمي والذي يمثل الترجمة الصحيحة للأهداف التربوية للعملية التعليمية ولسياسة التعليم في الدولة كما أنه الوسيلة لنقل الخبرات التربوية للمتعلم فمن هذه المنطلقات تأتي أهمية الكتاب التعليمي، مما يستلزم ضرورة الاهتمام به وبحث أية عقبات من شأنها أن تحول بين الكتاب التعليمي وتحقيق أهدافه التربوية والتعليمية، فضلاً عن هذا فإنه في حالة الافتقار إلى العدد الكافي من المعلمين، والمحدودية التي يتسم بها إعدادهم أحياناً تمثل الكتب التعليمية معينات لا غنى عنها للمحافظة على معايير النوعية وتوجيه المناهج.

ويمكن حصر ضرورات الكتاب التعليمي للموقف التعليمي

فيما يلي :

1) الكتاب التعليمي يعد معلماً تعليمياً يضم بين دفتيه المحددات العلمية والمعرفية الملزمة لكل من المعلم والطالب في إطار منهج دراسي خاص وبالكيفية المقبولة، ومن ثم يساعد المعلم على أن يكيف ذلك المنهج للزمن المحدد له، وأن يخطط لموقفه التدريسي سلفاً بما يساعده على اجتياز صعوباته والتعامل مع الطلبة بنجاح طبقاً لظروفه وظروفهم وإمكاناته وإمكاناتهم.

2) الكتاب التعليمي يعد مرجع القياس بالنسبة لكل من المعلم والطالب بمعنى أنه يتضمن تحديد الحقائق والمعارف والمعلومات والنظريات المرغوب في دراستها بما يجعلها مناط الحكم التقويمي للمعلم على الطالب.

3) الكتاب التعليمي يعتبر تجسيدا لفكرة كثيراً ما نجهلها وهي أن الميادين المعرفية في واقعها لا تخرج عن كونها مجالات للتطبيق اللغوي، والكتاب التعليمي هو أفضل ما يقوم بالتدريب على المهارات اللغوية المختلفة وخاصة مهارات القراءة، ولا ينبغي للوسائل التعليمية الحديثة من أفلام الصور المتحركة أو أفلام الصور الثابتة أو التسجيلات أو الشرائح أو النماذج، ... إلخ.<sup>65</sup>

### 3.2 مفهوم الكتاب المدرسي ومصاحبه

الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطالب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للطلبة لتحقيق أهداف معينة في مقرر معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في وصف دراسي معين وفي زمن محدد.

<sup>65</sup> أهمية الكتاب التعليمي (www.marebedu.com)

ويشمل الكتاب المدرسي كتاب الطالب الأساسي ومرشد المعلم وكراسة التدريبات والمعجم وكتاب المطالعة الإضافية والوسائل السمعية والبصرية.<sup>66</sup>

عند تصميم الكتاب المدرسي يجب مراعاة الشروط الآتية:

- 1) أن يكون مناسباً لمستوى الطلبة فكرياً.
- 2) أن يراعي مبدأ الفروق الفردية
- 3) أن يثير في الطالب التفكير ويساعد على تميته بما يساعده على اكتساب اللغة العربية.
- 4) أن تبني المادة العلمية وفقاً استعدادات الطلبة وقدرتهم.
- 5) أن يشبع دوافعهم ويرضي رغبتهم ويناسب ميولهم.
- 6) أن يراعي عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها.
- 7) أن تحفز المادة الطالب على استخدام اللغة في موافقها الطبيعية.
- 8) أن يراعي التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحباته.
- 9) أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الطالب على التكيف مع الناطق الأصلي للغة.<sup>67</sup>

### 3.3 أسلوب كتاب النحو

إن الأسلوب المؤلف في جميع الكتب النحوية هي عرض الأمثلة ثم البحث ثم الخلاصة، وهي طريقة جيدة وتسير على الطريقة الاستقرائية.

عند تناول القاعدة في كتب العربية لغير الناطقين بها ينبغي

الآتي:

<sup>66</sup> عبد الحميد عبد الله ناصر عبد الله الغالي. المرجع السابق، ص.9.

<sup>67</sup> المرجع نفسه، ص.24-25.

- 1) أن لايبالغ في دراسة هذه القواعد ويعمق في تفاصيلها لأن المقياس الصحيح لفهم اللغة وإجادة التحدث بها لايرجع إلى ضغط قواعدها.
- 2) أن تعلم القواعد على أنها ليست علما مستقلا في كتاب متخصص وفي حصة بعينها إلا للمستويات المتقدمة بل ينبغي أن تعلم من خلال الطريقة غير المباشرة من خلال النصوص اللغوية.
- 3) أن لايركز على الطريقة التي تولى عناية واهتماما للقواعد.
- 4) إن تعلم القواعد الوظيفية أي القواعد الضرورية التي يوظفها الطلبة في التعبير ويحتاجون إليها.
- 5) أن لاتطغي دراسة القواعد النحوية على الأهداف الأخرى للغة.
- 6) أن لاتقدم القواعد في صورة أمثلة مبتورة عن المعنى، وإنما يفضل أن تقدم من خلال دراسة النصوص أو القطع النثرية المناسبة لقدرات الطلبة والتي تمثل لهم معنى، وتضيف إلى قاموسهم اللغوي مفردات وتراكيب تساهم في تنمية قدرتهم اللغوية.
- 7) أن تستبعد المصطلحات النحوية عند تقديم القواعد النحوية إلا عند الضرورة القصوى.
- 8) يفضل أن لا يتم تدريس القواعد النحوية إلا بعد التأكد من قدرة الطالب على التمييز من الأصوات ونطق المفردات.
- 9) الإكثار من التدريبات التي تثبت القواعد النحوية عند الطلبة.<sup>68</sup> وفي ضرب الأمثلة تحتاج أن تكون واضحة المعنى، وخالية من الغموض، وشاملة آفاق الحياة، وخالية من التكلف وممتعة، ولها

---

<sup>68</sup> المرجع نفسه، ص.45-46.

صلة مباشرة بموضوع الدرس، وعدم الشرود بها إلى جزئيات لايفاد منها في واقع الحديث.

ويحسن لأن يستبدل بعرض الأمثلة أحيانا ذكر فقرة من موضوع ممتع أو قصة مؤنسة تجمع الأمثلة الدرس الجديد، لغرض البعد عن الجفاف في الأمثلة المجردة.<sup>69</sup>

#### 4. وسائل تعليم النحو

الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المعلم من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم لتحسينها وتعزيزها.<sup>70</sup> يقول صيني والقاسمي: أن الوسيلة ما التي يستخدمها المعلم في تعليم مادته ليبلغ الهدف المقصود وأفضل صورته ممكنة ويسبغ على العملية التربوية شيئا من آثاره ومتعته.<sup>71</sup>

وأما الوسائل المستعملة في تعليم النحو عند نظر معروف تصنف إلى ثلاثة وسائل، وهي:

1) الوسيلة البصرية هي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمها: الكتاب المدرسي وغير المدرسي والمجلات واللوحات الجدارية وغير ذلك.

2) الوسيلة السمعية هي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع والتسجيلات وغير ذلك.

3) الوسيلة السمعية البصرية هي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين والأذن معا، مثل: التلفاز والصور المتحركة وغير ذلك.<sup>72</sup>

<sup>69</sup> عابد توفيق الهاشمي. المرجع السابق، ص. 208.

<sup>70</sup> نايف محمود معروف. المرجع السابق، ص. 243.

<sup>71</sup> محمود إسماعيل صيني. علي محمد القاسمي. السجل العلمي للندوة العالمية للتعليم العربية لغير الناطقين بها: المعلم والكتاب والطريقة والوسائل (الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الرياض، 1980)، ص. 231.

<sup>72</sup> نايف محمود معروف. المرجع السابق، ص. 245-246.

## 5. تقويم تعليم النحو

التقويم محك عملي لقياس مدى تحقق الأهداف أو عدم تحققها، وتحديد مدى نجاح عملية التعليم وفشلها في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.<sup>73</sup> والتقويم يدور على كل المواد التعليمية، ومنها مادة اللغة العربية التي تشتمل على الأصوات والمفردات والقواعد أو التركيب والاستماع والكلام والقراءة والكتابة.<sup>74</sup> وهو يجري في عملية التعليم وتحصيله.<sup>75</sup>

يهدف تقويم عملية التعليم لمعرفة فعالية عملية التعليم كدليل لإصلاح برنامج التعليم، بطريق إلقاء أسئلة للطلاب مباشرة، وتكليفهم الواجب المنزلي، وملاحظة أنشطتهم. ويهدف تقويم تحصيل التعليم لمعرفة قدرة الطلاب في المادة التي تعلموها موافقة للأهداف المحدودة. وذلك ينفذ باختبار تكويني (formative tests) واختبار نهائي (summative tests).<sup>76</sup>

الاختبار التكويني هو اختبار يعطيه المعلم في أثناء تعليم المادة أسبوعية أو شهرية نصف فصلية. وأما الاختبار النهائي فهو اختبار يعطيه المعلم في نهاية الفصل الدراسي أو نهاية العام.<sup>77</sup>

<sup>73</sup> مصطفى الزباج. وأصدقائه. المنهج التوجيهي لتكوين المكونين في التربية الإسلامية واللغة العربية (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1977). ص: 68.

<sup>74</sup> محمد عبد الخالق محمد. اختبار اللغة (الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، 1989)، ص. 32.

<sup>75</sup> Mudjiono Dimyati *Belajar dan Pembelajaran*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2002)، ص. 200

<sup>76</sup> Ahmad Rohani, *Pengelolaan Pengajaran*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2004)، ص. 168-178

<sup>77</sup> محمد علي الخولي. الاختبارات التحصيلية: إعدادها وإجروها وتحليلها (الأردن: دار الفلاح، 1998). ص. 20.

## ج- الدراسات السابقة

البحوث المتقدمة التي كُتبت في هذا الموضوع كما يلي:

1. تعليم شرح الأجرومية في المدرسة الابتدائية بمعهد مفتاح العلوم السلفي فسروان (جوزي، 2003). ونتيجة البحث بأن تعليم القواعد النحوية لاتناسب الكتاب المستخدم.
2. تعليم كتاب ألفية ابن مالك على ضوء النظريات التعليمية (دراسة الحالة بمعهد بستان العلوم تاسيكملايا جاوا الغربية) (سيف أمين، 2002). ونتيجة البحث: 1) أغراض تعليم كتاب ألفية ابن مالك بالمعهد قدرة الطالب على قراءة الكتب العربية وفهمها، فضلا عن القرآن الكريم والحديث النبوي. 2) تعليم كتاب ألفية ابن مالك بمعهد بستان العلوم تاسيكملايا جاوا الغربية يتم باستخدام منهج الحلقات (الوتون والسروغان).
3. مشكلة تعليم النحو في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية ميدان (شهرية لوبس، 2003). ونتيجة البحث بأن تعليم النحو غير ناجح لكثرة المواد التعليمية وقلة كفاءة التلاميذ. ومن ثمّ ظهرت أن هناك من الباحثين درسوا تعليم النحو باستخدام الكتب المختلفة مثل ألفية ابن مالك و متن الأجرومية. وأما باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف لا يوجد قبله. ولذا، أراد الباحث أن يستخدم هذا الكتاب في بحثه.

## الفصل الثالث

### منهج البحث

أ- منهج البحث

ب- إجراءات الدراسة

1. الدراسة التمهيدية

2. التخطيط الإجرائي

3. العملية الإجرائية

4. الملاحظة والتقويم

5. الإنعكاس

6. هيكل إجراءات البحث

ج- مجتمع البحث وعينة

د- البيانات ومصادرها

هـ- أدوات البحث

1. الاختبار

2. الملاحظة

3. الاستبيان

4. المقابلة

و- أسلوب تحليل البيانات

## أ - منهج البحث

يستخدم الباحث في هذه الدراسة البحث الإجرائي. وهو يهدف إلى التحسين والإصلاح، ويقوم الباحث به لحل المشكلة.<sup>78</sup> وذلك يجري داخل الفصل عندما تكون فيه الأنشطة التعليمية بحيث أن هذا البحث يسمى الإجراء الفصلي. والمراد ببحث الإجراء الفصلي هو الدراسة في الميدان التعليمي الذي يجري في الصف.<sup>79</sup>

الهدف من هذه الدراسة هو ترقية النوعية التعليمية بطريقة الملاحظة بدفع المعلم لكي يهتم ويراعي وظيفته ويعد لها.<sup>80</sup> ويقول سوهارجنو أن أهداف دراسة الإجراء الفصلي: ترقية نوعية التعليم سواء كانت عمليته وتحصيله، أو مساعدة المعلم لحل المشكلات التعليمية، وتنمية مهنة المعلم.<sup>81</sup> ويمكن أن تحصل تلك الأهداف بإقامة الإجراء لحل المشكلات، ولذلك فإن هذه الدراسة تركز على الإجراء المخطوط وتطبيقه وتقويمه، يعني هل يستطيع ذلك الإجراء أن يحل مشكلات التعليم أم لا.<sup>82</sup>

يرجو الباحث بإقامة هذه الدراسة أن يساهم في ترقية نوعية تعليم النحو لاسيما في ترقية الكفاءة النحوية لطلبة جامعة ماترام الإسلامية الحكومية باستخدام كتاب تجديد النحو، ويستعمل دراسة الإجراء الفصلي بالمشاركة.

Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2004),<sup>78</sup> 238ص.

Kasihani Kasbollah, *Penelitian Tindakan Kelas* (Malang: Depdikbud, 1998), ص.34<sup>79</sup>

Jean McNiff. *Action Research: Principles and Practice* (London: Routledge, 1992), ص.4<sup>80</sup>

Suharjono Dkk, *Penelitian Tindakan Kelas* (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), ص.61<sup>81</sup>

<sup>82</sup> المرجع نفسه، ص.106

## ب- إجراءات الدراسة

تجري دراسة الإجراء الفصل بالخطوات التالية: نقل شمس الدين عن ليويس: أن خطوات الإجراء الفصلي هي التعرف على الفكرة الأولى، وتصحيح الميدان، وتكوين الخطة العامة، وتنمية الدور الأول وتطبيقه، والتقييم، والانعكاس لإقامة الدور الثاني.<sup>83</sup> وعند مدياً خطواتها: دراسة المقدمة، والاستعداد الإجرائي، والعملية الإجرائية، والملاحظة والتقييم.<sup>84</sup> وعند إبنُ أنشطتها تشتمل على تحديد المشكلات، والاستعداد الإجرائي، والعملية الإجرائية، والملاحظة والتفسير، والتحليل والانعكاس.<sup>85</sup>

وعلى الآراء السابقة فيصمم هذا البحث شاملاً الخطوات الآتية: الدراسة التمهيدية، والتخطيط الإجرائي، والعملية الإجرائية، والملاحظة والتقييم، والانعكاس.

### 1. الدراسة التمهيدية

من المعروف أن الهدف من الدراسة التمهيدية معرفة المشكلة في الميدان، ويسمى بتعرف المشكلة. نقل شمس الدين عن درسونو: أن في التعرف على المشكلة يلزم الباحث أن يناقش مع المشتركين ما يتعلق بالمشكلة كما في أسئلة البحث، ويقدم لهم الأسئلة الآتية: أي مشكلة التي يواجهها المشتركون من خلال التعليم؟، ولماذا يواجهونها؟، ما الطريقة لحل تلك المشكلة؟، كيف يصححون - عن صدق - المشكلة؟. اعتماداً على أجوبة تلك الأسئلة يفهم الباحث المشكلة التي

Syamsudin AR dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), ص.234<sup>83</sup>

Suwarsih Madya, *Panduan Penelitian Tindakan* (Yogyakarta: Lemlit IKIP Yokyakarta, 2004)<sup>84</sup> ص.19-24

Suhadi Ibnu, *Metodologi Tindakan Kelas* (Malang: Jurnal Ekofeum, 2006), ص.1<sup>85</sup>

يواجهها المشتركون في التعليم فهما دقيقا، ويمكن أن يعين المشكلة المطلوبة كما في أسئلة البحث.<sup>86</sup>

من خلال التعرف على مشكلة تعليم النحو في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية يناقش الباحث مع المشتركين (رئيس قسم تعليم اللغة العربية وأستاذ النحو) نوعية تعليم النحو، وبجانب ذلك، يقوم بملاحظة عملية تعليم النحو مرة واحدة من اللقاء فأكثر، ويقوم بالمقابلة مع بعض الطلاب حول عملية تعليم النحو، وبالاختبار القبلي.

## 2. التخطيط الإجرائي

عندما يريد الباحث تخطيط الإجراء ينبغي له أن يحدد المشكلة التي تحتاج إلى الدراسة، ثم يعين مع المشتركين أدوات الملاحظة لمساعدته في جمع البيانات.<sup>87</sup> يرى ابن: أن تخطيط الإجراء يشتمل على تصميم خطة التعليم، وتعيين أدوات التقويم نحو الأوراق التمرينية والاختبار، وتعيين أدوات البحث لملاحظة عملية التعليم، واعداد مصادر تعليمية، وتعيين وظائف كل المشتركين.<sup>88</sup>

في تخطيط الإجراء يقدم الباحث للمشاركين المشكلة في ضوء أسئلة البحث، ويصمم مع أستاذ النحو خطة تعليم النحو التي تشتمل على الأهداف والطريقة والمادة والأنشطة والتقويم، ووضع ورقة الملاحظة.

<sup>86</sup> Syamsudin AR dan Vismaia S. Damaianti., المرجع السابق، ص.236-237

<sup>87</sup> Suharsimi Arikunto dkk., المرجع السابق، ص.18

<sup>88</sup> Suhadi Ibnu, المرجع السابق، ص.2

### 3. العملية الإجرائية

إن العملية الإجرائية تعتمد على تخطيط الإجراء، يعني حينما يقوم المعلم بالإجراء يلزم أن يعتمد على ذلك التخطيط. وظيفتهما مهمة في نجاح دور الإجراء.<sup>89</sup>

ويريد الباحث أن يقوم بالدورين في تعليم النحو باستخدام كتاب تجديد النحو، وعمليته تعتمد على خطة تعليم النحو الموجودة في تخطيط الإجراء، يعني يستعمل إحدى طرق تعليم النحو فمثلا الطريقة القياسية. وأما عملية تعليم النحو وفقا لتلك الطريقة فهي:

(1) التمهيد

(2) العرض

(1) عرض القاعدة

(2) تحليل القاعدة

(3) التطبيق

(3) الإختتام

### 4. الملاحظة والتقويم

ومن المعروف أن وظيفة الملاحظة جمع البيانات عن عملية الإجراء بحيث تستخدم ورقة الملاحظة. والحقيقة فإن الملاحظة وعملية الإجراء تتم في نفس الوقت بملاحظة جميع عملية التعليم يعني أنشطة المعلم والطلبة، وجوّ الفصل، وتحقيق الأهداف التعليمية.<sup>90</sup> وللحصول على الحقائق الجيدة والصادقة في الملاحظة ينبغي للباحث أن يعتمد على

<sup>89</sup> Suharsimi Arikunto Dkk, المرجع السابق, ص.76

<sup>90</sup> Suhadi Ibnu, المرجع السابق, ص.2

أسئلة البحث و يناقش مع الأستاذ معيار الملاحظة (ممتاز وجيد ومتوسط ومقبول وضعيف) لجلب الاختلاف بينهما.<sup>91</sup>

وأما وظيفة التقويم فجمع البيانات عن نتيجة التعليم بحيث يستخدم الاختبار كما يرى نوركنجنا أن وظيفة التقويم لمعرفة فعالية المنهج المستعمل في فن التعليم، وتلك الفعالية تتعلق بالطريقة التي يستخدمها المعلم، وبنجاح المعلم من خلال التعليم في الفصل.<sup>92</sup> فيستخدم الباحث في التقويم اختبار الاختيار من متعدد حوالي 30 بنداً.

#### 5. الالانعكاس

المقصود بالانعكاس أنشطة التحليل والنقد وبيان الأخبار وجمعها التي حصلت من العملية الإجرائية والملاحظة والتقويم بهدف تحسين التعليم. يناقش الباحث والمشارك تقدم التعليم بعد قيام إجراء الفصل، وما سلبيته، وكيف خطوة تكميله، ومناسبة عملية التعليم بخطة التعليم التي صممت من قبل، والمادة، والطريقة، وترقية الكفاءة لدى الطلبة، وخطة الإجراء التالية إذا احتاج إلى الدور التالي.<sup>93</sup> ومعيار نجاح الإجراء (التعليم) يعتمد على نجاح عملية الإجراء أو التعليم وتحصيله.<sup>94</sup> ويقوم الباحث في تقويم عملية الإجراء أو التعليم بطريقة الملاحظة، وأما في تقويم تحصيله فيقوم الباحث بطريقة الاختبار والاستبيان. إذا كان معدل النسبة المئوية في الملاحظة والاختبار على

<sup>91</sup> Depdiknas. *Penelitian Tindakan Kelas (Classroom Action Research)* (Jakarta: Depdiknas, Dirjen Pendidikan Dasar dan Menengah, Direktorat Pendidikan Menengah Umum, 1999), ص.77

<sup>92</sup> Wayan Nurkencana, *Evaluasi Hasil Belajar* (Surabaya: Usaha Nasional, 1986), ص.6

<sup>93</sup> Suharsimi Arikunto Dkk., ص.133

<sup>94</sup> Palincsar, A. S., & Brown, A. L. Interactive Teaching to Promote Independent Learning from Text. *The Reading Teacher* (<http://www.education.umn.edu/>, 1986), ص.77



### ج- مجتمع البحث وعينته

يكون مجتمع البحث الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانية التي تتكون من فصلين. وعدد الطلبة في فصل (أ) 35 شخصياً، وفي فصل (ب) 32 شخصياً. وأما عينته فهي الطلبة في فصل (ب).

### د- البيانات ومصادرها

البيانات التي جمعها الباحث في هذا البحث هي كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف والمسجلة من الملاحظة والمقابلة والملاحظة الميدانية والوثائق لعملية تعليم النحو باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف كمثل بيانات الخطة التعليمية والعملية التعليمية وتقويمها ونتائجها. والمراد بمصادر البيانات موضوع البحث حيث ينال منه البيانات،<sup>97</sup> والتي تكون في جامعة ماترام الإسلامية الحكومية أستاذ النحو، ورئيس قسم تعليم اللغة العربية، والطلبة في المرحلة الثانية خاصة في فصل (ب) الذين عددهم 32 طالباً، والوثائق المترتبة بتعليم النحو في هذا القسم مثل: الجدول الدراسي وكشف الحضور والمنهج.

### هـ- أدوات البحث

يستخدم الباحث في هذا البحث أهم أدوات جمع البيانات المطلوبة هي:

#### 1. الاختبار

وظيفة الاختبار هي جمع البيانات التي تتعلق بمعرفة كفاءة الطلبة ويكون في بداية الفترة الإجرائية (يسمى بالاختبار القبلي) وفي آخر كل

<sup>97</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis* (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), ص. 107.

دور (يسمى بالاختبار البعدي). الهدف من الاختبار القبلي معرفة إلى كفاءة الطلبة الأولية قبل قيام الإجراء، وأما الهدف من الاختبار البعدي فمعرفة إلى تقدم كفاءة الطلبة في آخر دور.<sup>98</sup>

وتصنيف الاختبار يعتمد على الخطوات: الاعداد واختيار المادة وتعيين نوع الاختبار وتعيين عدد بنود الأسئلة وترتيب الأسئلة على أساس خدادة الأسئلة.<sup>99</sup>

ويصنف الباحث اختبار الاختيار من متعدد حوالي ثلاثين بندا اعتمادا على المادة في كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف ثم يعطي تلك الأسئلة المشترك لنقدها وتكملها ثم يناقشها الباحث والمشارك لتحسينها.

والبيانات المرجوة تناولها من الاختبار هي الكفاءة الأولية للطلبة في النحو وكفاءتهم بعد أن يستخدموا كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف في التعليم.

وتحليل البيانات التي تتناول من الاختبار باستخدام تحليل النسبة المئوية يعني مجموع العدد الكلي ثم يقسم على العدد الأعلى ويضرب بالمائة، وشكلها كما يلي<sup>100</sup>:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الكلي}}{\text{العدد الأعلى}} \times 100$$

<sup>98</sup> M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa dalam Pengajaran* (Bandung: ITB Bandung, 1996), 20-21 ص.

<sup>99</sup> M. Ainin dkkk, *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2006), 94-106 ص.  
<sup>100</sup> Suharsimi Arikunto المرجع السابق، 245 ص.

## الجدول الأول معيار نتيجة الاختبار

الرقم	المستوى	نسبة مئوية (%)
1	ممتاز	100 – 79.50
2	جيد	79.49 – 65.50
3	متوسط	64.49 – 55.50
4	مقبول	55.49 – 40.50
5	ضعيف	39.49 – 0

### 2. الملاحظة

والمراد بطريقة الملاحظة هي الملاحظة والكتابة عن الظواهر المنظورة.<sup>101</sup> وهي وسيلة هامة من وسائل تجميع البيانات، ذلك لأنها تسهم إسهاما أساسيا في البحث الوصفي.<sup>102</sup>

ويقوم الباحث بها في عملية تعليم النحو باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف . وخصائصها في التحليل تستند إلى أنشطة الأستاذ والطلبة عند تعليم النحو باستخدام كتاب تجديد النحو.

والبيانات المرجوة تناولها من الملاحظة هي عملية تعليم النحو من حيث الطريقة المستخدمة والمادة المدروسة والوسيلة المستعملة في قسم تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانية، وتقدم عملية تعليم النحو باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف.

وتحليل البيانات المرتبطة بتقدم عملية تعليم النحو باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف التي تتناول من الملاحظة باستخدام تحليل النسبة المئوية يعني مجموع العدد من كل المؤشرات ويدعى بالعدد

<sup>101</sup> Sutrisno Hadi, *Metodologi Research* (Yogyakarta: Andi offset, 1995), ص. 136

<sup>102</sup> أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجها (الكويت: عبد الله حرمي، 1982)، ص. 355

الكلية ثم يقسم على العدد الأعلى ويضرب بالمائة، وشكلها كما يلي:<sup>103</sup>

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الكلي}}{\text{العدد الأعلى}} \times 100$$

### الجدول الثاني معياري نتيجة الملاحظة

الرقم	المستوى	نسبة مئوية (%)
1	ممتاز	100 ≥ - ≥ 90
2	جيد	90 > - ≥ 80
3	متوسط	80 > - ≥ 70
4	مقبول	70 > - ≥ 60
5	ضعيف	60 > - ≥ 0

### 3. الاستبيان

وهو قائمة من الأسئلة أو الأحكام أو التقريرات التي يطلب فيها الرأي وعادة ما يكتب هذا الرأي وتطلب الإجابة بوضع علامة مميزة كهذه العلامة (√) مثلا، وقد يطلب تقريرا مطولا مكتوبا.<sup>104</sup> ويستخدمه الباحث لمعرفة استجابات الطلبة على استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف في تعليم النحو، ونموذج هذا الاستبيان سكالاً ليكيرت skala likert تتكون من أربع اختيارات: موافق جدا وموافق وغير موافق وغير موافق جدا. والتقريرات في الاستبيان تعتمد على استجابات الطلبة كمثل الاهتمام والرغبة والافتتاح.

<sup>103</sup> ص. 80، المرجع السابق، Depdiknas

<sup>104</sup> فتح علي يونس. تصميم البحث لتعليم اللغة العربية للأجانب (القاهرة: دار الثقافة، 1977)، ص. 166.

لمعرفة النسبة المئوية من تلك الاستجابات الطلبة على استعمال

كتاب تجديد النحو في تعليم النحو يستخدم الباحث الرمز التالي:<sup>105</sup>

$$\text{النسبة المئوية (\%)} = \frac{\text{مجموع عدد كل المؤشرات}}{\text{مجموع عدد الأعلى}} \times 100$$

ولمعرفة معدل استجابات الطلبة على استعمال كتاب تجديد النحو

في تعليم النحو يستخدم الباحث الرمز التالي:<sup>106</sup>

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{N}$$

حيث:

$$\bar{x} = \text{المعدل من كل المؤشرات}$$

$$\sum x = \text{العدد من كل المؤشرات}$$

$$N = \text{عدد الطلبة}$$

### الجدول الثالث

#### معيار استجابات الطلبة

الرقم	المستوى	نسبة مئوية (%)
1	ممتاز	100 – 67
2	متوسط	46 – 34
3	فاشل	33 – 0

S. Azwar. *Sikap Manusia: Teori dan Pengukurannya*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar,<sup>105</sup> 2003), ص.45.

Suharsimi Arikunto. *المرجع السابق*, ص.183<sup>106</sup>

#### 4. المقابلة

المقابلة هي طريقة جمع البيانات عن طريق السؤال والجواب من جانب واحد التي تؤدي بنظام على أساس البحث.<sup>107</sup> ويستخدم الباحث هذه الطريقة لتكملة البيانات التي جمعها بطريقة الملاحظة.

يقابل الباحث رئيس قسم تعليم اللغة العربية لمعرفة المنهج المستخدم في تعليم النحو وأهدافه ومراقبة الرئيس في تعليم النحو. ويقابل أستاذ النحو لمعرفة أهداف تعليم النحو والكتب المستخدمة والطريقة المستعملة والتقييم والمشكلة التي يواجهها الأستاذ في تعليم النحو، والطريقة المناسبة التي يستعملها في تعليم النحو باستخدام كتاب تجديد النحو. وأيضا يقابل الطلبة لمعرفة استجابة الطلبة عن المواد النحوية المدروسة ومصادرها، هل يفهمون المواد الموجودة في ذلك الكتاب أم لا.

#### و- أسلوب تحليل البيانات

في تحليل البيانات يستخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات الكيفية. نقل زين العقيب عن ميليس وهويرمان: أن تقنية تحليل البيانات الكيفية تتكون من تخفيض البيانات وعرضها واستنباطها.<sup>108</sup> في تخفيض البيانات يقوم الباحث باختيار البيانات الهامة والمطلوبة المناسبة بأسئلة البحث بطريقة تركيزها وتفريقها إلى الفصيلة المعينة أو إلى الموضوع المعين، ثم يعرض تلك البيانات التي حصلت في التخفيض - يعني البيانات التي تتعلق بعملية تعليم النحو باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف - حتى يمكن من استنباطها.

<sup>107</sup> المرجع نفسه، ص. 193.

<sup>108</sup> 106 ص. Zainal Aqib. *Penelitian Tindakan Kelas* (Bandung: YRama Widya, 2007).

وفي استنباط البيانات يقوم الباحث بتفسير معانيها وتحقيقها لنيل النتيجة الصادقة. وقيام التحقيق بمراجعة البيانات التي حصلت عن طريقة الملاحظة والاختبار والاستبيان والمقابلة.



## الفصل الرابع

### عرض البيانات

المبحث الأول : وصف تعليم النحو بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية

المبحث الثاني: وصف تعليم النحو بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية باستخدام كتاب تجديد النحو

المطلب الأول : كتاب تجديد النحو

أ- المؤلف

ب-الموضوعات

المطلب الثاني : النتيجة والاكتشاف في الدور

أ- الدراسة التمهيديّة

ب-الدور الأول

1. تخطيط الإجراء

2. عملية الإجراء

3. الملاحظة والتقويم

4. الإنعكاس

ج- الدور الثاني

1. تخطيط الإجراء

2. عملية الإجراء

3. الملاحظة والتقويم

4. الإنعكاس

## المبحث الأول : وصف تعليم النحو بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية

لمعرفة عملية تعليم النحو في قسم اللغة العربية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية من حيث أهدافه، والمواد ومصادرها، والطريقة المستخدمة، والوسائل التعليمية، والتقويم التعليمي، قابل الباحث رئيس قسم تعليم اللغة العربية وأستاذ النحو والطالين، ولاحظ عملية التعليم. أهداف تعليم النحو بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية تشمل الهدف العام والخاص. الهدف العام هو إنماء الذوق الأدبي على الطالب لأن بين النحو والأدب ارتباطاً وتيدا، لا يستطيع أن يتذوق الأدب إذا لم يعرف الضبط الصحيح للغة، فإذا لم يتحدث ويقراً بشكل صحيح لا يمكن أن يتذوق النتاج الأدبي بشكل صحيح. وأما الهدف الخاص لتعليم النحو فهي قدرة الطلاب على قراءة الكتب العربية وفهمها وضبط الحركات والسكنات عند القراءة وصحة الكتابة. والأهداف الأخرى من تعليم النحو في هذه الجامعة منها: ليس حفظ قواعده ولكنه وسيلة إلى ضبط الكلام وتقويم اللسان وفهم وجه الخطأ فيما يكتب الطلبة وتمييز العبارات بين صوابها وخطأها وتدريب الطلبة على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً. يدرس الطلاب النحو في قسم اللغة العربية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية لمدة أربع مراحل من المرحلة الأولى حتى المرحلة الرابعة، النحو الأول للمرحلة الأولى والنحو الثاني للمرحلة الثانية والنحو الثالث للمرحلة الثالثة والنحو الرابع للمرحلة الرابعة، لكل المرحلة معاملان (حصتان).

والمواد النحوية للمرحلة الثانية في قسم اللغة العربية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية هي الفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره اسم الإشارة واسم الموصول. وتلك المواد النحوية تعتمد على الكتب النحوية المطولات مثل: الكواكب الدرية وجميع الدروس وغيرها كما قالت نور حسنة وهي إحدى طالبات هذه الجامعة.

وفي تعليم النحو استخدم الأستاذ طريقة القياسية. يبدأ الأستاذ بشرح القاعدة النحوية بلغة الأم ثم يكتب المثال على السبورة. ولمعرفة فهم الطلاب لتلك القاعدة يطلبهم الأستاذ بضرب المثال الجديد.

والوسائل التي أكثر استخداماً في قسم اللغة العربية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية هي الوسائل البصرية، وأهمها: الكتاب والسبورة والبطاقة.

في تقويم تعليم النحو استخدم الأستاذ أدوات التقويم كالواجب المنزلي والاختبار. وعقد التقويم بالواجب المنزلي عندما تمت المادة الرئيسية، وهدف ذلك لمعرفة قدرة الطلاب على تلك المواد التي قد تعلموها في الفصل. وعقد التقويم باختبار أثناء المرحلة وأخرها، وتسمى باختبار نصفي واختبار نهائي. وذلك الاختبار يتكون من الأسئلة المقالية التي عددها من خمس إلى عشر أسئلة.

## المبحث الثاني : وصف تعليم النحو بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية باستخدام كتاب تجديد النحو

لشوقي ضيف بالدور.

المطلب الأول: كتاب تجديد النحو

أ - مؤلف كتاب تجديد النحو

مؤلف كتاب تجديد النحو أحمد شوقي عبد السلام ضيف. وهو ولد في يوم 13 من يناير سنة 1910 في قرية أولاد حمام شماليّ مصر وتوفي في يوم 11 من مارس سنة 2005 عن عمر يناهز 95 عاما.

أصيب في صغره بمرض أضعف بصر إحدى عينيه كثيرا. وقد ختم القرآن وهو في سن عشر سنين. وظهرت عليه آثار الفطنة والنبوغ منذ صغره. وتعلم في المعهد الديني بدمياط والزقازيق وتخرج فيه بتفوق. ثم التحق بقسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة القاهرة، وكان الأول على دفعته. واختير معيدا بقسم اللغة العربية فيها. ثم حصل على الماجستير 1939 وكان موضوعها النقد الأدبي في كتاب الأغاني للأصفهاني، ثم حصل على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الممتازة 1942 وكان موضوعها الفن ومذاهبه في الشعر العربي بإشراف الأستاذ الدكتور طه حسين.

وشوقي ضيف أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب جامعة القاهرة، ورئيس مجمع اللغة العربية الخالدين بالقاهرة، ورئيس اتحاد المجامع اللغوية العربية، والناقد المبرز والحجة في اللغة وعلومها، وصاحب المؤلفات البارزة في فنون الشعر والنقد والبلاغة والتفسير والفلسفة والحضارة الإسلامية، ومؤلفاته حوالي 50 مؤلفا منها : الوجيز في تفسير القرآن الكريم، وعالمية الإسلام، والحضارة الإسلامية من القرآن

والسنة، ومحمد خاتم المرسلين، وموسوعته الكبرى في تاريخ الأدب العربي منذ الجاهلية حتى مطلع العصر الحديث وهي في عشرة مجلدات، والفن ومذاهبه في الشعر العربي والفن ومذاهبه في النثر العربي، والأدب العربي المعاصر في مصر، والبلاغة تطور وتاريخ، والمدارس النحوية، وسورة الرحمن وسور قصار عرض ودراسة، والرحلات، والنقد ومجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ومحاضرات جمعية، سلسلة تاريخ الأدب العربي (هي من أشهر ما كتب).

وحصل شوقي ضيف على عدة جوائز، وهي جائزة مجمع اللغة العربية في عام 1947، وجائزة الدولة التشجيعية في الآداب 1955، وجائزة مصر التقديرية في الآداب عام 1979، وجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي عام 1983، وجائزة مبارك للآداب بمصر عام 2003.

ومن الكتب التي صدرت عنه هي: شوقي ضيف رائد الدراسات الأدبية للدكتور عبد العزيز الدسوقي، وشوقي ضيف سيرة وتحية للدكتور طه وادي، وكتاب قراءة أولية في كتابات شوقي ضيف للأديب أحمد يوسف علي، وكتاب شوقي ضيف على الإنترنت وفي دياره في مصر المحروسة، وكتاب شوقي ضيف في عيون صفوة من الأعلام.

## ب- الموضوعات

كتاب تجديد النحو الذي صنفه شوقي ضيف سنة 1982، ونشره دار المعارف بالقاهرة برقم الابداع 1986/3691 والترقيم الدولي (ISBN) 9-977-02-1690، وتكوّن من 282 صفحة.

تقسم موضوعات كتاب تجديد النحو إلى ستة أقسام، قسمين للصرف وأربعة أقسام للنحو: القسم الأول يحتوي نطق الكلمة وأقسام الفعل وتصاريفه وأنواع الحروف، والقسم الثاني يحتوي أقسام الاسم

وتصاريفه وأنواعه، والقسم الثالث يحتوي المرفوعات (المبتدأ والخبر، إن وأخواتها، لا النافية للجنس، والفاعل، ونائب الفاعل)، والقسم الرابع يحتوي المنصوبات (المفعول به والمفعول المطلق والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه والاستثناء والحال والتمييز والنداء)، والقسم الخامس يحتوي تكملات (صيغ الفعل، والعدد، والممنوع من الصرف، وعمل المصدر والمشتقات عمل الفعل، وحروف الزيادة)، والقسم السادس يحتوي إضافة (الذكر والحذف، والتقديم والتأخير، والجملة الأساسية، وأنواع الجملة).

## المطلب الثاني : النتيجة والاكتشاف في الدور

### أ- الدراسة التمهيدية

في الدراسة التمهيدية بدأ الباحث أن يقدم الرسالة إلى جامعة ماترام الإسلامية الحكومية لنيل رخصة قيام البحث. وقابل الباحث مدير هذه الجامعة ليستأذن إليه شفويا لقيام البحث. وحينئذٍ يطلب المدير من رئيس قسم تعليم اللغة العربية وأستاذ النحو أن يقبله ليناقدش مقصود الباحث. وبعد أن تجري المناقشة لمدة ثلاثين دقيقة يوافقون مقصود الباحث لقيام البحث من شهر أبريل حتى يونيو.

وقابل الباحث الأستاذ ناسخين (وهو رئيس تعليم اللغة العربية) لمعرفة حالة تعليم النحو في منهج تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة ومواده وسيلته وحصصه لكل المرحلة التي يدرّس فيها النحو. وأهم النتائج من هذه المقابلة أن هذه الجامعة تستخدم منهج عام 2007 من وزارة الشؤون الدينية بأن النحو فيه يتكون من ثمانية حصص، وأما النحو في المنهج السابق فإنه يتكون من ستة حصص. يدرس الطلبة النحو من المرحلة الأولى حتى المرحلة الرابعة، ولكل المرحلة حصتان. وأما الذي

يتعلق بمواد النحو فيعطي رئيس تعليم اللغة العربية أستاذ النحو حراً لتعيينها، ويطلب منه أن يكتب الخطة الدراسية حينما يدرس النحو لكل اللقاءات.

وقابل الباحث أستاذ النحو (اسمه الأستاذ ظهرة) ليستأذن أن الباحث يريد أن يقوم ملاحظة عملية تعليم النحو. وطلب منه جدول النحو للمرحلة الثانية. وسأله عن مواد النحو ومصادرها للمرحلة الثانية. وأهم النتائج من هذه المقابلة: مواد النحو تشتمل على مبتدأ مع خبره وفعل مع فاعله واسم الإشارة واسم الموصول، ومصادرها كتب نحوية مثل الكواكب الدرية وجميع الدروس العربية وغيرهما. وجدول تعليم النحو للمرحلة الثانية يومان وحصتان لكل الأسبوع، يوم الإثنين لفصل (أ) الساعة 07:30 صباحاً ويوم الأربعاء لفصل (ب) الساعة 15:50 مساءً. واختار الباحث فصل (ب) لقيام هذه الملاحظة، ووافقه أستاذ النحو.

لاحظ الباحث عملية تعليم النحو. ومن الملاحظة نظر الباحث الظواهر في الفصل، إحداها غير فعال عملية التعليم بسبب الطلبة لا يستمتعون بالدراسة. وفي رأي الباحث أن الذي يجعل الطلبة لا يستمتعون بالدراسة الأستاذ يدرس المواد النحوية الصعبة مثل مبتدأ له مرفوع سدّ مسدّ الخبر من كتاب الكواكب الدرية.

ولتأكيد هذا الرأي قابل الباحث طالبين (وهما بصر ونور حسنة) بعد نهاية تعليم النحو في ذلك اليوم. ومن المقابلة حصل الباحث أن معظم طلبة فصل (ب) المرحلة الثانية في قسم تعليم اللغة العربية لا يفهمون المواد النحوية التي تعلموها إلا قليلاً، لأن بعضهم متخرجون من المدرسة الثانوية العامة. وهم يحتاجون المواد النحوية السهلة البسيطة.

لمعرفة كفاءة طلبة المرحلة الثانية لقسم تعليم اللغة العربية في النحو لاسيما التي تتعلق بالجملة الاسمية والجملة الفعلية يقوم الباحث باختبار قبلي في فصل (ب). وقبل أن يقوم الباحث بالاختبار القبلي ناقش الباحث مع أستاذ النحو عدد بنود أسئلة الاختبار ووقت أدائه ومعيار نجاحه، ووافقا أن عدد الأسئلة ثلاثون بندا ووقت أدائه يوم الأربعاء 16 أبريل 2008 ومعيار نجاحه يعتمد على معيار نتيجة الاختبار الذي كتبه الباحث كما في الجدول الأول في الفصل الثالث.

#### الجدول الرابع نتيجة الاختبار القبلي

المرحلة	النسبة المئوية	العدد الأعلى	العدد الكلي	الأسماء	الرقم
ضعيف	36.6	60	22	مهاشم	.1
ضعيف	20	60	12	بصر	.2
ضعيف	33.3	60	20	نور حسنة	.3
مقبول	46.6	60	28	نور واحدة	.4
ضعيف	36.6	60	22	صرفة	.5
ضعيف	33.3	60	20	إيك فطموات	.6
ضعيف	33.3	60	20	سوليس هدايات	.7
ضعيف	20	60	12	إثنين	.8
ضعيف	30	60	18	محمد ولدا	.9
ضعيف	33.3	60	20	بايع وندي يونيبارتي	.10
ضعيف	36.6	60	22	فراقيس شهانندي	.11
ضعيف	23.3	60	14	خير الفهم	.12
ضعيف	23.3	60	14	فريان	.13
ضعيف	33.3	60	20	خفيدة	.14
ضعيف	16.6	60	10	فرقان	.15
ضعيف	20	60	12	زمران	.16
ضعيف	20	60	12	محمد إرحام	.17
ضعيف	26.6	60	16	توفيق الرحمان	.18
ضعيف	33.3	60	20	سوبيكتي	.19
ضعيف	33.3	60	20	معرفة الله	.20
ضعيف	16.6	60	10	سهيلي	.21
ضعيف	33.3	60	20	جين أستينو	.22
ضعيف	33.3	60	20	محشر أكرم	.23
ضعيف	33.3	60	20	لالو عادن المالك	.24

متوسط	56.6	60	34	محمد بيان الله	25
ضعيف	23.3	60	14	محمد أمين القطبي	26
ضعيف	30	60	18	شمس الهادي	27
ضعيف	26.6	60	16	شهر الدين	28
ضعيف	36.6	60	22	صوفيندي يوسف	29
ضعيف	30	60	18	عادي مخلص	30
ضعيف	33.3	60	20	أحمد رملي	31
ضعيف	33.3	60	20	صدلي	32
	975.5			العدد	
	30.5			المعدل	

إعتمادا على الجدول السابق أن معدل النسبة المئوية من جميع نتائج الطلبة في اختبار قبلي يبلغ 30.5٪، وإذا دخل على معيار نتيجة الاختبار (كما في الجدول الأول) فيكون فيما بين (0٪ - 39.49٪). فيلخص الباحث أن كفاءة طلبة فصل (ب) للمرحلة الثانية في قسم تعليم اللغة العربية كانت على مستوى ضعيف.

بناء على المقابلة والملاحظة والاختبار أن تعليم النحو في قسم تعليم اللغة العربية غير فعال. وفي رأي الباحث ما يجعل تعليم النحو غير فعال استخدام الكتب النحوية التي فيها المواد الصعبة. ولذلك اقترح الباحث استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف لترقية فعالية تعليم النحو في فصل (ب) للمرحلة الثانية في قسم تعليم اللغة العربية.

وقابل الباحث أستاذ النحو لمناقشة مقصود الباحث يعني استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف لترقية فعالية تعليم النحو في فصل (ب) للمرحلة الثانية بطريق الإجراء الفصلي، ووافقه أستاذ النحو. وبعد ذلك شرح الباحث كيفية عملية الإجراء الفصلي، وعيّن المشتركين.

وناقش المشتركون (الباحث وأستاذ النحو وأستاذ تعليم اللغة العربية) لتعيين وقت عملية الإجراء ووظائف كل المشتركين. ويصير الباحث مخطط أدوات البيانات ومحلها، وأستاذ النحو فاعل الإجراء

الفصلي، وأستاذ تعليم اللغة العربية (اسمه سترياوان) مساعد الباحث لتصنيف الأدوات وتخطيط التعليم، وملاحظ عملية التعليم وتقويمها.

## ب-الدور الأول

جري الإجراء للدور الأول كل يوم الأربعاء لمدة 2 × 50 دقيقة تاريخ 30 من أبريل و 7 و 14 من مايو 2008.

### 1. تخطيط الإجراء

في هذه المرحلة أعدّ الباحث مايلي:

5. إعداد المواد الدراسية المأخوذة من كتاب تجديد النحو التي يوزعها

الباحث للطلبة. وتشمل المواد الجملة الاسمية (مبتدأ مع خبره) والجملة الفعلية (فعل مع فاعله ومفعوله).

6. إعداد الخطة الدراسية. في هذا الدور يلقي الأستاذ الكفاءتين

الأساسيتين، وهما: يستطيع الطلبة أن يفهم الجملة الاسمية وأن يفهم الجملة الفعلية بثلاث لقاءات لمدة ستة حصص.

7. إعداد أدوات البحث، وهي ورقة الملاحظة والاختبار والاستبيان ورقة الملاحظة الميدانية كما في الملاحق.

8. تعيين معيار نجاح الإجراء لكل الدور. ومعياره يعتمد على نتيجة

الاختبار والملاحظة والاستبانة، من حيث ينجح الإجراء إذا كان نتيجة الاختبار تبلغ مستوى جيد أو ممتاز وكذلك الملاحظة، وإذا

كان نتيجة الاستبيان تبلغ مستوى ممتاز (إيجابي).

### 2. عملية الإجراء الفصلي

#### 1. اللقاء الأول

قبل أن يبدأ التعليم الأستاذ بيّن الطلبة أن يستخدم كتاب

تجديد النحو لشوقي ضيف الذي يتعلق بالجملة الاسمية والجملة

الفعلية لمدة ثلاث اللقاءات من خلال بحث الإجراء الفصلي. ثم وُزِعَ المشتركون كتب تجديد النحو ولكل طالب كتاب واحد.

(1) التمهيد (5 دقائق)

بدأ الأستاذ التعليم بالسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) فردّه الطلبة (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته) ثم شرح أهداف تعليم النحو. وأعطى الدوافع للطلبة بالحديث معهم عن الجملة الأساسية. وسألهم بالسؤال (ما رأيكم بالجملة الأساسية في اللغة؟)، فأجاب أحد الطلبة: الجملة الأساسية تتكون من الجملة الاسمية والجملة الفعلية، فقال الأستاذ: أنت ممتاز.

(2) العرض (90 دقيقة)

في عرض المادة استخدم الأستاذ الطريقة القياسية التي تتكون من الخطوات: عرض القاعدة وتحليل القاعدة والتطبيق.

أ- عرض القاعدة

في هذه الخطوة بدأ الأستاذ بكتابة الموضوع (الجملة الاسمية) على السبورة. ويطلب من الطلبة بفتح كتاب تجديد النحو بين أيديهم. وقرأ القواعد النحوية المتعلقة بالجملة الاسمية في كتاب تجديد النحو. وهي:

1. تبتدئ الجملة الاسمية عادة باسم مرفوع مبتدأ، وتتضم إليه

صفة مشتقة مرفوعة خبر فيكونان جملة تامة دالة على

مضمون.

2. تتكون الجملة الاسمية من مصدر هو موضوع الجملة وتتبعه معمولاته.

3. يكون الاسم المرفوع علما أو اسم معنى مصدرا.

4. يكون الاسم المرفوع معرفا بالألف واللام أو معرفا

5. يكون الاسم المرفوع اسما موصولا.

6. يكون الاسم المرفوع مصدرا مؤولا من أن وأن.

7. يكون الاسم المرفوع اسم تفضيل

8. تكون الجملة الاسمية مكونة من مفرد وجملة فعلية، وتكون التتمة ظرفا أو جارا ومجرورا.

ب- تحليل القاعدة

في هذه الخطوة أوضح الأستاذ قواعد الجملة الاسمية بلغة الأم بضرب أمثلة جديدة، لغرض تثبيت القاعدة وتوضيحها في عقول الطلبة.

بدأ الأستاذ بشرح تعريف الجملة الاسمية (تبتدئ الجملة الاسمية عادة باسم مرفوع مبتدأ، وتتضم إليه صفة مشتقة مرفوعة خبر فيكونان جملة تامة دالة على مضمون) مثل: زيدٌ حاضرٌ وعليٌّ مسافرٌ وهندٌ متفوقةٌ. وكتب أمثلة الجملة الاسمية على السبورة، وأعطى الكلمة خطأ في تحتها لتبيين المبتدأ والخبر. ولتأكد مفاهيم الطلبة على المبتدأ والخبر ذكر الأستاذ تعريف المبتدأ والخبر الموجود في كتاب تجديد النحو في صفحة 137 (المبتدأ هو الاسم المرفوع في أول الجملة الاسمية وهو موضوع الجملة ومحورها، ويتم جملة خبر مرفوع).

ثم طلب الأستاذ من الطلبة أن يحضروا المثال الآخر من المبتدأ والخبر بقوله: من يستطيع أن يذكر المثال الآخر؟ فأجاب الطالب: فاطمة جميلة، وأجاب طالب آخر: عمرو مجتهد، وأجابت طالبة: محمد زكي. وكتب الأستاذ جميع المثال على السبورة.

ثم أوضح الأستاذ القاعدة (تتكون الجملة الاسمية من مصدر هو موضوع الجملة وتتبعه معمولاته)، وكتب مثلها على السبورة (إطعامك فقيرا بر). ولمعرفة حالات المبتدأ عميقا، أضاف شرحها ببيان القواعد (ويكون اسم ذات علما أو اسم جنس معرفًا بالألف واللام أو مضاف إلى معرفة، كما يكون اسم معنى مصدرا غالبا معرفًا بالألف واللام أو مضاف إلى معرفة)، وحينئذ سأل أحد الطلاب: ما المقصود من اسم ذات علما واسم جنس؟ فسكت الأستاذ لخظة ثم قال: اسم ذات من الأعلام على سبيل المثال: زينب وعيسى، واسم ذات من اسم جنس مثل: رجل وشجرة كما أمثلتها في الكتاب (زيد مجتهد، وهند حاضرة، والأسد حيوان مفترس، وحيوان الغابة مخيف).

وبعد ذلك يطلب الأستاذ من الطلبة لينظروا الكتاب من جديد، وقرأ القاعدة (وقد يكون المبتدأ مقصورا أي معتلا بالألف أو منقوصا معتلا بالياء مثل: الفتى موجود - منى حاضرة - القاضي عادل - الداعي مسرور) وشرح هذه القاعدة بضرب مثال آخر (موسى رسول الله، الداعي ماهر)، وسأل الطلبة بقوله، فهتمم؟ وأجابوا: فهمنا. وطلب من الطالب الذي يجلس في الخلف ليذكر مثال مبتدأ منقوصا، فسكت الطالب متخيِّرا،

ثم يطلب من الطالبة التي تجلس في الأمام أن تجيبني، وأجابت مباشرة: النادي صديقي.

ثم استمرّ الأستاذ بشرح القاعدة (ويكون الاسم المرفوع اسماً موصولاً)، وكتب مثلها على السبورة: الذي أحضر الكتب محمدٌ. وأعطى كلمة "الذي" و"محمدٌ" خطأً تحتها بأن هما المبتدأ والخبر. وشرح القاعدة (ويكون الاسم المرفوع مصدراً مؤولاً من "أنّ وما بعدها" ومن "أنّ وما بعدها" مثل: أن تصوموا خير لكم، وأنتك متفوق مؤكّد). وسألت الطالبة: كيف نصبح "أن تصوموا" مصدراً مؤولاً. الأستاذ: أولاً بحثنا عن مصدر "تصوم" بعد حذف "أنّ" وأصبحنا فاعل "تصوم" مضافاً إليه فصار: صومُكم. وقال الطالب الآخر: أنا آسف، من فضلك كرّر يا أستاذ بمثال آخر أنا لم أفهم! والأستاذ: أنظروا جميعاً إلى السبورة - مثلاً - أن يصليَ دواءً، وتأويله: صلاته دواءً، حيث صلاة مصدر من "يصلي" وتلك الهاء في "صلاته" مأخوذة من فاعل "يصلي" (هو).

وواصل الأستاذ بطلب أحد الطلبة (اسمه بصر) أن يقرأ الموضوع (المبتدأ نكرة) في كتاب تجديد النحو في صفحة 137-138. فقرأه بصوت جهر، وكتب الأستاذ أمثلة منقولة من الكتاب على السبورة وأوضحها وفقاً للقاعدة المقرّوة.

وحينما يوضح الأستاذ مثال: عندي مكتبةٌ، يرفع الطالب يديه بسؤال: لماذا مكتبةٌ (المبتدأ) يكون في آخر الجملة؟ فأجاب الأستاذ: لأن مكتبة نكرة، لا يجوز المبتدأ من نكرة في أول الجملة إلا بالمصوغات.

وأوضح الأستاذ حالات المبتدأ من نكرة (يكون المبتدأ نكرة إذا كان خبره ظرفاً أو جاراً ومجروراً مثل: عندي مكتبة - في يدي قلم. وقد يكون المبتدأ نكرة في أول جملته، وذلك إذا حدث له شيء من التخصيص بإضافة أو نعت أو بجار ومجرور متصل به مثل: قوله حق فاصلة - نظرة حنانٍ محبوبة - أناة قليلة مصيبة - خبر حكيمٍ مجرّبة - طالبٌ مجتهدٌ في الفصل - طالبةٌ دارسةٌ مقبلة - شابٌ عربيٌّ في الحجرة - دواةٌ فارغةٌ على المكتب - عطاءٌ في السرِّ خيرٌ من عطاءٍ في العلن - تأنّ في العملِ اليومَ أفضلُ من الندمِ غداً - هدى في الحياة نافعٌ لك - سهرٌ للمذاكرة عملٌ مفيدٌ. وهناك صيغ محفوظة يأتي فيها المبتدأ نكرة وخاصة في الحكم مثل: عصفورٌ في اليد خيرٌ من عصفورينَ على الشجرة. ومن ذلك صيغة مشهورة تدور على الألسن هي: سلامٌ عليكم). ثم أوضح الأستاذ القاعدة (تكون الجملة الاسمية مكونة من مفرد وجملة فعلية، وتكون التتمة ظرفاً أو جاراً ومجروراً) وأضاف بالحديث عن أقسام الخبر، بأنه ينقسم إلى ثلاثة أقسام فهو إما مفرد مثل: زيدٌ شاعرٌ، وإما جملة: فعلية مثل: زيدٌ يذاكرُ أو اسمية مثل: زيدٌ شعره جيدٌ، وإما شبه جملة: ظرف مثل: الصديقُ أمامَ البابِ، وجرٌّ ومجرورٌ مثل: صاحبك في الجامعة.

#### ت- التطبيق

في هذه الخطوة طلب الأستاذ من طلبته ضرب أمثلة الجملة الاسمية الجديدة التي مبتدأها من اسم ذات علما ومن نكرة، وخبرها مفرد وجملة.

## 3) الإختتام (5 دقائق)

بعد أن يعطي الأستاذ تمرينات شفوية يطلب من الطلبة للتوقيع على كشف الغياب وطلب منهم أن يحملوا كتاب تجديد النحو في اللقاء المقبل ورجي منهم أن يدرسوا ذلك الكتاب في البيت. واختتم هذا اللقاء بالسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)، فردّ الطلبة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

## 2. اللقاء الثاني

## 1) التمهيد

بدأ الأستاذ في المقدمة بالسلام وبسملة وحمدلة والصلاة والتسليم على الرسول محمد ثمّ سأل الطلبة: هل أنتم تحملون كتاب تجديد النحو؟ ورفع ذلك الكتاب بيده. فأجابوا: نعم. ثم قال: في اللقاء السابق تحدثنا عن الجملة الاسمية والآن نتحدث عن الجملة الفعلية.

## 2) العرض

استخدم الأستاذ أيضا في لقاء المادة الطريقة القياسية كمثل في اللقاء الأول.

## (1) عرض القاعدة

كتب الأستاذ الموضوع (الجملة الفعلية) على السبورة. وقرأ القواعد التي تتعلق بالجملة الفعلية الموجودة في كتاب تجديد النحو صفحة 251، وهي:

1. الجملة الفعلية هي الجملة التي تبتدئ بفعل ماضٍ أو مضارع أو أمر.

2. تبدأ الجملة الفعلية بفعل يليه دائما فاعل.

3. يكون الفاعل المرفوع بعد الفعل اسما موصولا

4. يكون الفاعل مصدرا مؤولا

(2) تحليل القاعدة

في هذه الخطوة بدأ الأستاذ أن يشرح تعريف الجملة الفعلية (الجملة الفعلية هي الجملة التي تبتدئ بفعل ماض أو مضارع أو أمر)، وكتب أمثلتها على السبورة. ولتأكيد بيانه ذكر الأستاذ تعريف الفعل وأقسامه (ماضي - مضارع - أمر) في كتاب تجديد النحو صفحة 59. وحينئذ دخل الطالب متأخرا وقرأ السلام، سأل الأستاذ لماذا أنت تتأخر؟ وهل حملتَ كتاب تجديد النحو؟ الطالب: أنا متأسف، ما حملته. الأستاذ: اجلس أنت.

وبعد ذلك استمرّ الأستاذ بيانه، ثمّ طلب من الطلبة أن يعطوا أمثلة أخرى، فأجابوا بضرب أمثلة مختلفة يعني: قرأ - يقرأ - إقرأ، وفهم - يفهم - أفهم، جلس - يجلس - اجلس وقال - يقول - قل، وغيرها. وأشار أحد الطلبة الذي يجلس في الخلف وأعطاه مثلا باللغة الإندونيسية (aku sedang belajar) وطلب منه أن يغيره إلى اللغة العربية (الجملة الفعلية)، فأجاب: أكتب أنا. الأستاذ: هل هو صحيح؟ ولا أحد منهم أن يجيب. فقال الأستاذ: حقيقة أنه صحيح لكن يكفي بـ "أكتب" فقط.

وواصل الأستاذ أن يوضح قسم الفعل الآخر (لازم ومتعد). واللازم ما يكون للإنسان عمل إرادي فيه كالسجدة مثل الشرف والكرم وفعلهما: كرم وشرف، والأفعال المتعدية وهي التي يكون للإنسان فيها عمل إرادي، ولا تكفي بفاعل بل لابد لها من

مفعول تقع عليه مثل: عرفتُ الدرسَ. ثمّ طلب من الطلبة أن يحضروا أمثلة أخرى سواء كان فعل لازم أو متعد.

ثمّ شرح الأستاذ القاعدة (الفعل الذي اللازم يمكن تحويله إلى فعل متعد بزيادة حرف ألف في أوله وبعد حرف أول وبتضعيف الحرف الثاني وبزيادة حرف الألف والسين والتاء في أوله). وكتب أمثله على السبورة.

وواصل الأستاذ أن يشرح قسم الفعل الآخر (مبني للمعلوم ومبني للمجهول). الفعل المبني للمعلوم هو ما ذكر معه فاعله والفعل المبني للمجهول فيه يحذف الفاعل ويحل محله صيغ معينة. وارتبط هذا قسم الفعل بالقاعدة: تبدأ الجملة الفعلية بفعل يليه دائماً فاعل.

وسأل الأستاذ طلابه عن معنى الفاعل، هل عرفتُم ما هو الفاعل؟ وأجابوا بصوت جهر: نعم، Pelaku. و يطلب منهم أن ينظروا صفحة 153 وطلب من أحد الطلاب (معرفة الله) أن يقرأها. وبعد تمام قراءته شرح الأستاذ مقصود القاعدة وكتب أمثلتها على السبورة.

وأضاف الأستاذ بيانه بشرح القاعدة: يكون الفاعل المرفوع بعد الفعل اسما موصولا، يكون الفاعل مصدرا مؤولا. وكتب الأمثلة على السبورة، وضرب مثالا آخر: تموت التي مرض. وأوضح إعرابه أن "التي" فاعل من "تموت". وأما يتعلق بمثل فاعل يتكون من مصدر مؤول فلا يشرحه لأن بيانه قد مرّ بالحديث عن الجملة الاسمية، ولذا طلب الأستاذ عن طلابه أن يذكروا الأمثلة الأخرى. وسكتوا، ولم يجب أحد ونظر بعضهم إلى بعض.

## (3) التطبيق

في هذه الخطوة طلب الأستاذ من طلبته ضرب أمثلة الجملة الفعلية الجديدة التي تتكون من فعل الماضي والمضارع.

(3) الإختتام

في الإختتام يطلب الأستاذ من الطلبة للتوقيع على كشف الغياب وطلب منهم أن يحملوا كتاب تجديد النحو في اللقاء الآخر ورجي منهم أن يدرسوا ذلك الكتاب في البيت. واختتم هذا اللقاء بالسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)، فردّ الطلبة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

## 3. اللقاء الثالث

## 1) التمهيد (5 دقائق)

في المقدمة بدأ الأستاذ بالسلام، وسأل حال الطلبة بقوله: كيف حالكم؟ فأجابوا الحمد لله بالخير والصحة. وقال: هذا اللقاء الآخر من خلال استخدام كتاب تجديد النحو في تعليم النحو. وألقى أهداف التعليم (يعرف الطالب القاعدة المتعلقة بنائب الفاعل والمفعول به ويستعملها في الكتابة والقراءة). ثم قال في الأسبوع السابق تحدثنا عن الفعل والفاعل، والآن نتحدث عن نائب الفاعل والمفعول به.

وسأل الأستاذ الطلبة: أذكروا أقسام الفعل؟ فأجابوا: ماضي - مضارع - أمر، ولأزم - متعدٍ، ومعلوم - مجهول. وقال:

كما عرفنا أن فعل المعلوم محتاج على الفاعل والمفعول به، وفعل المجهول محتاج على نائب الفاعل.

2) العرض (90 دقيقة)

أ- عرض القاعدة

في هذه الخطوة عرض القاعدة التي تتعلق بنائب الفاعل والمفعول به وهي:

1. نائب الفعل هو ما يحل محل الفاعل بعد حذفه نائبه مع صيغ الفعل المبني للمجهول، وهي قسمان: صيغ خاصة بالفعل الماضي وصيغ خاصة بالفعل المضارع.
2. المفعول به ينوب عن الفاعل بعد حذفه مع الفعل المجهول.
3. يجيء نائب الفعل جملة بعد قال ومع كيف.
4. المفعول به هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفاعل إيجابا وسلبيا.
5. كاد وأخواتها محتاج مفعولا واحدا، وظن وأخواتها محتاج مفعولين، وأعلم وأخواتها محتاج ثلاثة مفاعيل.
6. الترتيب الطبيعي للمفعول به أن يأتي بعد الفاعل.
7. سبق المفعول به الفاعل في الشعر والقصر والاستكثار الشديد.
8. يكون المفعول به ضميرا متصلا.

ب- تحليل القاعدة

كتب الأستاذ الموضوع على السبورة، وأوضح أولا نائب الفاعل بداية من تعريفه بضرب مثاله: فَتَحَ مُحَمَّدٌ الْبَابَ. وكتب هذا المثال على السبورة. وتعرّف محاولة تكوين المفعول به نائب الفاعل بقوله: إذا نريد أن يكون ذلك المثال الجملة الفعلية من فعل ونائب الفاعل فنجعل أولا " فَتَحَ " صيغة المجهول "فُتِحَ" ونحذف " مُحَمَّدٌ " (الفاعل)

ويحل "البَاب" محل "مُحَمَّدٌ" فيصير فُتِحَ البَابُ. وضرب الأستاذ مثالا آخر: أَجْلِسُ فِي المَقْعَدِ بشرحه كمثل المثال السابق، فصار يُجْلِسُ المَقْعَدُ.

وقال الأستاذ: اعتمادا على المثالين السابقين أن صيغ فعل المجهول يكون بالفعل الماضي ويكون بالفعل المضارع. وطلب طلابه أن يحضروا أمثلة أخرى، فأجاب الطالب: تُمَسِّحُ السَّبُورَةَ، والطالب الآخر: ضُرِبَ زَيْدٌ.

ثم شرح الأستاذ كون نائب الفاعل جملة بعد قال، وذكر مثله في الكتاب (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ) فشرح أن جملة "لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ" نائب الفاعل لـ "قِيلَ". وحينئذ سأل الطالب: لماذا وزن "قِيلَ" يختلف بوزن الفعل الآخر؟ فأجاب الأستاذ: طبعاً، حقيقة أن وزن "قِيلَ" كمثل آخر، وجد الفعل الآخر وزنه يختلف بالآخر مثل: مُدٌّ.

وانتقل الأستاذ أن يوضح المفعول به بداية من تعريف المفعول به، وكتب مثاله على السبورة: كَتَبَ عَلَيَّ الدَّرْسَ. و أعطى "الدَّرْسَ" خطأ في تحتها وقال: أن "الدَّرْسَ" تسمى بالمفعول به أو في اللغة الإندونيسية نذكرها Obyek. وطلب من الطلبة الذين يجلسون في الأمام لضرب أمثلة المفعول به.

وبعد ذلك أوضح الأستاذ الفعل الذي يحتاج مفعولين مثل ظنَّ وأخواتها، والفعل الذي يحتاج ثلاثة مفاعيل مثل أَعْلَمَ وأخواتها. ثم شرح الترتيب بين الفاعل والمفعول به، بأن المفعول به يأتي بعد الفاعل. وقد سبق المفعول به الفاعل في الشعر والقصر والاستكثار الشديد. وشرح أيضا المفعول به من ضمير متصل مثل كَلَّمْتُهُ. وفصل أن الهاء

في "كَلَمَتُهُ" محله المفعول به، وتؤكد بترجمته Kau berbicara dengannya .

ت- التطبيق

عقد الأستاذ بالتطبيق كمثّل التطبيق في اللقائين السابقين يعني طلب الأستاذ من طلبته أن يضربوا أمثلة وفقا للقواعد المدروسة.

3) الإختتام (5 دقائق)

قبل انتهاء التعليم ألقى الأستاذ التوصية، لعل هذا الكتاب يستفيد منه الطلبة. واستعلم أن هذا اللقاء لقاء آخر من خلال استخدام كتاب تجديد النحو في التعليم، وأن اللقاء المقبل سيجري الاختبار البعدي لمعرفة كفاءتهم في النحو بعد تعليم النحو باستخدام كتاب تجديد النحو. ثم يطلب منهم للتوقيع في كشف الغياب. وأتمّ هذا اللقاء بالسلام.

3. الملاحظة والتقويم في الدور الأول

في هذا الدور قام المشترك (سترياوان) بملاحظة عملية تعليم النحو، وحرصها لمعرفة تقدم عملية الإجراء. ولاحظ مايتعلق بعملية التعليم يعني: المقدمة والعرض والإختتام وتنظيم الوقت وجوّ الفصل.

الجدول الخامس

نتيجة الملاحظة في الدور الأول

العناصر	الرقم	المعاشرات	اللقاءات			العدد الكلي	العدد الأعلى	%
			1	2	3			
التمهيد	1.	إلقاء أهداف تعليم النحو	3	3	4	10	15	66.7
	2.	تشجيع الطلبة في التعليم	2	3	2	8	15	53.3
	3.	ربط الدرس السابق بالدرس الجديد	3	3	3	9	15	60
العرض	4.	شرح القاعدة وفقا لكتاب تجديد النحو	3	3	3	9	15	60
	5.	قدرة الطلبة على فهم شرح القاعدة	3	3	3	9	15	60
	6.	ضرب الأمثلة من الأستاذ وفقا للقاعدة	3	3	3	9	15	60
	7.	شرح معاني الأمثلة	3	3	3	9	15	60
	8.	شرح إعراب الكلمة	3	3	3	9	15	60

46.7	15	7	2	3	2	9. طلب الأستاذ من طلابه لضرب الأمثلة
60	15	9	3	3	3	10. ضرب الأمثلة الجديدة من الطلبة
46.7	15	7	2	3	2	11. درجة السهولة على شرح الأستاذ
60	15	9	3	3	3	12. المادة المدروسة وفقا لكتاب تجديد النحو
53.3	15	8	3	3	2	13. همة الطلبة في التعليم
60	15	9	3	3	3	14. إعطاء تأكيد المفاهيم للطلبة
53.3	15	8	3	3	2	15. تنظيم الوقت وفقا لحصص دراسية
53.3	15	8	3	3	3	16. جو الفصل في عملية التعليم
913.3						العدد
57.1						المعدل

إعتمادا على الجدول السابق أن معدل النسبة المئوية من جميع نتيجة الملاحظة يبلغ 57.1%، وإذا دخل على معيار نتيجة الملاحظة (كما في الجدول الثاني) فيكون فيما بين (0%  $\geq$  - < 60%). فيلخص الباحث أن عملية تعليم النحو في فصل (ب) للمرحلة الثانية في قسم تعليم اللغة العربية كانت على مستوى ضعيف. وفي التقويم استخدم الباحث الاختبار لمعرفة كفاءة الطلبة في تعليم النحو بعد استعمال كتاب تجديد النحو.

#### الجدول السادس

#### نتيجة الاختبار البعدي في الدور الأول

المرحلة	النسبة المئوية	العدد الأعلى	العدد الكلي	الأسماء	الرقم
مقبول	50	60	30	مهاشم	1.
مقبول	50	60	30	بصر	2.
مقبول	53.3	60	32	نور حسنة	3.
متوسط	66.7	60	40	نور واحدة	4.
مقبول	50	60	30	صرفة	5.
مقبول	50	60	30	إيك فطموات	6.
مقبول	50	60	30	سوليس هدايات	7.
مقبول	46.7	60	28	إثنين	8.
مقبول	50	60	30	محمد ولدا	9.
مقبول	53.3	60	32	بايع وندي يونبارتي	10.
مقبول	50	60	30	فراقيس شهارندي	11.
مقبول	43.3	60	26	خير الفهم	12.
مقبول	46.7	60	28	فريان	13.

مقبول	56.7	60	34	خفيدة	.14
مقبول	43.3	60	26	فرقان	.15
مقبول	46.7	60	28	زمران	.16
مقبول	50	60	30	محمد إرحام	.17
مقبول	43.3	60	26	توفيق الرحمان	.18
مقبول	50	60	30	سوبيكتي	.19
مقبول	43.3	60	26	معرفة الله	.20
مقبول	50	60	30	سهيلي	.21
مقبول	60	60	36	جين أستينو	.22
مقبول	63.3	60	38	محشر أكرم	.23
ضعيف	33.3	60	20	لالو عادن المالك	.24
مقبول	53.3	60	32	محمد بيان الله	.25
مقبول	46.7	60	28	محمد أمين القطبي	.26
مقبول	50	60	30	شمس الهادي	.27
مقبول	50	60	30	شهر الدين	.28
مقبول	50	60	30	صوفيدي يوسف	.29
مقبول	46.7	60	28	عادي مخلص	.30
مقبول	60	60	36	أحمد رملي	.31
مقبول	60	60	36	صدلي	.32
	1616.6			العدد	
	5.50			المعدل	

إعتمادا على الجدول السابق أن معدل النسبة المئوية من جميع نتيجة الطلبة في اختبار بعدي يبلغ 50.5%، وإذا دخل على معيار نتيجة الاختبار (كما في الجدول الأول) فيكون فيما بين (40.5% - 55.49%). فيلخص الباحث أن كفاءة طلبة فصل (ب) للمرحلة الثانية في قسم تعليم اللغة العربية كانت على مستوى مقبول.

واستخدم الباحث الاستبيان لمعرفة استجابات الطلبة على استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف في تعليم النحو. وبيانات استجاباتهم تفصيلا كما في الملاحق، وإجمالها كما في الجدول التالي:

الجدول السابع  
نتيجة استجابات الطلبة على استخدام كتاب تجديد النحو  
لشوقي ضيف في الدور الأول

الرقم	المؤشرات	رقم بنود التقارير	العدد الكلي	العدد الأعلى	النسبة المئوية
1.	الاهتمام	1، 7، 8	263	384	68.5
2.	الرغبة	3، 5	167	256	65.2
3.	الاقتناع	2، 4، 6، 9، 10	413	640	64.5
		العدد			198.2
		المعدل			66.1

إعتمادا على الجدول السابق أن معدل النسبة المئوية من جميع نتيجة استجابات الطلبة على استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف في تعليم النحو يبلغ 66.1%، وإذا دخل على معيار نتيجة الاستبيان (كما في الجدول الثالث) فيكون فيما بين (34% - 66%). فيلخص الباحث أن استجاباتهم في فصل (ب) للمرحلة الثانية في قسم تعليم اللغة العربية على استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف في تعليم النحو كانت على مستوى متوسط (شك).

4. الإنعكاس في الدور الأول

أساسا على نتيجة الملاحظة والتقويم في الدور الأول أن استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف لترقية فعالية تعليم النحو لم يكن ناجحا، ولذلك صمم الباحث والمشاركين لقيام الدور التالي لتحسين تعليم النحو.

وأما الخطوات التي سلكها المشاركون لتحسين عملية الإجراء

فهي:

- 1) لايزال الأستاذ معدّا في أوضاع المادة أمام الطلبة وينبغي له أن يقدر ويفهم المادة في الكتاب، من حيث في اللقاء الأول كثرة الأستاذ أن

ينظر الكتاب عند شرح المادة، وذلك يجعل أوضاعها غير تركيز، ولا يفهم الطلبة المادة.

(2) وينبغي للأستاذ أن يشرح القاعدة ببطء، ولا ينتقل إلى القاعدة الأخرى قبل أن يفهمها الطلبة، ويعطيهم فرصة واسعة لضرب الأمثلة الجديدة.

(3) ولا بد للأستاذ أن يكثر اهتماما للطلاب الذي له الكفاءة الضعيفة بطريقة طلب منه ضرب الأمثلة الجديدة حول القاعدة.

(4) وينبغي للأستاذ أن يدرس المادة مناسبة بالمخطط الدراسي الذي قدمه الباحث من قبل.

(5) ويكلف الأستاذ الطلبة الواجب المنزلي، ونتيجته كنتيجة اختبار نصفي. ونتيجة الاختبار البعدي كنتيجة اختبار نهائي للمرحلة الثانية.

(6) اعطاء العقاب للطلاب الذي لا يحمل كتاب تجديد النحو في الفصل.

### ج- الدور الثاني

جرى الإجراء للدور الثاني كل يوم الأربعاء لمدة 2 × 50 دقيقة تاريخ 28 من مايو و 4 و 11 من يونيو 2008.

#### 1. تخطيط الإجراء

اعتمادا على انعكاس الدور الأول صمم المشتركون عملية

الإجراء مايلي:

1) إعداد الخطة الدراسية. في هذا الدور يلقي الأستاذ كفاءتي الأساسية، وهما: يستطيع الطلبة أن يفهم الجملة الاسمية وأن يفهم الجملة الفعلية بثلاث لقاءات لمدة ستة حصص.

2) إعداد مخطط الدراسة الذي يحتوي كيفية تنظيم التعليم في المقدمة والعرض والاختتام.

3) إعداد أدوات البحث، وهي ورقة الملاحظة والاختبار والاستبيان ورقة الملاحظة الميدانية كما في الملاحق.

4) كثرة الاهتمام لطالب له كفاءة ضعيفة بطلب منه ضرب الأمثلة الجديدة وفقا للقاعدة.

5) تعيين معيار نجاح الإجراء لكل الدور. ومعياره يعتمد على نتيجة الاختبار والملاحظة والاستبانة، من حيث ينجح الإجراء إذا كان نتيجة الاختبار تبلغ مستوى جيد أو ممتاز وكذلك الملاحظة، وإذا كان نتيجة الاستبيان تبلغ مستوى ممتاز (إيجابي).

## 2. عملية الإجراء الفصلي

سارت عملية تعليم النحو في الدور الثاني كمثل عملية التعليم في الدور الأول بأن يستخدم الأستاذ الطريقة القياسية وإنما هو أعطى الطلبة فرصة طويلة لتطبيق القاعدة. وقد عرف الطلبة جميع القواعد في كتاب تجديد النحو ويمكنهم أن يفهمونها.

يعرض الباحث عملية تعليم النحو في هذا الدور إجمالاً كما

يلي:

1) التمهيد (10 دقائق)

بدأ الأستاذ التعليم بالسلام لكل اللقاءات. وفحص كل الطالب الذي لا يحمل كتاب تجديد النحو، إن وجد الطالب ليس عنده الكتاب غضب عليه وعقبه. ولا يزال أن يبين الأهداف التعليمية سواء كان الهدف الأساسي أو الهدف الفرعي، وأيضاً أن يشجع الطلبة لأهم

التعليم، وأن يهيأ بنية معلومات الطلبة بربط الدراسة السابقة بالدراسة الجديدة.

قال الأستاذ في اللقاء الأول: نستخدم كتاب تجديد النحو من جديد لمدة ثلاث لقاءات بالحديث عن الجملة الاسمية والجملة الفعلية. وأكلفكم الواجب البيتي كل آخر اللقاء، ونتيجته كنتيجة الاختبار النصفى، ونتيجة الاختبار البعدي في هذا الدور كنتيجة الاختبار النهائي.

2) العرض (85 دقيقة)

في عرض المادة استخدم الأستاذ الطريقة القياسية كمثال الدور الأول وهي التي تتكون من الخطوات: عرض القاعدة وتحليل القاعدة والتطبيق.

شرح الأستاذ القواعد بالقصير وأعطى الطلبة فرصة طويلة لتطبيق القاعدة. وطلبهم أحاداً أن يضربوا مثلاً حول القاعدة المبحوثة. ولا ينتقل إلى القاعدة الأخرى قبل أن يقدرُوا ضرب المثل وفقاً للقاعدة. ولا يشرح الأستاذ القواعد بالتفصيل إلا في القاعدة الصعوبة مثل: المبتدأ من نكرة والخبر من جملة ومجئى الفاعل جملة وغيره لأجل ضيق الوقت.

وفي التطبيق كلف الأستاذ لطلابه الواجب البيتي يعني استخراج المثل مناسباً بالقاعدة المدروسة، ويجمعون هذا الوظيف حين اللقاء المقبل.

## 3) الإختتام (5 دقائق)

قبل انتهاء التعليم عمل الأستاذ تثبيت المفاهيم للطلبة في المادة المدروسة، ثم يطلب منهم للتوقيع على كشف الغياب واستعلمهم أن يحملوا كتاب تجديد النحو في اللقاء الآتي وأتمّ التعليم بالسلام.

## 3. الملاحظة والتقويم في الدور الثاني

قام المشترك (سترياوان) بملاحظة عملية تعليم ولاحظ عملية التعليم في المقدمة والعرض والإختتام وتنظيم الوقت وجوّ الفصل.

## الجدول الثامن

## نتيجة الملاحظة في الدور الثاني

المناسبات	الرقم	المعاشرات	اللقاءات			العدد الأعلى	العدد الكلي	%
			3	2	1			
التمهيد	1.	إلقاء أهداف تعليم النحو	4	4	4	15	12	80
	2.	تشجيع الطلبة في التعليم	4	3	5	15	12	80
	3.	ربط الدرس السابق بالدرس الجديد	5	5	5	15	15	100
	4.	شرح القاعدة وفقا لكتاب تجديد النحو	5	5	4	15	14	93.3
	5.	قدرة الطلبة على فهم شرح القاعدة	5	4	3	15	12	80
	6.	ضرب الأمثلة من الأستاذ وفقا للقاعدة	4	4	4	15	12	80
	7.	شرح معاني الأمثلة	4	4	3	15	11	73.3
	8.	شرح إعراب الكلمة	4	4	4	15	12	80
	9.	طلب الأستاذ من طلابه لضرب الأمثلة	4	4	3	15	11	73.3
	10.	ضرب الأمثلة الجديدة من الطلبة	4	4	4	15	12	80
	11.	درجة السهولة على شرح الأستاذ	5	3	4	15	12	80
	12.	المادة المدروسة وفقا لكتاب تجديد النحو	5	4	5	15	14	93.3
	13.	همة الطلبة في التعليم	4	3	4	15	11	73.3
العرض	14.	اعطاء تأكيد المفاهيم للطلبة	4	4	4	15	12	80
	15.	تنظيم الوقت وفقا لحصص دراسية	4	4	4	15	12	80
	16.	جوّ الفصل في عملية التعليم	4	4	4	15	12	80
<b>العدد</b>						1306.7		
<b>المعدل</b>						81.7		

إعتمادا على الجدول السابق أن معدل النسبة المئوية من جميع

نتيجة الملاحظة يبلغ 81.7%، وإذا دخل على معيار نتيجة الملاحظة (كما

في الجدول الثاني) فيكون فيما بين (80% - > 90%). فيلخص الباحث أن عملية تعليم النحو في فصل (ب) للمرحلة الثانية في قسم تعليم اللغة العربية كانت على مستوى جيد.

وأما نتيجة الاختبار البعدي في الدور الثاني فما في الجدول

التالي:

### الجدول التاسع نتائج الاختبار البعدي في الدور الثاني

الرقم	الأسماء	العدد الكلي	العدد الأعلى	النسبة المئوية	المرحلة
1.	مهاشم	46	60	76.66	جيد
2.	بصر	46	60	76.66	جيد
3.	نور حسنة	38	60	63.33	مقبول
4.	نور واحدة	36	60	60	متوسط
5.	صرفة	30	60	50	مقبول
6.	إيك فطموات	38	60	63.33	متوسط
7.	سوليس هدايات	40	60	66.66	جيد
8.	إثنين	36	60	60	متوسط
9.	محمد ولدا	38	60	63.33	متوسط
10.	بايع وندي يونياري	42	60	70	جيد
11.	فراقيس شهارندي	40	60	66.66	جيد
12.	خير الفهم	46	60	76.66	جيد
13.	فريان	40	60	66.66	جيد
14.	خفيدة	36	60	60	متوسط
15.	فرقان	54	60	90	جيد
16.	زمران	38	60	63.33	متوسط
17.	محمد إرحام	46	60	76.66	جيد
18.	توفيق الرحمان	42	60	70	جيد
19.	سوبيكتي	38	60	63.33	مقبول
20.	معرفة الله	56	60	93.33	جيد
21.	سهيلي	40	60	66.66	جيد
22.	جين أستينو	36	60	60	متوسط
23.	محشر أكرم	42	60	70	جيد
24.	لالو عادن المالك	50	60	83.33	جيد
25.	محمد بيان الله	44	60	73.33	جيد
26.	محمد أمين القطبي	50	60	83.33	جيد
27.	شمس الهادي	38	60	63.33	متوسط

28.	شهر الدين	34	60	56.66	متوسط
29.	صوفيندي يوسف	38	60	63.33	متوسط
30.	عادي مخلص	42	60	70	جيد
31.	أحمد رملي	44	60	73.33	جيد
32.	صدلي	50	60	83.33	جيد
		العدد		2223.23	
		المعدل		69.47	

إعتماداً على الجدول السابق أن معدل النسبة المئوية من جميع نتيجة الطلبة في اختبار بعدي يبلغ 69.47%، وإذا دخل على معيار نتيجة الاختبار (كما في الجدول الأول) فيكون فيما بين (65.50% - 79.49%). فيلخص الباحث أن كفاءة طلبة فصل (ب) للمرحلة الثانية في قسم تعليم اللغة العربية كانت على مستوى جيد .

وأما نتيجة الاستبانة في الدور الثاني فما في الجدول التالي:

#### الجدول العاشر

نتيجة استجابات الطلبة على استخدام كتاب تجديد النحو

#### لشوقي ضيف في الدور الثاني

الرقم	المؤشرات	رقم بنود التقريرات	العدد الكلي	العدد الأعلى	النسبة المئوية
1.	الاهتمام	1 ، 7 ، 8	382	384	73.7
2.	الرغبة	3 ، 5	170	256	66.4
3.	الاقتناع	2 ، 4 ، 6 ، 9 ، 10	452	640	70.6
		العدد		210.7	
		المعدل		70.2	

إعتماداً على الجدول السابق أن معدل النسبة المئوية من جميع نتيجة استجابات الطلبة على استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف في تعليم النحو يبلغ 70.2%، وإذا دخل على معيار نتيجة الاستبيان (كما في الجدول الثالث) فيكون فيما بين (67% - 100%). فيلخص الباحث أن استجاباتهم في فصل (ب) للمرحلة الثانية في قسم تعليم اللغة العربية على استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف في تعليم النحو كانت على مستوى ممتاز (إيجابي).

#### 4. الإنعكاس في الدور الثاني

بناء على نتيجة الملاحظة والتقويم في الدور الثاني أن استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف لترقية فعالية تعليم النحو يكون ناجحا، بأن عملية التعليم في مستوى جيد وكفاءة الطلبة في النحو في مستوى جيد واستجابة الطلبة على استخدام كتاب تجديد النحو إيجابية.



## الفصل الخامس

### مناقشة البيانات

المبحث الأول: وصف تعليم النحو بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية

المبحث الثاني: مدى ترقية فعالية تعليم النحو بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف



## المبحث الأول: وصف تعليم النحو بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية

أهداف تعليم النحو بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية هي قدرة الطلاب على قراءة الكتب العربية وفهمها، وضبط الحركات والسكنات عند القراءة، وصحة الكتابة، وضبط الكلام، وتقويم اللسان، وفهم وجه الخطأ فيما يكتب الطلبة، وتمييز العبارات بين صوابها وخطئها، وتدريب الطلبة على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً.

تلك الأهداف مناسبة برأي عطا (2005: 273) أن أهداف تعليم النحو هي إقدار الطالب على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام أي تحسين الكلام والكتابة، وتنمية قدرات الطالب على تمييز الخطأ فيما يستمع إليه ويقرأه ومعرفة أسباب ذلك ليجتنبه. وأيضاً مناسباً بما يقول أبو بكر (1990 : 162): أن أهداف تعليم النحو هي إقدار الطالب على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن، وإكساب الطالب القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ.

رأى الباحث لأبد للأستاذ يرتب أهداف تعليم النحو المرجوة في مرحلة ما بالتفاصيل ويكتبها في الخطة الدراسية، وإذا سلك ذلك فيعلم ما يدرس في كل المرحلة وتصير كفاءة الطالب متسلسلة من المرحلة الأولى حتى المرحلة الرابعة، لأن أستاذ النحو مختلف في كل المرحلة.

والمواد النحوية التي يلقيها الأستاذ في تعليم النحو في قسم اللغة العربية للمرحلة الثانية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية هي الفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره اسم الإشارة واسم الموصول. وتلك المواد النحوية تعتمد على الكتب النحوية المطولات مثل: الكواكب الدرية وجميع الدروس وغيرها.

رأى الباحث لابد للأستاذ أن يهتم مستوى كفاءة الطلبة حين ما يختار المادة النحوية مصادرها المستخدمة، وإذا يعطيهم المادة النحوية الصعبة المتخذة من الكتب المطولات فلا يستمتعون بالدراسة ويكون التعليم بدون فائدة للطلبة، كما رأى أبو بكر (1990 : 163) كثرة الافتراضات والتأويلات الناجمة والتفريعات والاختلافات والاستثناءات في القواعد النحوية يصبح الطلاب ضيق العلم درعا بها، ووجدوا من العوائق والعراقيل ما وقف حائلا دون تحصيلها أو الإفادة منها والطريقة التي استخدمها الأستاذ في تعليم النحو طريقة القياسية. يبدأ الأستاذ بشرح القاعدة النحوية بلغة الأم ثم يكتب المثال على السبورة. ولمعرفة فهم الطلاب لتلك القاعدة يطلبهم الأستاذ بضرب المثال الجديد.

ذلك الإكتشاف مناسباً برأي الدالمي والوئالي (2003 : 39) ورأي معروف (1991 : 188) أن طرائق تعليم النحو هي الطريقة القياسية والطريقة الاستنباطية والطريقة المعدلة. والطريقة القياسية هي التي تبدأ بعرض القاعدة النحوية ثم بتقديم الأمثلة والشواهد لتوضيحها.

رأى الباحث لابد للأستاذ أن يتنوع الطريقة في تعليم النحو ولا يكفي بطريقة واحدة فقط لأن لكل طريقة أنصاراً وخصوماً.

والوسائل التي أكثر استخداما في قسم اللغة العربية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية هي الوسائل البصرية، وأهمها: الكتاب والسبورة والبطاقة.

الوسيلة التعليمية في جامعة ماترام الإسلامية الحكومية ناقصة. وللحصول على أهداف التعليم ونجاح عملياته يحتاج إلى الوسائل الأخرى، بأن الوسيلة تتكون ثلاثة أنواع كما رأى معروف (1991 : 245) وهي الوسيلة البصرية مثل المجلات، والوسيلة السمعية مثل المذياع، والوسيلة السمعية البصرية مثل الخسوب.

عقد الأستاذ تقويم تعليم النحو في قسم اللغة العربية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية عندما تمت المادة الرئيسية باستخدام الواجب المنزلي، ويهدف ذلك لمعرفة قدرة الطلاب على تلك المواد التي قد تعلموها في الفصل. وعقد التقويم أثناء المرحلة وآخرها باستخدام الاختبار (الاختبار النصفى والاختبار النهائى). والاختبار يتكون من الأسئلة المقالية التي عددها من خمس إلى عشر أسئلة.

ذلك الإكتشاف مناسباً برأى دمياني (2002 : 200) والخولي (1998): (20) أن التقويم يجري في عملية التعليم وتحصيله، ويهدف لمعرفة قدرة الطلاب في المادة التي تعلموها موافقة للأهداف المحدودة. وذلك ينفذ بالاختبار التكويني والاختبار النهائى. والاختبار التكويني هو اختبار يعطيه الأستاذ في أثناء تعليم المادة أسبوعية أو شهرية نصف فصلية. وأما الاختبار النهائى فهو اختبار يعطيه الأستاذ في نهاية الفصل الدراسي أو نهاية العام.

والحاصل عند الباحث أن تعليم النحو بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية لم يكن راضياً. ذلك يُستدل بنتيجة الاختبار الذي يعطيه

الباحث بأن معدلها تبلغ 5.30٪، يعني أن كفاءة الطلبة في النحو للمرحلة الثانية بهذه الجامعة كانت على مستوى ضعيف.

**المبحث الثاني : مدى ترقية تعليم النحو بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف في الدور.**

لمعرفة مدى ترقية تعليم النحو (الجملة الاسمية والجملة الفعلية) في قسم اللغة العربية للمرحلة الثانية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف قام الباحث بالبحث الإجرائي في الفصل بالدورين، واستخدم الملاحظة والاختبار والاستبيان لقياس النجاح كل الدور.

في الدور الأول معدل نتيجة الملاحظة يبلغ 1.57٪، معدل نتيجة الاختبار يبلغ 5.50٪، معدل نتيجة الاستبيان يبلغ 1.66٪. وأما في الدور الثاني معدل نتيجة الملاحظة يبلغ 81.7٪، معدل نتيجة الاختبار يبلغ 69.5٪، معدل نتيجة الاستبيان يبلغ 70.2٪.

#### الجدول الحادي العشر

#### مقارنة النتيجة بين الدور الأول والدور الثاني

الدور	الملاحظة	الاختبار	الاستبيان
الدور الأول	57.1	50.5	66.1
الدور الثاني	81.7	69.5	70.2
نتيجة التدرج	24.6	19	4.1

أساسا على الجدول السابق أن نتيجة التدرج في الملاحظة 6.24٪، وذلك يدل على ترقية عملية تعليم النحو باستخدام كتاب تجديد النحو. و نتيجة التدرج في الاختبار 19٪، ذلك يدل على ترقية كفاءة الطلبة في النحو حينما استخدموا كتاب تجديد النحو في التعليم. حقيقة تكون

ترقية كفاءتهم في النحو منذ استعمال هذا الكتاب حيث معدل نتيجة الاختبار القبلي يبلغ 5.30% ويرقى إلى 5.50% في الدور الأول، ونتيجة التدرج بينهما 20%. وأما نتيجة التدرج في الاستبيان فهي 1.4%، ذلك يدل على ترقية استجابة الطلبة - الإيجابي - في تعليم النحو باستخدام كتاب تجديد النحو.

ويلخص الباحث أن ترقية فعالية تعليم النحو في قسم اللغة العربية للمرحلة الثانية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية باستخدام كتاب تجديد النحو ذو معنى *significant*.



## الخاتمة

أ- نتائج البحث

ب- المقترحات



## أ - نتائج البحث

بناء على العرض ومناقشة البيانات السابقة يقدم الباحث النتائج

التالية:

1. إن عملية تعليم النحو (الجملة الاسمية والجملة الفعلية) في قسم اللغة العربية للمرحلة الثانية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية غير فعالة، لأن الأستاذ لا يثبت أهداف تعليم النحو المرجوة في مرحلة ما بالتفاصيل ولا يكتبها في الخطة الدراسية وذلك تصير كفاءة الطالب غير متسلسلة من المرحلة الاولى حتى المرحلة الرابعة. والأستاذ يعطي الطلبة المادة النحوية الصعبة المتخذة من الكتب المطولات فلا يستمتعون بالدراسة ويكون التعليم بدون فائدة لهم. والأستاذ يستخدم طريقة واحدة فقط في تعليم النحو، وأن لكل طريقة أنصارا وخصوما. والأستاذ يستخدم الوسيلة البصرية فقط في تعليم النحو مع أن للحصول على أهداف التعليم المرجوة ونجاح عملية التعليم يحتاج إلى الوسائل الكثيرة. وذلك تأكد بنتيجة الاختبار القبلي تبلغ 5.30% التي دلّت على أن الكفاءة النحوية للطلبة في المرحلة الثانية كانت على مستوى ضعيف.

2. إن استخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف يرقى فعالية تعليم النحو (الجملة الاسمية والجملة الفعلية) في قسم اللغة العربية للمرحلة الثانية بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية بطريقة البحث الإجرائي في الفصل بالدورين. واستخدام الملاحظة والاختبار والاستبيان لقياس النجاح كل الدور.

1) معدلة نتيجة عملية تعليم النحو تبلغ 57.1% وتصير 81.7%، فدرجة ترقيتها 6.24%.

2) معدلة نتيجة الكفاءة النحوية للطلبة تبلغ 50.5٪ وتصير 69.5٪،  
فدرجة ترقيتها 19٪.

3) معدلة نتيجة استجابة الطلبة لتعليم الحو باستخدام كتاب تجديد  
النحو لشوقي ضيف تبلغ 66.1٪ وتصير 70.2٪، فدرجة ترقيتها 1.4٪.

### ب-المقترحات

اعتمادا على العرض ومناقشة البيانات ونتائج البحث السابقة يقدم  
الباحث المقترحات التالية:

1. ينبغي للأستاذ أن يهتم بميول الطلبة من خلال استخدام الكتاب في  
تعليم النحو.
2. يرجو الباحث أن يستعمل الأستاذ في استخدام كتاب تجديد النحو في  
تعليم النحو بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية.
3. لابد للأستاذ أن ينوع الطريقة في تعليم النحو ويكثر التطبيقات  
والتمارين للطلبة حتى يتعودوا على تطبيق القواعد اللغوية.

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

1. القرآن الكريم، (1979). (جاكرتا: الحكمة)

### المراجع العربية

1. أبو بكر، عبد اللطيف عبد القادر (1990). تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات (عمان: مكتبة الضامري).
2. بهاء الدين عبد الله بن عقيل (دون سنة). شرح ابن عقيل (إندونيسيا: دار إحياء الكتب العربية)، ج.1.
3. الأهدل، محمد بن أحمد ابن عبد الباري (دون سنة). الكواكب الدرية (إندونيسيا: دار إحياء الكتب العربية).
4. الدليمي، طه علي حسين. الوائلي، سعاد عبد الكريم (2003). الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية (الأردن: دار الشروق).
5. الهاشمي، عابد توفيق (1983). الموجه العملي لمدرس اللغة العربية (بيروت: مؤسسة الرسالة).
6. الزياج، مصطفى وآخرون (1997). المنهج التوجيهي لتكوين المكونين في التربية الإسلامية واللغة العربية (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة).
7. الناقة، محمود الكامل. طعيمة، رشدي أحمد (2003). طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة).
8. السيد، محمود أحمد (1997). في طرائق تدريس اللغة العربية (دمشق: منشورات جامعة دمشق).

9. الصميلي، يوسف (1998). اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقيا (بيروت: المكتبة العصرية).
10. الصنهجي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود، (دون سنة). متن الأجرومية.
11. الركابي، جودت (1986). طرق تدريس اللغة العربية (دمشق: دار الفكر).
12. الشجراوي، عزام عمر (1990). النحو التطبيق (القاهرة: دار المعارف).
13. الخولي، محمد علي (1982). أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض).
14. ----- (1993). مدخل إلى علم اللغة (الأردن: دار الفلاح).
15. الخطيب، محمد إبراهيم (2003). طرائق تعليم اللغة العربية (الأردن: مكتبة التوبة).
16. بدر، أحمد (1982). أصول البحث العلمي ومناهجها (الكويت: عبد الله حرمي).
17. طعيمة، رشد أحمد (1989). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجها وأساليبها (إيسيسكو: منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة).
18. لوبيس، توركيس (2001). اللغة العربية وتأثيرها في اللغة الإندونيسية (دراسة معجمية) رسالة (الرباط: جامعة محمد الخامس أكادال كلية الأدب والعلوم الإنسانية).
19. مدكور، علي أحمد (1991). تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الشواف)

20. محمد، محمد عبد الخالق (1989). اختبار اللغة (الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود)
21. معروف، نايف محمود (1991). خصائص العربية وطرائق تدريسها (لبنان: دار النفائس).
22. ناصف، حفني بك وآخرون (1997). قواعد اللغة العربية (سورابايا: بوغكول إنداه).
23. نعمة، فؤاد (دون سنة). ملخص قواعد اللغة العربية (دار الثقافة الإسلامية).
24. عبد الحميد عبد الله. ناصر عبد الله الغالي (دون سنة)، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي).
25. عطا، إبراهيم محمد (2005). المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: مصر الجديدة).
26. علي يونس، فتح (1977). تصميم البحث لتعليم اللغة العربية للأجانب (القاهرة: دار الثقافة).
27. صيني، محمود إسماعيل. القاسمي، علي محمد (1980). السجل العلمي للندوة العالمية للتعليم العربية لغير الناطقين بها: المعلم والكتاب والطريقة و الوسائل (الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الرياض)
28. شحاتة، حسن (1996). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية).
29. ضيف، شوقي (1986). تجديد النحو (القاهرة: دار المعارف).

## المراجع الأجنبية

30. Ainin, M. dkk. 2006. *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat).
31. Arikunto, Suharsimi. dkk. 2007. *Penelitian Tindakan Kelas* (Jakarta: Bumi Aksara).
32. Arikunto, Suharsimi 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis* (Jakarta: Rineka Cipta).
33. Aqib, Zainal. 2007. *Penelitian Tindakan Kelas* (Bandung: Yrama Widya).
34. Azwar, S. 2007. *Sikap Manusia: Teori dan Pengukurannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar).
35. Depdiknas. 1999. *Penelitian Tindakan Kelas (Classroom Action Research)* (Jakarta: Depdiknas, Dirjen Pendidikan Dasar dan Menengah, Direktorat Pendidikan Menengah Umum).
36. Dimiyati. Mudjiono. 2002. *Belajar dan Pembelajaran* (Jakarta: Rineka Cipta).
37. Djiwandono, M. Soenardi, 1996. *Tes Bahasa dalam Pengajaran* (Bandung: ITB Bandung).
38. Hadi, Sutrisno. 1995. *Metodologi Research* (Yogyakarta: Andi offset).
39. Ibnu, Suhadi. 2006. *Metodologi Tindakan Kelas* (Malang: Jurnal Ekofeum).
40. *Kamus Besar Bahasa Indonesia Online*. [www.kbbi.web.id](http://www.kbbi.web.id)
41. Kasbollah, Kasihani. 1998. *Penelitian Tindakan Kelas* (Malang: Depdikbud).
42. Madya, Suwarsih. 1994. *Panduan Penelitian Tindakan* (Yogyakarta: Lemlit IKIP Yokyakarta).
43. McNiff, Jean 1992. *Action Research: Principles and Practice* (London: Routledge).
44. Moleong, Lexy J. 2004. *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: Remaja Rosdakarya).
45. Nurkencana, Wayan. 1986. *Evaluasi Hasil Belajar* (Surabaya: Usaha Nasional).

46. Palincsar, A. S., & Brown, A. L. 1986. Interactive Teaching to Promote Independent Learning from Text. *The Reading Teacher* (<http://www.education.umn.edu/>)
47. Rohani, Ahmad. 2004. *Pengelolaan Pengajaran* (Jakarta: Rineka Cipta).
48. Syamsudin. Damaianti, Vismaia S. 2007. *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa* (Bandung: Remaja Rosdakarya)
49. Suharjono. dkk. 2007. *Penelitian Tindakan Kelas* (Jakarta: Bumi Aksara).





# الملاحق

### الخطة الدراسية

الجامعة	: جامعة ماترام الاسلامية الحكومية
الكلية	: التربية
القسم	: تدريس اللغة العربية
المرحلة	: الثانية
المدرس	: درس الحاج ظهرة الماجستير
المادة	: النحو الثاني
اليوم/التاريخ	: الأربعاء، 21 مايو 2008
الوقت	: 2 × 50 دقيقة

1. الكفاءة الأساسية : يستطيع الطالب أن يفهم جملة اسمية
2. الكفاءات الفرعية :
  - (1) يستطيع الطالب أن يذكر مفهوم جملة اسمية
  - (2) يستطيع الطالب أن يستوعب عناصر جملة اسمية.
  - (3) أن يطبق الطالب على المبتدأ والخبر بجمل مفيدة
3. الطريقة : الطريقة القياسية
4. المواد التعليمية:
  - (1) تبتدئ الجملة الاسمية عادة باسم مرفوع مبتدأ ، وتتضم إليه صفة مشتقة مرفوعة خبر فيكونان جملة تامة دالة على مضمون.
  - (2) تتكون الجملة الاسمية من مصدر هو موضوع الجملة وتتبعه معمولاته.
  - (3) يكون الاسم المرفوع علما أو اسم معنى مصدرا.
  - (4) يكون الاسم المرفوع معرفا بالألف واللام أو معرفا
  - (5) يكون الاسم المرفوع اسما موصولا.
  - (6) يكون الاسم المرفوع مصدرا مؤولا من أن وأنّ.
  - (7) يكون الاسم المرفوع اسم تفضيل

8) تكون الجملة الاسمية مكونة من مفرد وجملة فعلية، وتكون التتمة ظرفاً أو جاراً ومجروراً.

5. الأسلوب:

(1) التمهيد (5 دقائق)

(1) إلقاء أهداف تدريس النحو

(2) تشجيع الطلبة في التعليم

(3) ربط الدرس السابق بالدرس الجديد

(2) العرض (90 دقيقة)

(1) عرض القاعدة

☒ كتابة الموضوع على السبورة

☒ ذكر القاعدة وفقاً لكتاب تجديد النحو

(2) تحليل القاعدة

☒ شرح القاعدة وفقاً لكتاب تجديد النحو

☒ ضرب الأمثلة من المعلم وفقاً للقاعدة

☒ شرح معاني الأمثلة وإعرابه

☒ طلب المعلم من طلابه لضرب الأمثلة

(3) التطبيق

☒ التمارين الشفهية

☒ الواجب المنولي

(3) الإختتام (5 دقائق)

(1) اعطاء تأكيد المفاهيم للطلبة

(2) طلب المعلم عن الطلاب التوقيع على كشف الغياب

6. الوسائل: السبورة والقلم

7. المصدر التعليمي: كتاب تجديد النحو

8. التقويم: الأسئلة الشفهية

### الخطة الدراسية

الجامعة	: جامعة ماترام الاسلامية الحكومية
الكلية	: التربية
القسم	: تدريس اللغة العربية
المرحلة	: الثانية
المدرس	: درس الحاج ظهرة الماجستير
المادة	: النحو الثاني
اليوم/التاريخ	: الأربعاء، 28 مايو 2008
الوقت	: 2 × 50 دقيقة

1. الكفاءة الأساسية : يستطيع الطالب أن يفهم جملة فعلية
2. الكفاءات الفرعية :
  - 4) يستطيع الطالب أن يذكر مفهوم جملة فعلية
  - 5) يستطيع الطالب أن يستوعب عناصر جملة فعلية.
  - 6) أن يطبق الطالب على الفعل والفاعل بجمل مفيدة
3. الطريقة : الطريقة القياسية
4. المواد التعليمية:
  - 1) الجملة الفعلية هي الجملة التي تبتدئ بفعل ماض أو مضارع أو أمر.
  - 2) تبدأ الجملة الفعلية بفعل يليه دائماً فاعل.
  - 3) يكون الفاعل المرفوع بعد الفعل اسماً موصولاً
  - 4) يكون الفاعل مصدرًا مؤولاً
5. الأسلوب:

1) التمهيد (5 دقائق)

- (1) إلقاء أهداف تدريس النحو
- (2) تشجيع الطلبة في التعليم
- (3) ربط الدرس السابق بالدرس الجديد

2) العرض (90 دقيقة)

(1) عرض القاعدة

✗ كتابة الموضوع على السبورة

✗ ذكر القاعدة وفقا لكتاب تجديد النحو

(2) تحليل القاعدة

✗ شرح القاعدة وفقا لكتاب تجديد النحو

✗ ضرب الأمثلة من المعلم وفقا للقاعدة

✗ شرح معانى الأمثلة وإعرابها

✗ طلب المعلم من طلابه لضرب الأمثلة

(3) التطبيق

✗ التمارين الشفهية

✗ الواجب المنولي

3) الإختتام (5 دقائق)

(1) اعطاء تأكيد المفاهمة للطلبة

(2) طلب المعلم عن الطلاب التوقيع على كشف الغياب

6. الوسائل: السبورة والقلم

7. المصدر التعليمي: كتاب تجديد النحو

8. التقويم: الأسئلة الشفهية

### الخطة الدراسية

الجامعة	: جامعة ماترام الاسلامية الحكومية
الكلية	: التربية
القسم	: تدريس اللغة العربية
المرحلة	: الثانية
المدرس	: درس الحاج ظهرة الماجستير
المادة	: النحو الثاني
اليوم/التاريخ	: الأربعاء، 4 يونيو 2008
الوقت	: 2 × 50 دقيقة

1. الكفاءة الأساسية : يستطيع الطالب أن يفهم جملة فعلية
2. الكفاءات الفرعية :
  - (1) يستطيع الطالب أن يذكر مفهوم نائب الفاعل والمفعول به
  - (2) أن يطبق الطالب على الفاعل والمفعول به الفعل بجمل مفيدة
3. الطريقة : الطريقة القياسية
4. المواد التعليمية:
  - (1) الجملة الفعلية هي الجملة التي تبتدئ بفعل ماض أو مضارع أو أمر.
  - (2) نائب الفعل هو ما يحل محل الفاعل بعد حذفه نائبه مع صيغ الفعل المبني للمجهول، وهي قسمان: صيغ خاصة بالفعل الماضي وصيغ خاصة بالفعل المضارع.
  - (3) المفعول به ينوب عن الفاعل بعد حذفه مع الفعل المجهول.
  - (4) يجيء نائب الفعل جملة بعد قال ومع كيف.
  - (5) المفعول به هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفاعل إيجابا وسلبيا.
  - (6) كاد وأخواتها محتاج مفعولا واحدا، وظن وأخواتها محتاخ مفعولين، وأعلم وأخواتها محتاج ثلاثة مفاعيل.
  - (7) الترتيب الطبيعي للمفعول به أن يأتي بعد الفاعل.

- 8) سبق المفعول به الفاعل في الشعر والقصر والاستنكار الشديد.  
9) يكون المفعول به ضميرا متصلا  
5. الأسلوب:

(1) التمهيد (5 دقائق)

(1) إلقاء أهداف تدريس النحو

(2) تشجيع الطلبة في التعليم

(3) ربط الدرس السابق بالدرس الجديد

(2) العرض (90 دقيقة)

(1) عرض القاعدة

☒ كتابة الموضوع على السبورة

☒ ذكر القاعدة وفقا لكتاب تجديد النحو

(2) تحليل القاعدة

☒ شرح القاعدة وفقا لكتاب تجديد النحو

☒ ضرب الأمثلة من المعلم وفقا للقاعدة

☒ شرح معاني الأمثلة وإعرابها

☒ طلب المعلم من طلابه لضرب الأمثلة

(3) التطبيق

☒ التمارين الشفهية

☒ الواجب المنولي

(3) الإختتام (5 دقائق)

(1) اعطاء تأكيد المفاهمة للطلبة

(2) طلب المعلم عن الطلاب التوقيع على كشف الغياب

6. الوسائل: السبورة والقلم

7. المصدر التعليمي: كتاب تجديد النحو

8. التقويم: الأسئلة الشفهية

### SKENARIO PEMBELAJARAN

Metode Pembelajaran: Metode Qiasiah

Langkah Pembelajaran:

No.	Kegiatan Pembelajaran	Kegiatan Siswa	waktu
1.	<p>Tahap Pembukaan:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>Dosen memberi salam</li> <li>Dosen menjelaskan bahwa pembelajaran nahwu menggunakan buku Tajdidun Nahwi</li> <li>Dosen menjelaskan kompetensi dasar dan indikator hasil belajar sesuai dengan materi yang dipelajari</li> <li>Dosen menggali pengetahuan awal mahasiswa tentang materi yang dibahas</li> <li>Mengaitkan materi dengan materi sebelumnya</li> <li>Dosen menyuruh membuka halaman materi yang akan dipelajari</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>Siswa menjawab salam</li> <li>Mempersiapkan diri belajar nahwu dengan menggunakan buku Tajdidun Nahwi</li> <li>Mendengarkan penjelasan dari dosen</li> <li>Mahasiswa berusaha mengingat apa yang dia ketahui yang ada kaitanya dengan materi yang diterangkan dosen</li> <li>Mengingat materi pertemuan sebelumnya sambil berusaha memahami apa yang dijelaskan dosen</li> <li>Siswa langsung membuka halaman materi pada buku tajdidun Nahwi</li> </ol>	10 menit
2.	<p>Tahap Inti</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>Dosen menulis judul pembahasan di papan tulis</li> <li>Dosen membaca kaidah yang ada dalam buku</li> <li>Dosen menjelaskan maksud kaidah tersebut</li> <li>Dosen membuat contoh dari kaidah tersebut</li> <li>Dosen menjelaskan arti dan maksud contoh tersebut, sambil menjelaskan i'rabnya</li> <li>Dosen meminta mahasiswa membuat contoh lain yang berkaitan dengan kaidah</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>Mahasiswa memperhatikan judul yang ditulis dosen</li> <li>Mahasiswa menyimak sambil melihat kaidah tersebut dalam buku</li> <li>Mahasiswa menyimak penjelasan dosen dengan seksama</li> <li>Mahasiswa memperhatikan contoh yang dibuat oleh dosen</li> <li>Mahasiswa memikirkan arti dan maksud serta i'rabnya contoh tersebut</li> <li>Mahasiswa membuat contoh lain</li> </ol>	85 Menit
3.	<p>Tahap Penutup:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>Dosen menyimpulkan</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>Siswa mencermati kembali apa yang baru</li> </ol>	5 menit

materi

2. Dosen memberikan latihan
3. Dosen menginformasikan materi yang akan dipelajari pada pertemuan selanjutnya
4. Dosen mengabsen mahasiswa

dipelajari

2. Siswa menyelesaikan latihan
3. Mencatat materi yang akan dipelajari pada pertemuan selanjutnya
4. Mahasiswa tanda tangan di daftar hadir



### FORMAT OBSERVASI

No	Aspek yang Diamati	SB	B	C	K	SK
1.	Pembukaan	- Penyampaian tujuan pembelajaran				
		- Menumbuhkan semangat siswa				
		- Menghubungkan dengan materi yang dulu				
2.	Inti	- Menjelaskan qaidah nahwu oleh dosen yang ada dalam buku				
		- Kemampuan mahasiswa memahami kaidah yang dijelaskan oleh dosen				
		- Dosen membuat contoh kalimat sesuai dengan kaidah yang dijelaskan.				
		- Penjelasan dosen tentang makna kalimat tersebut				
		- Menjelaskan kedudukan kata yang ada dalam contoh				
		- Dosen meminta mahasiswa membuat contoh lain				
		- Keaktifan mahasiswa membuat contoh lain				
		- Tingkat kemudahan penjabaran materi oleh dosen				
		- Materi yang disampaikan sesuai dengan materi yang ada dalam buku				
		- Perhatian siswa ketika menerima materi				
3.	Penutup	- Memberikan pemantapan kepada mahasiswa.				
		- Memberikan latihan				
4.	Pengelolaan waktu					
5.	Situasi Pembelajaran					

Keterangan:

Sangat Baik : 5

Baik : 4

Cukup : 3

Kurang : 2

Sangat kurang : 1

Mataram, 30 Juni 2008

Pengamat

(SATRIAWAN, S.S, M.A.)

## الاختبار البعدي

لطلبة قسم تدريس اللغة العربية المرحلة الثانية بكلية التربية  
بجامعة ماترام الإسلامية الحكومية  
من خلال البحث تحت الموضوع:  
البرنامج المقترح ترقية فعالية تعليم النحو باستخدام كتاب تجديد النحو لشوقي ضيف  
(التطبيق على جامعة ماترام الإسلامية الحكومية)

### المادة

### النحو الثاني

### العملي

اليوم والتاريخ: الأربعاء 18 يוני 2008

الوقت : 17.00 - 15.30

### إرشاد العام

- 1) أكتب/ي اسمك ورقم التسجيل على ورقة الأجوبة
- 2) أجب/ي عن الأسئلة مدة 90 دقيقة
- 3) عدد الأسئلة 30 بندا، وفي كل بند أربع (4) اختيارات الأجوبة (أ، ب، ج، د)
- 4) أجب/ي عن الأسئلة بوضع علامة (x) على جواب صحيح في ورقة الأجوبة

1. هل سيارتُكَ الجَدِيدَةُ واسعةٌ؟ نعم، ...  
أ. هي واسعةٌ      ب. هو واسعٌ      ج. هي واسعٌ      د. هو واسعةٌ
2. الجملة الاسمية التامة في الجمل الآتية ...  
أ. إطعامك فقيرا برُّ      ج. إطعام فقيرا برُّ عظيمٌ  
ب. إطعامك برُّ عظيمٌ      د. إطعامك برُّ
3. الجملة الصحيحة في الجمل الآتية إلا ...  
أ. فاطمة حامِلٌ      ج. الزيانِبُ مُجْتَهِدٌ  
ب. الأخوانِ مُجْتَهِدانِ      د. المتطوِّعاتُ شَيطَاطٌ
4. ضَرَبَ عَيْسَى مُوسَى بِالْعَصَا. ما محل موسى في الجملة السابقة ؟  
أ. نائب الفاعل      ج. الفاعل  
ب. المفعول الثاني      د. المفعول به
5. الأَزْهَارُ ...  
أ. ناضِرٌ      ب. ناضِرَةٌ      ج. ناضِرَاتٌ      د. نواضِرُ
6. ... في الفصل  
أ. نساءٌ جميلةٌ      ب. مجاهدٌ مجتهدٌ      ج. طبيبٌ زكيٌ      د. طالبٌ مجتهدٌ
7. الجملة الاسمية التالية الصحيحة، إلا ...  
أ. زيدٌ أمامك      ج. إن نامَ فيقوم  
ب. الذي أحضر الكتب محمدٌ      د. أجمل الأعمال الصدقة
8. الجملة الاسمية التالية الصحيحة هي ...  
أ. إياك نعبدُ      ج. تحت الشجرة جلس زيدٌ  
ب. أن تصوموا خير لكم      د. كتبت الرسالة
9. الجملة التي تبتدئ بالفعل تسمى بالجملة ...  
أ. الفعلية      ب. الاسمية      ج. المعترضة      د. الوصفية
10. الجمل الآتية التي ليست الجملة الاسمية هي ...  
أ. في تَعَلَّمَ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ تُوجَدُ مُشْكَلاتٌ      ج. قَوْلُهُ حقٌ فَاضِلَةٌ  
ب. عِنْدِي كِتَابٌ      د. فِي يَدِ قَلَمٌ

11. وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا. نائب الفاعل من "قِيلَ" هو ...  
 أ. لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
 ب. لَهُمْ  
 ج. فِي الْأَرْضِ  
 د. لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
12. الجملة الفعلية التالية الصحيحة هي ...  
 أ. أَنْتَ تَكْتُبُ الرِّسَالَةَ  
 ب. مُحَمَّدٌ يَقُومُ  
 ج. أَكْتُبُ أَنْتَ  
 د. فِي الْفَصْلِ بِنْتُ
13. المثال الصحيح من خبر جملة في الجمل التالية إلا ...  
 أ. عُمَانٌ قَمِيصُهُ جَيِّدٌ  
 ب. مُحَمَّدٌ يَدَاكِرُ  
 ج. أَمَامَ الْبَابِ امْرَأَةٌ  
 د. إِيَّاهُ تَعْبُدُ
14. الجملة الفعلية من "زَيْدَانِ عَرَفَا" هي ....  
 أ. عَرَفَا الزَّيْدَانِ  
 ب. عَرَفَ الزَّيْدَانِ  
 ج. عَرَفَانِ الزَّيْدَانِ  
 د. عَرَفَا زَيْدٌ
15. الجملة الاسمية الصحيحة في الجمل الآتية هي ...  
 أ. هَذَا الْحَقُّ  
 ب. هَذِهِ الْحَقُّ  
 ج. هَذِهِ هِيَ الْحَقُّ  
 د. هَذَا هُوَ الْحَقُّ
16. يَلْعَبُ الْأَوْلَادُ كُرَّةَ الْقَدَمِ. صيغة المجهول من الجملة السابقة هي ...  
 أ. يُلْعَبُ الْأَوْلَادُ كُرَّةَ الْقَدَمِ  
 ب. تُلْعَبُ الْأَوْلَادُ كُرَّةَ الْقَدَمِ  
 ج. تُلْعَبُ كُرَّةَ الْقَدَمِ  
 د. يُلْعَبُوا كُرَّةَ الْقَدَمِ
17. المراد بالفاعل ....  
 أ. الاسم المرفوع قبل الفعل  
 ب. الاسم المرفوع بعد الفعل  
 ج. الاسم المرفوع بعد المفعول به  
 د. الاسم المرفوع قبل المفعول به
18. الجملة الفعلية الصحيحة في الجمل التالية، إلا ....  
 أ. ذَهَبَتْ زَيْنَبُ  
 ب. مَاتَ سَعَادُ  
 ج. طَلَعَتِ الشَّمْسُ  
 د. بَكَى الْبَيْتُ

19. الجملة التي تبتدئ بالاسم المرفوع تسمى بالجملة ....  
 أ. الفعلية      ب. الاسمية      ج. المعترضة      د. الوصفية
20. الجملة الفعلية الصحيحة في الجمل التالية، إلا ....  
 أ. كتب زيدُ الدرس      ج. كتب زيدٌ وطلوع الشمس  
 ب. كتب زيدٌ راضيا      د. كتب زيدٍ في البيت
21. مثال الفعل الذي يحتاج إلى ثلاثة مفاعيل منصوبة هو ....  
 أ. إِذْهَبْ إِلَى أَبِيكَ      ج. قَعَدَ الطَّلَابُ  
 ب. أَرَى زَيْدَ عَمْرًا الْبَدْرَ طَالِعًا      د. كَلْتُ سَمَكَةً
22. جَاءَ الَّذِي خَرَجَ. ما محل "الَّذِي" في الجملة السابقة؟  
 أ. الفاعل      ب. المفعول به      ج. الخبر      د. المبتدأ
23. يَحْسُنُ أَنْ تَجْهَدَ. تأويل المصدر فاعل لـ - يَحْسُنُ - تقديره ...  
 أ. اجتهادك      ب. اجتهادك      ج. جهادك      د. جهادك
24. تحول الأفعال اللازمة إلى أفعال متعدية بأربع طرائق. إلا ....  
 أ. بزيادة المفعول معه      ج. بتضعيف الحرف الثاني  
 ب. بهمزة التعدية      د. بزيادة ألف المفاعلة
25. ما يحل محل الفاعل بعد حذفه تسمى بـ ....  
 أ. المبتدأ      ج. الخبر  
 ب. نائب الفاعل      د. المفعول به
26. مَنْ لَقَيْتَ؟ ما الإعراب من كلمة تحتها خط ....؟  
 أ. المبتدأ      ب. خبر مقدم      ج. المفعول به      د. الاستفهام
27. المفعول به هو ...  
 أ. ما يحل محل الفاعل بعد حذفه  
 ب. الاسم المرفوع بعد الفعل  
 ج. الاسم المنصوب الذي يقع عليه العامل إيجابا وسلبا  
 د. الاسم المرفوع في أول الجملة

28. مثال الفاعل الذي يدخل عليه حرف جر زائد هو ...

- أ. قرأتُ القرآن في المسجد  
ب. قام بالعصا  
ج. الكتب في المكتب  
د. وكفى بالله شهيداً

29. عَلِمْتُ عَلِيًّا بِالْأَمْسِ يَلْعَبُ.

" يَلْعَبُ " في تلك الكلمة تدل على زمن ....

- أ. الاستقبال  
ب. الماضي  
ج. الحاضر  
د. الحاضر والاستقبال
30. مُحَمَّدٌ فَاضِلٌ كَاتِبٌ شَاعِرٌ. مامحلّ " شَاعِرٌ " في الإعراب؟

- أ. المفعول به  
ب. الخبر الثاني  
ج. الصفة  
د. الخبر الثالث



## ورقة الأجوبة

الإسم : \_\_\_\_\_  
رقم التسجيل : \_\_\_\_\_  
التاريخ : \_\_\_\_\_

أ	ب	ج	1
أ	ب	ج	2
أ	ب	ج	3
أ	ب	ج	4
أ	ب	ج	5
أ	ب	ج	6
أ	ب	ج	7
أ	ب	ج	8
أ	ب	ج	9
أ	ب	ج	10
أ	ب	ج	11
أ	ب	ج	12
أ	ب	ج	13
أ	ب	ج	14
أ	ب	ج	15
أ	ب	ج	16
أ	ب	ج	17
أ	ب	ج	18
أ	ب	ج	19
أ	ب	ج	20
أ	ب	ج	21
أ	ب	ج	22
أ	ب	ج	23
أ	ب	ج	24
أ	ب	ج	25
أ	ب	ج	26
أ	ب	ج	27
أ	ب	ج	28
أ	ب	ج	29
أ	ب	ج	30

## دليل الأجوبة

المادة	: النحو
المستوى	: الثاني
التاريخ	: 11 يוני 2008

1	أ
2	أ
3	ب
4	ج
5	ج
6	ب
7	ب
8	ج
9	أ
10	أ
11	ج
12	ب
13	ج
14	ج
15	ب
16	ب
17	ج
18	ب
19	ج
20	ب
21	ج
22	أ
23	أ
24	أ
25	ج
26	ب
27	ب
28	ب
29	ب
30	ب

**LEMBAR CATATAN LAPANGAN PENGAMAT**

<b>NO.</b>	<b>URAIAN</b>	<b>KETERANGAN</b>

The image contains a large, semi-transparent watermark of the logo for Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. The logo is a shield-shaped emblem with a green background and a white border. It features the university's name in Indonesian, 'UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM', and Arabic calligraphy in the center. Below the calligraphy, it says 'PUSAT PERPUSTAKAAN'. The watermark is centered on the page and overlaps the table area.

Mataram, 7 Mei 2008

Kepada Yth.

Mahasiswa Kelas B Semester II Jurusan PBA

Fakultas Tarbiyah IAIN Mataram

di

Mataram

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Sehubungan dengan penelitian yang saya laksanakan di IAIN Mataram, maka kiranya Saudara/i berkenan mengisi angket ini. Adapun tujuan saya adalah untuk mengetahui respon Saudara/i tentang penggunaan buku Tajdidun nahwi karangan Syauqi Dhaif dalam meningkatkan efektifitas pengajaran Nahwu.

Mohon kiranya mengisi angket ini sesuai dengan pengalaman Saudara/i ketika belajar nahwu menggunakan buku Tajdidun nahwi karangan Syauqi Dhaif dalam pengajaran Nahwu.

Demikian, atas perhatian dan kerja samanya yang baik saya ucapkan terima kasih.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Malang, 8 Mei 2008

Peneliti

NASARUDIN, S.PdI  
NIM. 06910013

### PETUNJUK PENGISIAN ANGKET

1. Tulislah nama dan NIM anda.
2. Pilihlah alternatif jawaban yang sesuai menurut Saudara/i dari pernyataan yang ada dalam angket dengan memberi tanda (√) pada kotak yang telah tersedia.
3. Mohon mengembalikan angket ini apabila telah selesai diisi.
4. Arti dari masing-masing alternatif jawaban adalah:
 

SS	= sangat setuju	S	= setuju
TS	= tidak setuju	STS	= sangat tidak setuju

NAMA : \_\_\_\_\_

NIM : \_\_\_\_\_

NO.	DAFTAR PERNYATAAN	PILIHAN JAWABAN			
		SS	S	TS	STS
1.	Anda lebih bersemangat mengikuti pelajaran nahwu ketika menggunakan buku Tajdidun Nahwi				
2.	Anda lebih cepat mengerti pelajaran nahwu setelah belajar menggunakan buku Tajdidun Nahwi				
3.	Setelah menggunakan buku Tajdidun Nahwi, anda sangat senang belajar nahwu				
4.	Setelah belajar menggunakan buku Tajdidun Nahwi, pengetahuan nahwu anda semakin luas				
5.	Anda termotivasi mempelajari nahwu setelah belajar menggunakan buku Tajdidun Nahwi				
6.	Materi dalam buku ini sederhana dan simple sehingga cepat dimengerti				
7.	Materi buku Tajdidun Nahwi relevan dengan kemampuan anda				
8.	Materi buku Tajdidun Nahwi sesuai dengan kebutuhan anda dalam bidang nahwu				
9.	Setelah belajar menggunakan buku Tajdidun Nahwi, anda mampu membuat kalimat yang terdiri dari mubtadak dan khabar, dan fiil dan fail serta maf'ulun bih				
10.	Setelah belajar menggunakan buku Tajdidun Nahwi, anda lebih cepat memahami makna yang terkandung dalam sebuah kalimat yang terdiri dari mubtadak dan khabar, dan fiil dan fail serta maf'ulun bih				

ANGKET PADA SIKLUS I

NO	PERNYA TAAN	KORESPONDEN																																JMLH	
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32		
1		3	4	3	3	4	4	4	3	3	1	4	4	4	2	1	3	3	3	3	3	4	3	2	3	3	2	3	3	1	1	3	3	93	
2		2	3	2	3	3	4	3	2	2	2	2	3	2	2	1	3	4	3	3	2	3	3	2	3	3	2	3	2	1	2	2	2	79	
3		2	3	3	2	3	4	3	3	3	2	2	3	2	2	2	2	4	3	3	3	2	3	2	2	3	2	2	3	2	2	3	3	83	
4		3	4	2	2	3	4	4	2	2	2	2	2	2	2	3	4	3	3	3	2	2	3	2	2	3	2	2	2	2	2	2	2	79	
5		2	3	2	2	4	4	4	2	2	2	2	3	3	3	3	3	3	3	3	2	3	3	3	2	3	2	2	2	3	2	2	2	84	
6		3	2	2	2	4	3	3	3	2	1	2	2	1	3	2	3	4	3	4	4	1	3	2	2	3	2	2	2	2	1	4	3	80	
7		2	2	3	2	3	3	4	3	2	2	1	2	2	2	2	3	3	3	4	3	3	2	2	2	3	2	2	2	2	2	3	3	79	
8		3	3	3	3	3	4	3	3	2	4	4	3	3	3	2	3	4	3	4	3	4	3	3	3	3	3	2	3	2	2	4	3	3	91
9		3	1	3	3	3	4	3	3	3	2	2	2	2	2	2	3	4	3	3	4	4	3	2	3	3	2	3	3	2	2	4	3	89	
10		2	1	3	3	3	3	3	2	3	3	2	2	2	2	2	3	4	3	3	4	3	3	2	3	3	2	3	3	2	3	4	2	86	



HASIL ANGKET PADA SIKLUS II

NO	PERNYA TAAN	KORESPONDEN																																JMLH	
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32		
1		3	4	4	3	4	4	4	3	3	1	4	4	4	2	1	3	3	4	3	3	4	3	2	3	3	2	3	3	2	3	3	3	3	98
2		3	3	4	3	4	3	3	2	2	3	2	3	3	2	2	3	4	3	1	2	4	3	2	3	3	2	3	2	3	2	3	2	87	
3		2	3	4	2	3	3	3	3	3	4	2	3	2	2	2	2	4	2	3	3	2	3	2	2	3	2	2	3	2	2	3	3	84	
4		3	4	4	2	3	2	4	2	2	4	2	2	3	2	2	3	4	3	4	3	4	3	2	2	3	2	2	2	3	2	3	2	88	
5		2	3	4	2	4	2	4	2	2	4	2	3	3	3	3	3	3	3	3	3	2	3	3	3	2	3	2	2	2	3	2	2	86	
6		4	2	3	2	4	2	3	3	2	3	2	2	3	3	3	3	4	3	4	4	1	3	2	2	3	2	2	2	4	1	4	3	88	
7		3	2	3	2	3	3	4	3	2	2	2	2	2	4	4	3	3	3	4	3	3	2	2	2	3	2	2	2	3	2	3	3	86	
8		3	3	4	3	3	3	3	3	2	4	4	3	3	3	2	3	4	3	4	3	4	3	3	3	3	3	2	3	2	2	4	3	4	99
9		3	3	4	3	3	3	3	3	3	2	3	2	2	3	2	3	4	3	3	4	4	3	4	3	3	3	2	3	3	3	2	4	3	96
10		4	3	3	3	3	3	3	2	3	3	2	4	2	2	2	3	4	3	3	4	3	3	4	3	3	2	3	3	2	3	4	3	93	

ملحق 12



### **PEDOMAN WAWANCARA SEBELUM TINDAKAN**

#### **A. KETUA JURUSAN PBA**

1. Apakah rancangan kurikulum pengajaran nahwu mengacu pada kurikulum DEPAG?
2. Apa yang menjadi tujuan inti pengajaran nahwu selama ini?
3. Apakah Bapak sering mengontrol perkembangan pengajaran nahwu selama ini?

#### **B. DOSEN MATA KULIAH NAHWU**

1. Apa saja yang menjadi tujuan pengajaran nahwu selama ini?
2. Buku apakah yang sering Bapak gunakan dalam mengajarkan nahwu ?
3. Apakah Bapak pernah memakai buku Tajdidun Nahwi sebagai referensi?
4. Media apa saja yang Bapak gunakan dalam setiap pengajaran?
5. Bagaimana proses evaluasi yang Bapak lakukan dalam pengajaran nahwu?

#### **C. MAHASISWA PBA**

1. Apa anda tahu buku apa saja yang digunakan oleh dosen dalam mengajarkan nahwu?
2. Bagaimana tanggapan anda terhadap materi yang diajarkan oleh dosen selama ini ?
3. Bagaimana hasil belajar anda dalam belajar nahwu selama ini ?
4. Apa yang menjadi kendala anda dalam belajar nahwu?
5. Apa anda pernah membaca buku tajdidun nahwi?

## صور قيام البحث في جامعة ماترام الإسلامية الحكومية



1. مقابلة الباحث مع

رئيس قسم تدريس اللغة

العربية (الأستاذ

ناسخين)



2. مقابلة الباحث مع طالبي فصل

(ب) للمرحلة الثانية في قسم

تدريس اللغة العربية (نور حسنة

وبصر)



3. مقابلة الباحث مع المشترك لطلب منه

أن يساعد الباحث (سترياوان)



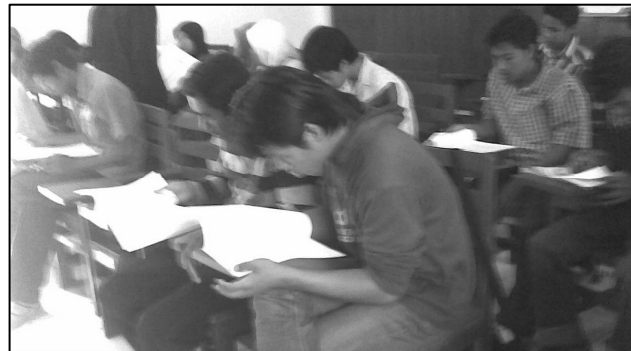
4. المناقشة بين المشتركين



5. يدرس المعلم النحو  
باستخدام كتاب  
تجديد النحو والمشارك  
يلاحظ عملية التعليم



6. عملية تعليم النحو  
باستخدام كتاب تجديد  
النحو



7. عملية الاختبار البعدي  
في الفصل